الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وعلاقته بالتحرر الإجتماعي لدي المراهقين:
دراسة فى إطار نظريتى الحتمية القيمية وتأثير الشخص الثالث

د/ محمود محمد محمد عبدالحليم(*)

مقدمة الدراسة:

تنطلق الدراسة الحالية من فكرة مؤداها أن النسق القيمي هو الذي يوجه السلوك ويقرر مدي قبوله في المجتمع من عدمه، وهذا يعني أن السلوك يتشكل استناداً إلي النسق القيمي، وبالتالي فإن أي تغيير في النسق القيمي يترتب عليه تغير سلوك الفرد من نمط معين إلي آخر.

ولقد أفرزت التطورات التي يشهدها العالم المعاصر في مجال الإعلام والإتصال العديد من الإشكاليات الإجتماعية والتحديات أهمها تلك المخاطر والتهديدات التي تواجهها منظومة القيم، من خلال تلاشي وانهيار عناصر قيمية كانت ركائز أساسية في منظومة القيم واستبدالها بعناصر قيمية أخري وافدة من دول أخري، غايتها أن تقوم بالتأثير علي الثقافات المحلية للشعوب. بل وقد تساهم في اكتساب سلوكيات وعناصر قيمية جديدة تلغي تدريجياً عناصر قيمية أصيلة.[١]

ولقد شهد المجتمع المصري في النصف الثاني من القرن العشرين مجموعة من التغيرات من حيث عمقها واتجاهاتها ونتائجها التي أثرت بشكل مباشر علي النسق القيمي لدي أفراد المجتمع بصفة عامة وعلي المراهقين والشباب بصفة خاصة.[٢] وتحول إلي عالم ينشغل بالمادة أكثر من إنشغاله بالقيم والأخلاق، وتحل فيه العلاقات الفردية القائمة علي المصلحة محل العلاقات القائمة علي العواطف الإيجابية، كما تحل فيه الفوضي وعدم اليقين محل العلاقات المستقرة القائمة بين أفراد المجتمع علي أساس من القيم الأصيلة كالثقة والتسامح واحترام الآخر والإلتزام الأخلاقي.[٣] ومما لا شك فيه أنه ليس بالمادة أو بتراكم الثروة والربح ولا بالهيمنة والعنف والصراعات يتحقق وجود الإنسان واستقراره، بل بالقيم الفاضلة التي تمنع الإنسان من أن يطغي علي أخيه.[٤] وذلك بإعتبار أن الفاعلية التاريخية والحضارية للأمم تقاس بمدي تماسك وفاعلية النسق القيمي للمجتمع.[٥]

---

* مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس.

ونتيجة لبعض التفاعلات والإعتبارات الذاتية والموضوعية والعوامل المحلية والعالمية تمر منظومة القيم فى مختلف المجتمعات بمجموعة من التحولات والتغيرات، وفي أحيان كثيرة لا تكون هذه التحولات للأفضل مما ينجم عنها في النهاية حالة من الفراغ القيمي والإغتراب عنه.[٦]

ولقد فقدت القيم والأخلاق السامية مكانتها وأساسها فى المجتمع المصري، وأضحت مجرد أدوات عملية وإجراءات منطقية يتم إتباعها ما دامت ناسبت الظروف وحققت المطلوب، ويتم تغييرها بإستمرار لتحقيق المصلحة المتغيرة من منظور كل إنسان حسب ظروف دائمة التغير.[٧] وذلك نتيجة بعض التحولات فى شتي مناحي الحياة، والتي جاءت مع التغيرات العالمية بدء يظهر آثارها علي البنية الإجتماعية والسياسية والإقتصادية والإعلامية، وأفرزت اضطرابات وتفكك اجتماعي، وانهيار للقيم السائدة نتيجة سرعة هذه التحولات التي لم يستوعبها المجتمع.

ويعيش الفرد في المجتمع المصري أزمة قيم تعددت أسبابها، ويعتقد أن من بين هذه الأسباب الدراما التليفزيونية. حيث تشير بعض الدراسات إلي أن الدراما التليفزيونية تعد مصدر لإكتساب سلوكيات جديدة بشكل إيجابي أو سلبي، حيث إن عرضها لنماذج سلوكية معينة مغتربه يؤدي إلي تقمصها، واكتساب عادات بشأنها، علي اعتبار أنها تثير الإنفعالات الإنسانية وتكوين السلوك الإجتماعي، وتسعي إلي دعم أو تغيير أو إلغاء أو ترسيخ بعض القيم المجتمعية، ومن هنا تظهر تأثيراتها في سلوكيات المجتمع الذي يتعرض لها بشكل كثيف كل يوم تقريباً، خاصة تلك التجاوزات فى دعم الدراما لبعض السلوكيات الغربية التي تتنافي مع قيم الإسلام الحنيف، وتأثيراتها السلبية التي انعكست علي أخلاق الجمهور المصري وأوقعت أفدح الأضرار النفسية بالقيم التي يؤمن بها.[٨] وأضحي الشباب يقلد كل ما يشاهده مما يعكس أثرها البالغ، خاصة عندما يتكرر عرضها أكثر من مرة حيث تصبح مطبوعة في ذهن المتلقي، وهذا ما تؤكده نظرية الحتمية القيمية في وسائل الإعلام لصاحبها المفكر عبد الرحمن عزي: حيث "إن تأثير الإتصال يكون إيجابياً إذا كانت مضامين الدراما التليفزيونية وثيقة الصلة بالقيم، وكلما كان الوثاق أشد كان التأثير إيجابياً، وبالمقابل يكون التأثير سلبياً إذا كانت مضامين الدراما التليفزيونية لا تتقيد بأي قيمة أو تتناقض مع القيم، وكلما كان الابتعاد عن القيم أكبر كان التأثير السلبي أكثر".[٩]

وقد تعرضت منظومة القيم الإجتماعية إلي هزات أو تحولات غير مرغوب فيها (الخلل) نتيجة عوامل متداخلة وسادت الفوضي الأخلاقية والسلوكية، وفقد النظام الإجتماعي قدرته علي البقاء والإلتزام.[١٠] ويعبر الإغتراب عن حالة انهيار في العلاقات

الإجتماعية بما يبديه المغترب من عدم الرضا والرفض لكل قيم المجتمع ويكشف عن غياب الإحساس بالإنتماء وانعدام الشعور بالحياة، وعجز عن التوافق مع الذات والآخرين.[١١] كما ظهرت مشاهد التحرر الإجتماعي وما هي إلا إعلان عن حالة الإغتراب التي يعيشها الأفراد في مجتمعاتهم فآثاره السلبية مست مختلف الشرائح لكن تأثيرها بالغ علي فئة الشباب المراهق، نظراً للخصائص النفسية والإجتماعية لهذة الشريحة ومنها الطموح والدافعية والرغبة في تغيير الأوضاع.

ولقد أكدت الأدبيات أن الجمهور يتعرض لمشاهدة الدراما التليفزيونية بكثافة وبخاصة فئة الشباب المراهق، كما بينت دور الدراما في التأثير الإيجابي علي النسق القيمي، وأيضاً فى نشر الإنحرافات السلوكية بين أفراد المجتمع. وذلك يتماشي مع تأكيد نظرية الحتمية القيمية في الإعلام بأن التليفزيون يعد أكثر الوسائل الإعلامية المعنية بالعنف والجنس، بوصفة مجالاً عاماً ينفذ إلي كافة الشرائح الإجتماعية كما أن التليفزيون بتعدد قنواته يتضمن الإجبار، حيث يصعب علي الفرد تجنب ما يعرض بشكل إرادي.[١٢] كما اجمعت العديد من الدراسات حول وجود علاقة بين التعرض لوسائل الإعلام كافة والإغتراب لدي الشباب المراهق مما يثبت بأن مضامين الدراما تعرض العديد من المشاهد حول الإغتراب بأشكاله المختلفة، وفي هذه الدراسة محاولة لقياس تأثير الدراما التليفزيونية علي المراهقين ولكن من زاوية أخري وهي : تحديد العلاقة بين معالجة الدراما لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وبين التحرر الإجتماعي من الإلتزام بقيم المجتمع المصري.

مشكلة الدراسة:

تظهر تأثيرات وسائل الإعلام علي القيم من خلال تداولها للإنحرافات الرديئة، نتج عنه تحول في القيم بصورة عامة والقيم الإجتماعية بصورة خاصة لدي الشباب بما يحملونه من رغبة في التغيير والتجديد ومعاداه القديم، ومحاولة ترسيخ ذلك بسلوكيات غير مقبولة تظهر في شكل نزعات وسلوكيات تتضمن التحرر والخروج علي قواعد الضبط الإجتماعي والقيم الإجتماعية.[١٣] وهذا ما يؤكد التغير في مظاهر وقيم الشباب وممارسته سواء كان ذلك علي مستوي القيم الإجتماعية، أو القيم الأخلاقية أو القيم المادية، حيث نلمس نوعاً من التغيير في بعض عناصر ثقافته وتخليه عن عناصر قيمية (قيم التخلي) وسعيه إلي التحرر واقتناء عناصر أخري (قيم التحلي) ولا شك أن الشباب المراهق يمثل أهم الفئات المستهدفة علي أساس أنهم أكثر قابلية للجديد، وأكثر استهلاكاً للمضامين الإعلامية الجديدة حسب التقارير والدراسات.[١٤]

وحيث أن الدراما تعد من الأشكال التليفزيونية المحببة التي تنجذب إليها شرائح المجتمع المختلفة بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، مما يزيد من احتمالية تأثيرها على قيم واتجاهات وسلوكيات الشباب؛ لذلك فإن التعرض لما تقدمه القنوات الفضائية من دراما سواء أفلام أو مسلسلات يوجد بها مادة وفيرة منها الغث والثمين، ويكون مشاهد هذه القنوات حراً في اختيار ما يريد مشاهدته مما قد يترتب عليه مشكلات اجتماعية خطيرة من تدمير للقيم الأخلاقية وإشاعة للانحرافات السلوكية. وبالتالي إحداث زعزعة في قيم الشباب، من خلال تنازله عن العديد من القيم التي منبعها الثقافة الإسلامية، وتشربه جملة من القيم، تحت شعار التقدم والموضة والتي تروج للعديد من القيم المادية والاستهلاكية، والتي يطبعها الإغراء والإغواء، وإظهار مفاتن النساء والاختلاط بين النساء والرجال بالإضافة إلى إظهار الخمور والعلاقات الغرامية والممارسات الجنسية، دون حذف بعض المشاهد المثيرة للشهوات. وهذا ما تحاول الدراسة الحالية الوقوف عليه استناداً لنظرية تأثير الشخص الثالث.

ولقد اتضح من واقع دراسات عديدة حول مضامين ما تقدمه الفضائيات أن معظم المضامين التي تُبث عبر الفضائيات العربية تقدم العنف والإدمان على المخدرات والممارسات الإباحية وإعلاء القيم المادية بشكل أساسي مما يؤثر سلباً على المشاهدين وخاصة فئة المراهقين.[١٥]

والفكرة الرئيسية لهذه الدراسة قد تبلورت من خلال أربعة روافد أساسية، يأتي في مقدمتها الرافد الإحصائي، ثم الرافد الفكري، ثم الرافد المجتمعي، وأخيراً الرافد البحثي.

وفيما يتعلق **بالرافد الإحصائي**، نجد أن الإحصاءات تشير إلي تزايد الصور الحديثة من الإغتراب عن النسق القيمي منها دراسة (أميرة إبراهيم ٢٠٠٤)[١٦] حيث أكدت وجود علاقة بين مشاهدة المراهقين لمضمون القنوات التلفزيونية الفضائية وزيادة الإدراك السلبي للقيم الاجتماعية وقيمة الحرية. بينما ذكرت دراسة (دينا النجار ٢٠٠٨)[١٧] أن السلوكيات السلبية إحتلت المرتبة الأولى بالنسبة للدراما. وجاء الارتباط بعلاقات جنسيه ترتب عليها إنجاب أطفال بطريقه غير شرعيه في المرتبة الثالثة بين العلاقات الاجتماعية الموجودة في مسلسل ثمار الحب. وتوصلت دراسة (رانيا محمود، ٢٠٠٦)[١٨] أن السلبيات الاجتماعية فى مقدمة القيم الموجودة فى المسلسلات التليفزيونية بنسبة ٤١,٧%، وجاءت العلاقات الجنسية غير الشرعية فى الترتيب الأول بالنسبة للسلبيات الاجتماعية، وجاء الكذب فى المرتبة الثانية، واتضح أن معظم القيم المقدمة فى المسلسلات قد تم قبولها بنسبة ٨٩,٤%، وهى نسبة مرتفعة على الرغم من أن المقدم قد

يكون سلبيات إلا أن النسبة الكبيرة قد تم قبولها. مما يؤكد على الدور الذي تستطيع الدراما أن تقوم به فى التأثير على قيم واتجاهات الشباب العربي.

وفيما يتعلق **بالرافد الفكري**، عندما تمارس بعض الأنساق الإجتماعية ضغوطاً علي فئة الشاب المراهق، تكون الإستجابة المنطقية التورط في سلوك منشق، لا يتطابق مع المعايير الإجتماعية السائدة، فتأتي سلوكيات الشاب غير معترفة بها، ودالة علي حالة فقدان المعايير لديه، ويكون ذلك نتيجة لإنقسام المجتمع إلي جماعات كثيرة ومتناقضة المعايير والقيم فيقابلها الشاب المغترب عن مجتمعه بعدم الإحترام، وكسر النظام القيمي، الذي يراه عبثاً، لا يحقق له أياً من أهدافه فيتحرر من تلك القيم ويصيبه ذلك بالإنشطار.[١٩]

وفيما يتعلق **بالرافد المجتمعي**، فنجد جميع الملاحظات الميدانية المجتمعية سواء كانت من خلال المشاهدة المباشرة أو غير المباشرة من خلال وسائل الإعلام المختلفة وخاصة المرئية تؤكد علي اختلال الإلتزام بالنسق القيمي داخل المجتمع المصري وانتشار مظاهر الإغتراب وكثرة مشاهد التحرر الإجتماعي.

وفيما يتعلق **بالرافد البحثي**، تشير نتائج الدراسات والتي اهتمت بدراسة تغير النسق القيمي والدراسات التي ربطت وسائل الإعلام بالإنحرافات، والتي أشارت إلي التغيرات السلبية فيما يتعلق بعدم الإلتزام بهذه القيم فى سلوكيات فعليه، أو وضعها في ترتيب متأخر رغم أهميتها. ومن هذه الدراسات: دراسة (سيجرن ونابي ٢٠٠٢ Segrin and Nabi) أفادت بأن مشاهدة النوع الرومانسي بالتليفزيون مرتبطة بقوة بالتوقعات المثالية حول الزواج وأن مشاهد الدراما التلفزيونية، وخاصة المسلسلات كانت تركز علي العلاقات الجنسية.[٢٠] ودراسة (غرينوود ولونغ، ٢٠١١ Long & Greenwod) وتوصلت إلي أن التعرض للدراما يشبع الأفراد بمزيد من العلاقات الرومانسية.[٢١] ودراسة (بارك، ٢٠١٤,Park) تؤكد أن الدراما تميل إلى تصوير العلاقات الرومانسية بطرق مثالية مثل الحب الحقيقي.[٢٢] ودراسة (الشهابي ٢٠٠٣) حيث أثبتت وجود علاقة جدلية متفاعلة بين التغير الإجتماعي والإنحرافات السلوكية وأن الأفلام، والإذاعة، والتليفزيون ساعدت في توفير البيئة المناسبة من خلال التقليد الأعمي لما يشهده الشباب ويسمعونه ويتعايشون معه.[٢٣] ودراسة (ماجد الزيود ٢٠٠٦) التي أكدت علي حدوث تغير إجتماعي متسارع في القيم والمعايير والمؤسسات والعلاقات الإجتماعية والإنفتاح الثقافي الحضاري بفضل وسائل الإعلام.[٢٤] ودراسة (محمد إبراهيم ٢٠٠٨) التي تؤكد علي حدوث انقلاب في منظومة القيم الإجتماعية نتج عنه إحلال مجموعة من القيم السلبية المستحدثة والتي تتسم بسلوكيات لا معيارية تفقد القيم الإيجابية القدرة علي حماية

المجتمع من الفوضي اللاأخلاقية، وتشكلت أنماط سلوكية منها: غلبة القيم المادية علي علاقات الأفراد، سيادة قيم الإستهلاك الترفي، العزلة الإجتماعية والإنسحاب من المشاركة في الحياة الإجتماعية.[٢٥] ودراسة (محمد غريب ٢٠٠٩) التي تؤكد علي اختفاء بعض القيم الإيجابية من الإطار القيمي لدي الشباب وظهور بعض القيم السلبية وقد أرجع هذا التغير إلي الدراما التليفزيونية.[٢٦] ودراسة (محمد المنصور ٢٠١٢، ودراسة رباب الجمال ٢٠١٣، ودراسة همت السقا ٢٠١٥)، التي أكدت وجود تأثير سلبي علي النسق القيمي والأخلاقي لدي الشباب، وذلك بإكتساب عادات وسلوكيات مخالفة للقيم المجتمعية، وتبني أنماط سلوكية جديدة تتنافي مع القيم الأخلاقية.[٢٧ ٢٨ ٢٩]

ومن خلال العرض السابق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في: كثافة تعرض المراهقين للدراما التليفزيونية وأيضاً انتشار بعض مظاهر الإنحراف عن العادات والتقاليد والمعايير الأصيلة بالمجتمع مما يؤثر علي اهتزاز النسق القيمي لديهم وقد ينعكس ذلك علي التحرر أو الإغتراب الإجتماعي. ولما غاب الربط المباشر فى الدراسات بين تغير النسق القيمي وانعكاسه علي التحرر الإجتماعي بالمجتمع المصري فقد صاغ الباحث مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما العلاقة بين معالجة الدراما التلفزيونية لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي والتحرر الإجتماعي لدي المراهقين؟.

أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها التطبيقية من خلال محاولة رصد التغيرات التي أصابت البناء القيمي المجتمعي بالدراما التليفزيونية وانعكاس ذلك علي التحرر الإجتماعي لدي المراهقين للتوصل لنتائج للحد من الآثار السلبية للمضمون الدرامي وتساعد في بناء وحماية المنظومة القيمية لجميع أفراد المجتمع. من خلال اشتراك جميع المؤسسات بدورها.
- أهمية دراسة المرحلة العمرية (المراهقة) الأكثر عرضة لغالبية الأخطار نتيجة الإستعداد والقابلية للتغيير والتطوير السريع ونمو القوي العقلية والنفسية والجسمية والروحية والإجتماعية. وشدة تأثر المراهقين بالمحيط والمستجدات التي تطرأ عليه وشدة تفاعله معها. وكثرة الطموحات والأحلام المستقبلية التي تجعله كثير الإندفاع والرغبة في تحقيق الأهداف المتنوعة. كما أنهم أكثر الفئات ولوعاً بالجانب التكنولوجي والإعلامي والقيمي كقيم الحرية والعدالة والإستقلالية وغيرها وما يترتب علي ذلك من تبعية وانقياد وانعكاس علي نظامهم الفكري والقيمي وسلوكهم.

فعادة ما يرفع الشباب شعار التجديد ومسايرة العصر ورفض القديم وكل ما هو تقليدي والإفتخار بكل ما هو جديد وعصري.

- إلقاء الضوء على ظاهرة اجتماعية مهمة في عصرنا الذي كثرت متطلبات الحياة فيه وزادت تعقيداتها بحيث أدى ذلك إلى عجز الفرد عن مواجهة هذه التغيرات الكثيرة لتجعله يتجه نحو ذاته يعيش من خلالها عزلة اجتماعية حقيقية تتضمن شعوره بالعجز والدونية والوحدة وفقدان الانتماء للمجموعة. أو أدت هذه التغيرات إلى تلاشي القيم المعيارية الضابطة لسلوك الفرد وجعله يتخلى عن الإطار المرجعي الحاكم الذي تدور وتتمحور من حوله وتتشكل وفقاً له أفكاره وأفعاله مما جعله يتمرد على عادات مجتمعه ليستعار قيم تتنافى مع قيم مجتمعه أو جعله يعيش في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، كما أنه غير قادر في هذا العالم على التنبؤ بالمستقبل حيث يشعر بالتشاؤم والافتقاد إلى الثقة بالنفس وأنه لا وجود لشيء له قيمة أو معنى في حياته نتيجة غياب طموحاته وأهدافه.
- نظراً لأهمية الدور الذي تؤديه الدراما التليفزيونية في المنظومة الثقافية والإجتماعية والحراك بأشكاله المختلفة والتغيرات التي أصابت المجتمع وتنامي تعرض الشباب لها.
- اعتبار ظاهرة الإغتراب ظاهرة انسانية توجد في كل أنماط الحياة وتعد من أهم قضايا العصر وتتخذ ملامح متعددة وخاصة الإغتراب عن النسق القيمي والإتجاه للتحرر الإجتماعي.
- من خلال هذه الدراسة يمكننا تفسير العديد من المظاهر السلبية المنتشرة في المجتمع مثل العزلة الإجتماعية والإنحرافات السلوكية وغيرها.
- محاولة تقديم المقترحات التي تساهم في تنبية المجتمع لمظاهر الإغتراب.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحليل مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية وعلاقتها بميول المراهقين نحو التحرر الإجتماعي وذلك من خلال:

- تحليل بعض عناصر شكل ومضمون مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية.
- التعرف علي نسق القيم والسلوكيات السلبية فى الدراما التليفزيونية ورصد التغيرات الطارئة علي النسق القيمي وموقف الدراما منها.

- التعرف علي مدي انتشار مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بين المراهقين والتي تم تحديد عناصرها بالآتي: فقدان المعايير، الإنعزال الإجتماعي، وفقدان السيطرة ، واللامبالاة، وعدم الإنتماء، وفقدان المعني، من وجهة نظر المبحوثين.
- قياس مدي إدراك المراهقين لواقعية المضمون المعروض بالدراما.
- التعرف علي العوامل المؤدية للتحرر الإجتماعي وكيفية مواجهتها.
- قياس تأثير العوامل الوسيطة مثل (الكفاءة الإجتماعية) و(الضغوط النفسية) و(دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي) علي التحرر الإجتماعي للمراهقين.
- الوقوف علي أثار التغير في النسق القيمي علي القيم الأخلاقية والسلوكيات الإجتماعية والعلاقات العاطفية لدي المراهقين.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

تعد نظرية الحتمية القيمية من النظريات الحديثة في الإعلام والإتصال لصاحبها المفكر الدكتور عبدالرحمن عزي، وحتي يمكن فهم النظرية ينبغي فهم أبعاد القيمة.

ويتطلب تحليل العلاقة الموجودة بين متغيرات الاغتراب، وسائل الإعلام، المخيال الإعلامي استناداً إلى المدخل النظري القيمي تحديداً لمفهوم "الحتمية": ويقصد بها اعتبار متغير واحد أساساً في تفسير وفهم أي ظاهرة حيث يرتبط المتغير بالقيمة والظاهرة بالإعلام والاتصال. كما يتطلب تحديد مفهوم "القيمية": ومنها القيمة وهي معنوية ومصدرها الدين حيث يسعى الإنسان إلى تجسيدها كلما ارتفع بفعله وعقله إلى منزلة أعلى. في حين أن نظرية الحتمية القيمية في الإعلام ليست محلية، "إذ ترى أن القيمة هي المحرك الأساس في التطور الحضاري لأي مجتمع".[٣٠]

إن أول بعد نظري للقيمة هو مدي ارتباط المحتوي الإعلامي بالقيمة، فالتمييز في المحتوي الإعلامي يكون من خلال عرض رسالة مرتبطة قيمياً بالمحتوي الإعلامي عبر الوسيلة الإعلامية، والذي يكمن في مدي ارتباط عوالم الرموز في الرسالة بعوالم صغيرة وكبيرة من القيم بوصفها مصدراً وموجهاً.[٣١] وهنا يأتي أحد أبعاد القيمة من رؤية الإعلام نظاماً مخيالياً وليس نظام معلوماتي أو استهلاكي. كما أن ثاني بعد نظري للقيمة يفرق بين مظهر القيمة أي شكلها أو صورتها (وهو الدين بإعتباره يمثل مرجعية القيمة) وبين جوهر القيمة أي محتواها أو معناها ونجد أن العلاقة التي تربط بين المفهوم القيمي لمظهر وجوهر القيمة هي علاقة طردية. حيث يشتق من الإبلاغ محتوي القيم أي

البلاغ المبين، وبذلك يكون الإبلاغ أقرب إلي القيمة المصدر والإعلام أقرب إلي بعد القيمة المظهر ومتي ارتبط الإعلام بالقيمة المصدر يكون قريباً من البلاغ ومن ثم إعلام هادف ومنضبط وأخلاقي واحترافي.[٣٢] وبحسب المفكر **عزي**، فيمكن عرض أهم الركائز الأساسية التي تقوم عليها النظرية في: [٣٣]

- أن يكون الإتصال نابعاً ومنبثقاً من الأبعاد الثقافية الحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.
- أن يكون الإتصال تكاملياً في أنماطه ووسائله؛ بحيث يتضمن الاتصال السمعي البصري، المكتوب الشخصي.
- أن يكون الإتصال قائماً على مشاركة واعية من طرف الجمهور المستقبل لا أن يكون أحادياً متسلطاً.
- أن يكون الإتصال دائماً حاملاً للقيم الثقافية والروحية التي تدفع الإنسان والمجتمع إلى الارتقاء والسمو.

فروض نظرية الحتمية القيمية في الإعلام:

١- الرسالة هي القيمة: بمعني أن تحمل مضامين الإتصال القيم التي تدفع بالإنسان والمجتمع إلي التقدم، وهنا نفرق بين ماكلوهان في مقولته "الوسيلة هي الرسالة" يعني مجتمع الحاضر وبين عبدالرحمن عزي في مقولته "الرسالة هي القيم" يعني بها المستقبل أي ما ينبغي أن يكون عليه الإعلام في المجتمع الإسلامي وغير الإسلامي وأن يكون الإتصال نابعاً من الأبعاد الثقافية والحضارية التي ينتمي إليها المجتمع.

٢- الأثر الإعلامي ونظام القيم: يقسم عزي التأثيرات إلي تأثيرات ايجابية وأخري سلبية بخلاف ما هو معروف في الدراسات الإمبريقية من تقسيمات أخري. وتتضمن تأثيرات محتويات وسائل الإعلام الإيجابية ما يلي: تعزيز القيم، التنشئة الإجتماعية، توسيع الإستفادة من الثقافة، الوعي بالعالم الخارجي، معايشة عوالم متعددة، الإشباع ، الترفيه، نقد الذات وتغييرها، الإعلام والتفسير والتحليل. أما التأثيرات السلبية فهي: تبسيط وتشويه الثقافة، تقليص المحلي وتوسيع العالمي، إضعاف نسيج الإتصال الإجتماعي، إضعاف دور قادة الرأي والفكر، تقمص أدوار النجوم.

٣- نحو ربط ثقافة الحواس بالقيم: يمكن فهم العالم الذي حولنا من خلال الحواس، ويمكن معرفة تطور البشرية من خلال وظيفة الحواس في الإنسان، وهنا يظهر العلاقة الترابطية بين العالم والمعلوم أي بين العارف وغيره.

كما يحدد عبدالرحمن عزي فرضيات النظرية وفق منظور قيمي يوضح من خلالها ضرورة فهم العلاقة بين الإعلام والمجتمع قيمياً ويقسمها إلي صنفين هما: [٣٤]

أولاً : فرضيات خاصة بعادات الإتصال وثقافة تعامل الجمهور "الشباب كأكثر فئة متأثرة في قيمها" مع وسائل الإعلام وهي كالتالي:

- إن كثرة استخدام الشباب لهذه الوسائل يرتبط بالبحث عن الهوية والتمرد علي المجتمع للفت الإنتباه وتأكيد الذات.
- إن وسائل الإعلام تمثل عالماً رمزياً يقترب أو يبتعد من الواقع المعايش ومن ثم تأثيرها يظل في هذا المستوي ولا ينتقل إلي الواقع تلقائياً وبنفس الشكل والمضمون.
- أن وسائل الإعلام عززت الثقافة الفرعية للشباب علي حساب حضور الثقافة العامة السائدة.
- ان فئة الشباب وإن كانت تشترك في بعض سمات الفريق المرجعي إلا أن هناك فروق فردية كالتنشئة العائلية والمجتمعية وطبيعة الشخصية والتجربة الذاتية ودوافع الإستخدام تجعل عملية التعميم صعبة.
- أن دراسة تأثير الإعلام علي الشباب لا يتم في منظورنا دون مرجعية تربط وسائل الإعلام بالقيم، فإن كان استخدام وسائل الإعلام ذا صلة قريبة أو غير متناقض مع القيم كان التأثير إيجابياً والعكس.

ثانياً: فرضيات الأثر السالب انطلاقاً من الإفتراض الأساس للنظرية "أنه كلما ارتبطت مضامين وسائل الإعلام بالقيمة كان أثرها موجباً، وكلما ابتعدت تلك المضامين عن القيمة كان أثرها سالباً، وهذه الفرضيات هي كالتالي:

- **فرضيات التأثيرات السلبية: (التأثيرات البنيوية):**

- كثرة استخدام وسائل الإعلام تحدث الإحساس بالعزلة.
- كثرة استخدام وسائل الإعلام تجعل الفرد يخصص وقتاً محدوداً للتواصل العائلي وتكوين الأصدقاء وذلك يؤثر سلباً علي العلاقات والمسؤوليات الإجتماعية ومن ثم تضعف نسيج الإتصال الإجتماعي.
- كثرة استخدام وسائل الإعلام تؤثر سلباً علي الصحة النفسية والجسدية.
- كثرة استخدام وسائل الإعلام تؤدي إلي التركيز علي حاسة البصر علي حساب الحواس الأخري.

- **فرضيات التأثيرات السلبية: (تأثيرات المضمون):**

- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلي إهدار القيم أو تحييدها.

- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلي إضعاف الحساسية القيمية واضمحلال الإستحياء تجاه الممنوعات الثقافية.
- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلي إضعاف دور قادة الرأي والفكر وتقمص أدوار النجوم السينمائية.
- أن تدخل الأولياء في الإشراف علي استخدام أبنائهم لوسائل الإعلام محدود وغير مؤثر إلي حد كبير.
- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) قد يكون وسيلة للتهرب من الواقع الإجتماعي ويكون تعويضاً رمزياً لعلاقات اجتماعية مفقودة
- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يمنع الفرد من تغيير ذاته ومحيطه.
- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلي تقليص المحلي وتوسيع العالمي.
- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) يؤدي إلي تنمية النزعة الإستهلاكية وتعزيزها.
- أن سوء استخدام وسائل الإعلام (المضمون) قد يؤدي إلي المزج بين الحقيقي والرمزي.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

يتم اختبار فرض عبدالرحمن عزي للحتمية القيمية والذي يقول بأن: الرسالة هي القيمة وبالتالي اختبار مدي ارتباط المحتوي الإعلامي بالقيمة من خلال تحليل المضمون لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي المعروضة بالدراما التليفزيونية، وهل تحمل مضامين الإتصال القيم التي تدفع بالإنسان والمجتمع إلي التقدم؟، أيضاً اختبار أن كثافة التعرض وسائل الإعلام (الدراما التليفزيونية) تحدث الإحساس بالعزلة وذلك من خلال مقياس الإغتراب بأبعاده المختلفة ومنها العزلة، وهل سوء استخدام وسائل الإعلام (الدراما التليفزيونية) قد يؤدي إلي المزج بين الحقيقي والرمزي؟ أم يؤدي إلي تقليص المحلي وتوسيع العالمي. وأيضاً هل يؤدي إلي تنمية النزعة الإستهلاكية وتعزيزها وهل يؤثر سلباً علي العلاقات والمسؤوليات الإجتماعية ومن ثم تضعف نسيج الإتصال الإجتماعي؟ وغيرها من الفرضيات التي يتم اختبارها في الدراسة الحالية والتي تم التركيز علي التأثيرات السلبية فيها فقط.

ثانياً: نظرية تأثير الشخص الثالث: Third-person Effect

تعود نظرية تأثير الشخص الثالث إلى عالم الاجتماع دافيسون Davison في عام ١٩٨٣، حيث صاغ فروض هذه النظرية القائمة على أن الأفراد يعتقدون أن تأثيرات وسائل الإعلام تكون أقل تأثيراً عليهم بالمقارنة بالآخرين، من خلال دراسته على الحملات الانتخابية التي افترض فيها أن الآخرين يتأثرون بالتقارير الإخبارية التي تبثها وسائل الإعلام، أكثر من تأثيرها على الأفراد أنفسهم،[٣٥] حيث يقوم الأفراد بتقييم رسائل وسائل الإعلام ويقارنون بين رد فعلهم تجاه هذه الرسائل مع الآخرين سواء داخل أو خارج الجماعات المرجعية الخاصة بهم.[٣٦]

(أ): الفرض الإدراكي لنظرية تأثير الشخص الثالث:

أسماه بعض الباحثين مثل (Gunther, ١٩٩٥)[٣٧] بالتحيز الإدراكي Perceptual Bias ويعني تحيز الفرد لذاته عند تقديره لتأثير المضامين الإعلامية، فمحتوى الرسائل السلبية يفترض أنها تؤثر على الآخرين بدرجة أكبر من التأثير على الذات في حين يفترض أن يحدث عكس ذلك عندما تكون الرسائل إيجابية. وهنا يحدث الاختلاف بين تأثير المضامين الإعلامية على الذات وعلى الآخرين في إطار محورين:

الأول: يتعلق بالمبالغة في تقدير تأثير الرسائل على الآخرين Overestimated Impact on Others وبالتالي يميل الأفراد إلى التقليل من شخص الآخرين حيث يرون أنفسهم بطريقة أفضل من الآخرين.

الثاني: يتعلق بالتقليل من تأثير الرسائل على الذات Underestimated Impact on Self وبالتالي يميل الفرد إلى إعلاء ذاته.[٣٨]

وقد فسر (Pierce et al,١٩٩٩) ذلك نفسياً بأن الفرد لا يدرك مدى تأثير الرسائل الإعلامية على ذاته حتى وإن كان يتأثر بها فعلياً.[٣٩]

(ب): **الفرض السلوكي لنظرية تأثير الشخص الثالث:**

استهدف دافيسون اختبار المكون السلوكي في نظرية الشخص الثالث، حيث وجد أن الناس يؤيدون فرض القيود على المضامين الإعلامية التي لها تأثير ضار على الآخرين "فالأكثر إدراكاً لتأثر الشخص الثالث هو الأكثر تدعيماً لفكرة الرقابة أو القيود على المضامين الإعلامية".[٤٠]

وقد فسر روجراس وآخرون (Rojas et al,١٩٩٦)[٤١]، وضع الحماية والرقابة Censorship and Protection Motivation في إطار ما يسمى بالتفسير الأبوي Paternalism Explanation لنظرية تأثر الشخص الثالث والذي ينص على "أنه من

المنطقي عندما يفسر الفرد رسالة اتصالية على أنها ضارة بالمجتمع فإنه يعتقد أنها أقل ضرراً عليه لأنه أقل تأثراً بها وبالتالي فمن المتوقع هنا قبوله بفرض الرقابة على هذه الرسائل الضارة".

كما أكد على مفهوم السلطة الأبوية في فرض الرقابة كل من (Mcloed et al, ١٩٩٧) و(Gunther,١٩٩٠)[٤٢]، حيث وجدوا أن بعض الأفراد يعتقدون أن لهم حصانة من التأثيرات السلبية للمضامين الإعلامية مقارنة بالآخرين انطلاقاً من اعتقادهم بأن لديهم السلطة الأبوية والتي تدفعهم لفرض رقابة على المضامين الإعلامية.

في إطار نفس المعنى، أكد ماكلويد (Mcloed,١٩٩٧)[٤٣]، أن المؤيدين لفرض الرقابة على وسائل الإعلام ذات المضمون السلبي لديهم القدرة على حماية أنفسهم من تأثير هذا المضمون، في حين أن الآخرين غير قادرين على حماية أنفسهم في حالة تعرضهم لهذه الرسائل وبالتالي سيتعرضون للأذى بشكل أو بآخر.

تطبيق النظرية في الدراسة الحالية:

يتم اختبار فرض دافيسون Davison لتأثير الشخص الثالث والذي يقول بأن: "يميل الأفراد إلى المبالغة في إدراك وتقدير تأثير الدراما التليفزيونية من أفلام ومسلسلات على اتجاهات الآخرين وسلوكهم، وهم في ذلك يتوقعون أن تكون تأثيرات هذه المواد الإعلامية أكبر على الآخرين من على أنفسهم، مما يجعلهم يتخذون إجراء سلوكياً لوقاية الآخرين من هذه التأثيرات السلبية، وتهتم الدراسة الحالية باختبار فرض دافيسون بجانبيه الإدراكي والسلوكي وذلك على النحو التالي:

- **الجانب الإدراكي:** ويعني في هذه الدراسة إدراك المبحوثين لمدى وجود تأثيرات سلبية عند التعرض المتكرر لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي مثل المشاهد الإنحرافات الجنسية وعدم الإلتزام بالقيم والمعايير المجتمعية وغيرها.
- **الجانب السلوكي:** ويتمثل في اقتراح اتخاذ بعض الإجراءات التي من شأنها الحد من تأثير هذه النماذج السلبية على الآخرين ومنها: فرض رقابة خارجية على المشاهد غير الأخلاقية بالإضافة إلى فرض رقابة أسرية داخلية لمراقبة الأبناء عند التعرض لمثل هذه المشاهد على المسلسلات والأفلام.

الإطار المعرفي للدراسة:

الدراما التليفزيونية وعلاقتها بالنسق القيمي والمراهقين:

تحمل القيم بداخلها مبادئ تعمل علي حماية المجتمع من شتي أنواع الإنحرافات السلوكية، ونلاحظ في مجتمعنا ظواهر سلوكية لا تمت بصلة للقيم ولا لهوية إسلامية

تغذيها القيم والمبادئ السامية التي اختفت مع ظهور مرحلة جديدة أفرزت نمط حياة وتعايش جديد.[٤٤]

ولا شك أن نوعية الأعمال الدرامية المتلفزة وطبيعتها تختلف حسب توجهات وأهداف القائمين عليها فمن الممكن أن تظهر بشكل ايجابي أو سلبي. وهذا يجعل من الدراما التليفزيونية سلاحاً ذو حدين، فبإمكان الدراما أن تؤدي دوراً ايجابياً في المجتمع كالتربية والتعليم أو تؤدي إلي نتائج سلبية من خلال ما تعرضه من قيم سلبية غير أخلاقية.[٤٥]

ويمكن ملاحظة التأثير الدرامي للمسلسلات والأفلام التليفزيونية من خلال تصرفات المحيطين بنا وقدراتهم علي إتقان أداء ما يلاحظونه في هذه الأعمال الدرامية فمثلا بعض الأطفال يتبارزون في الشوارع بالعصي كسيوف مفترضة متأثرين بما شاهدوه في الدراما. ويمكن وصف العلاقة بين القيم والدراما بعلاقة الجزء بالكل، والوسيلة بالغاية، فالقيم تعتبر جزءاً لا يتجزأ من البناء العضوي للأعمال الدرامية التليفزيونية، فلا يكاد يخلو أي عمل درامي في التليفزيون من قيمة معينة يعمل القائمون بالدراما علي نشرها وترسيخها لدي الجمهور. فالدراما باعتمادها علي صراع القيم الذي تجسده شخصيات الفيلم أو المسلسل بإمكانها نشر العديد من القيم والسلوكيات وترسيخها عند المشاهدين والمساهمة في تكوين منظومة قيمية لدي المراهقين الذين يهتمون بالدراما.[٤٦]

كما تحتوي المسلسلات التليفزيونية علي بعض القيم والمفاهيم والأفكار التي لا تتلائم مع طبيعة المجتمع المصري مما أدي إلي الإنفلات الأخلاقي الذي ساد المجتمع مهدداً لعاداتنا وتقاليدنا وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، فهي تدس داخل العمل الدرامي القتل والسرقة والإكراه والإغتصاب والألفاظ المنافية للأخلاق، فهي عادات وتقاليد غريبة علي مجتمعنا الإسلامي، وتقدم سلوكيات كشرب الخمر ولعب القمار والعري والعنف والمشاهد الجنسية ومناظر الإثارة.[٤٧] ومنها صورة المرأة المتحررة التي تعيش في الذاكرة علي شكل موضوع جنسي، تغلفها اللذة والإغراء في شكله الكلي.[٤٨]

وتشهد مرحلة المراهقة تمرد المراهق وشعوره بأنه مستقل عن سلطة الوالدين وتقاليد المجتمع. حيث يري أن هناك تقييداً لحريته حيث يميل إلي التفاعل والنقد والرغبة في الإصلاح والتقويم سعياً منه لتغيير الأوضاع وإثبات الذات والتحرر.[٤٩]

وهناك توافق بوجود علاقة تأثيرية بين الأطفال والمراهقين من جهة والدراما التليفزيونية من جهة أخري. حيث يكتسب الأطفال الكثير من المعارف والأفكار عن

طريق البرامج التليفزيونية وأهمها الدراما وهذا بفعل ميزة الأعمال الدرامية التي تبقي دائماً فيها التشويق والإثارة حتي النهاية.

ونتيجة تعقد الحياة الإجتماعية، والإنفجار المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده عالمنا المعاصر في كل المجالات خاصة مجال الإتصال والإعلام وتأثيراته في القيم الإجتماعية والثقافية، جعل من شبابنا يعيش صراعات متعددة الأبعاد، بين القديم والجديد وبين التقليدي والحديث وبين الوافد والمحلي وصراع مع الآباء والأجداد (صراع الأجيال)، إلي جانب صراعات داخلية بين ذاته الواقعية (الصورة التي يكونها حول ذاته كما هي في الواقع) وذاته المثالية (الصورة النموذجية التي يتمناها لنفسه) وذاته الإجتماعية (الصورة التي يعتقد بأن المجتمع ينظر إليه بها)، والتي تعبر عن محاولات التموقع في المجتمع، وتكوين ذات مستقلة ومتميزة واحتلال مكانه ولعب أدوار رائدة. ولكن الشباب يلجأ لحلول يعتقد أنها مناسبة لمواجهة مشكلاته والتحديات التي تواجهه، كالتمرد وعدم الرضي والنقد لكل ما يصدر من المجتمع ومؤسساته إلي جانب الإنحراف عن قيم وعادات المجتمع.[٥٠]

وترجع المشكلات التي يعاني منها شباب اليوم إلي اضطراب النسق القيمي لديه، وذلك من خلال الصراع بين ما تربي ونشأ عليه من قيم تدعو للتراحم والإيثار والصدق والقناعة، وبين ما يشاهده ويسمعه يومياً من آراء تدعو للقيم السلبية مثل الأثرة والمنفعة الشخصية وحب الذات فالمؤثرات المادية والنفعية تؤثر في المراهق والشاب وتجعله يقع في حيرة بين تمسكه بما نشأ وتربي عليه، وما يتمشي مع معتقداته وقيمه وبين الانسياق مع الأوضاع الجديدة التي يشاهدها يومياً.[٥١]

وفي ضوء أن الشباب يعيشون في عصر غير العصر الذي كان عليه أجدادهم، فنجد الإنفتاح الثقافي والإعلامي وتطورات تكنولوجيا الإتصال والمعلوماتية من خلال (الأفلام والمسلسلات والبرامج) وما تحمله من قيم ومعايير تتشابه أحياناً وتتعارض أحياناً أخري مع قيم المجتمعات العربية الإسلامية، فمما لا شك فيه أن يتأثر الشباب بتلك القيم. فنجدها قد ساهمت بشكل مباشر وغير مباشر في تنشئة الشباب بطرق وأساليب جديدة، حيث أصبحوا يقلدون كل ما يعرض عليهم من موضه جديدة سواء في طريقة التفكير أو نمط الغذاء أو الهندام الملابس- وحتي في المبادئ والقيم التي تضبط العلاقات الأسرية والإجتماعية، ونتج أيضاً مظاهر التطرف والتعصب الفكري وتفكك الروابط القيمية والأسرية والإجتماعية وسيطرة الأنانية وحب الذات، كما ظهرت أشكال التمرد علي قيم المجتمع، حتي أصبحت تنمو اتجاهات سلوكية لا معيارية.[٥٢]

مكونات النسق القيمي:[٥٣]

يتكون النسق القيمي من: المكون المعرفي والوجداني والسلوكي وترتبط بهذه المكونات الأسس التي تتحكم في القيم وعملياتها وهي: الإختيار، والتقدير، والفعل.

أ. المكون المعرفي: معياره "الإختيار"، أي انتقاء القيمة من البدائل المختلفة بحرية كاملة بحيث ينظر الفرد في عواقب انتقاء كل بديل ويتحمل مسئولية انتقائه بكاملها، ويميزه عن طريق العقل والتفكير وبما هو جدير بالرغبة والتقدير.[٥٤] وهذا يعني أن الإنعكاس اللاإرادي لا يشكل اختيارا يرتبط بالقيم ويعتبر الإختيار المستوي الأول في سلم الدرجات المؤدية إلي القيم، ويتكون من ثلاث خطوات هي: استكشاف البدائل الممكنة، النظر في عواقب كل بديل، ثم الإختيار.

ب. المكون الوجداني: معياره "التقدير والرغبة" الذي يعكس في التعلق بالقيمة والإعتزاز بها، والشعور بالسعادة لإختيارها والرغبة في إعلانها علي الملأ. ويمثل الإنفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية، ويعتبر التقدير المستوي الثاني في سلم الدرجات المؤدية إلي القيم ويتكون من خطوتين هما: الشعور بالسعادة لإختيار القيمة، وإعلان التمسك بالقيمة علي الملأ.

ت. المكون السلوكي: معياره "الممارسة والعمل أو الفعل" ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة أو الممارسة علي نحو يتسق مع القيمة المنتقاة، علي أن تتكرر الممارسة بصورة مستمرة في أوضاع مختلفة كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر الممارسة المستوي الثالث في سلم الدرجات المؤدية إلي القيم، وتتكون من خطوتين متتاليتين هما: ترجمة القيمة إلي ممارسة، وبناء نمط قيمي فعلي.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، للتعرف على أبرز الدراسات المتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها للوقوف على أبعاد المشكلة البحثية وأيضاً في وضع الإطار المنهجي للدراسة وتحديد إجراءاتها واختيار العينة وتفسير النتائج، مع مراعاة ترتيبها زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

العلاقة بين المراهقين والإغتراب عن النسق القيمي:

- دراسة **سعاد محمد المصري** (٢٠١٤م)[٥٥] بعنوان "علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان بالإنفلات الأخلاقي والقيمي لديهم" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها ٣٠٠ مفرده واعتمدت

على الإستبيان وبناء مقاييس من اعداد الباحثة وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع معدلات مشاهدة المبحوثين للمسلسلات دائماً بنسبة ٦٥,٣%، ويري ٥١% من المبحوثين بأن القيم الأخلاقية المعروضة في إطار سلبي التي قدمتها المسلسلات الرمضانية هي عقوق الوالدين، ونسبة ٤١,٣% يرون أنها ارتكاب المعاصي والخيانة، ونسبة ٤١% يرون أنها عدم احترام الصغير للكبير. كما توصلت الدراسة لوجود علاقة بين كثافة مشاهدة المراهقين للمسلسلات الرمضانية والإنفلات الأخلاقي لديهم.

- دراسة **خيري الصادق عبدالله أرحومة** (٢٠١٤م)[٥٦] بعنوان "دور القنوات الفضائية في تغير بعض العادات الثقافية للشباب الليبي" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عمدية قوامها ٣٠٠ مفرده، واعتمدت على الإستبيان وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع معدلات التعرض للقنوات الفضائية، ارتفاع نسبة الذين يسايرون الموضات العالمية في الملبس بنسبة ٤٨,٧%، واستخدام المفردات الأجنبية في الحديث بنسبة ٣٢,٣%، ثم قصات الشعر بنسبة ٢٩,٣%. وقد ظهرت مظاهر للإثارة الجنسية منها كلمات وألفاظ جنسية بنسبة ٢٨,٣%، وارتداء ملابس مثيرة بنسبة ٢٨,٣%.

- دراسة **رباب رأفت الجمال** (٢٠١٤م)[٥٧] بعنوان "تأثير استخدام شبكات التواصل الإجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة في المرحلة العمرية من ١٨ وحتي ٣٥ سنة قوامها ٦٠٠ مفرده واعتمدت على الإستبيان ومجموعات النقاش المركز حيث تم إجراء ٥ جلسات نقاش تضمنت ١٢ فرد بكل جلسة. وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: رفض العبارات السلبية منها التمسك بالقيم الدينية يعوق حريتي بنسبة بلغت ٧٠,١٧%، وأيضاً الإلتزام الديني يتعارض مع التقدم والحياة الحديثة بنسبة ٧٢,٦٦%، وهناك أشياء في الحياة أكثر أهمية من التمسك بالدين ٦٨,١٦%، كما أكدت الدراسة وجود علاقة بين استخدام الشباب لشبكات التواصل الإجتماعي وزيادة التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

- دراسة **محمد بن سليمان الصبيحي** (٢٠١٤ م)[٥٨] بعنوان "العلاقة بين استخدامات الإنترنت والإغتراب الإجتماعي لدي الشباب" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها ٤٠٢ مفرده تتراوح أعمارهم بين ١٧ إلي ٢٨ عام واعتمدت على الإستبيان وبناء مقاييس وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع معدل استخدام الشباب للإنترنت في مدينة الرياض بنسبة بلغت ٦٢,٥%، كما توصلت أن الشعور بالاغتراب الاجتماعي موجود لدى

عينة الدراسة لكن بدرجة أقل قليلاً من المتوسط، وأيضاً وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائياً بين استخدام الإنترنت والشعور بالاغتراب الاجتماعي. وكان لمتغيرات العمر والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي ومستوى الدخل تأثيراً دال إحصائياً في تلك العلاقة في حين لم يظهر تأثير ذو دلالة إحصائية لمتغيري الجنس والوظيفة.

- دراسة **أيمن أحمد السيد** (٢٠١٥م)[٥٩] بعنوان "شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها علي القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة طبقية متعددة المراحل قوامها ٢٨٣ مفرده، واعتمدت على الإستبيان، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من ابرزها أن مدة استخدام الشباب الجامعي لشبكات التواصل الإجتماعي من أربع سنوات فأكثر بلغت ٣٠,٣%، وأن أهم الآثار السلوكية لإقبال الشباب الجامعي علي مواقع التواصل الإجتماعي هو الإسهام في الصراع القيمي الأخلاقي بنسبة ٥٠%، وتزايد سلوك العنف الإلكتروني بنسبة ٤٥%، وارتكاب الإنحرافات الأخلاقية بنسبة ٤١%.

- دراسة **إسمهان بوشيخاوي** (٢٠١٥م)[٦٠] بعنوان "القيم التي يعكسها المضمون الأجنبي في برامج الأطفال أفلام الكارتون وأثرها علي البناء المعرفي الثقافي للطفل" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة قوامها ١٢٠ مفرده، واعتمدت على الإستبيان وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها أن القيم المعروضة في إطار سلبي المتضمنة في المسلسل الكارتوني توم وجيري: العنف، الصراع، الحيلة، الخداع، الجنس، السرقة، الغش، تمجيد اليهود وعولمة الجنس من خلال مشاهد الجنس والإغراء وهي قيم منافية لديننا وثقافتنا. كما تبين ارتفاع نسبة تراوح مشاهدة تلك الأفلام بين الساعة الواحدة بنسبة بلغت ٥٣,٣%، والساعتين بنسبة ٣٠%.

- دراسة **تسنيم أحمد مخيمر** (٢٠١٥م)[٦١] بعنوان "القيم في برامج الأطفال التليفزيونية: برامج قناة إم بي سي ٣ أنموذجاً" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال تحليل مضمون ٣٢ برنامجاً، لمدة ثلاثة أشهر ونصف وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: أن أكثر القيم المتضنة في برامج الأطفال التليفزيونية علي قناة إم بي سي٣ هي القيم الدالة علي السلوكيات السلبية حيث نجد ٢٨,١% من البرامج كانت سلبية المحتوي، كما احتل العنف بمختلف أشكاله المرتبة الأولي وظهرت الألفاظ البذيئة بنسبة ٣,٣%، وظهرت قيمة السحر والشعوذة بنسبة ٢,٧%، والاستغلال والخيانة بنسبة ٢,١%، والإيحاءات الجنسية والتحرش بنسبة ٢%.

- دراسة **مهدي تواتي وعبدالنور تادبيرت** (٢٠١٥م)[٦٢] بعنوان "التليفزيون والتغيير القيمي في المجتمع" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة طبقية قوامها ١١٤ مفرده واعتمدت على الإستبيان وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع معدلات متابعة الدراما التليفزيونية، كما أن نسبة ٤٥,٩٥% من المبحوثين يشاهدون الدراما أكثر من ساعتين. أيضاً نجد نسبة ٥٢,٩٤% من المبحوثين قد استفادوا من مشاهدتهم للدراما، وتوصلت أيضاً أن ٩٧,٧٥% من المبحوثين لديهم رغبة في متابعة أعمال الدراما. كما وجدت أن نسب الشعور بالاكتساب عند الأطفال تتغير حسب رغبتهم في متابعة أعمال الدراما التلفزيونية، وهي بذلك تعكس ميل المراهقين إلى تنمية قدراتهم واكتساب قيم جديدة تجلب اهتمام الناس إليهم وتعينهم على إثبات وجودهم باعتبار المراهقين في حالة بحث عن هوية جديدة.
- دراسة **عبدالصادق حسن عبدالصادق** (٢٠١٦م)[٦٣] بعنوان "القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تليفزيون الواقع بالفضائيات العربية دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات المصرية والبحرينية في إطار نظرية الغرس الثقافي" حيث تسعي للتعرف علي القيم التي يعكسها برنامج ستار أكاديمي كنموذج لبرامج تليفزيون الواقع واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقية التحليلي والميداني من خلال التطبيق على عينة قوامها ٤٠٠ مفرده واعتمدت على الإستبيان وتحليل برنامج ستار أكاديمي فى دورته التاسعة مستخدما أسلوب الأسبوع الصناعي، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: تمثلت القيم الدالة علي السلوكيات السلبية الواردة في حلقات ستار أكاديمي ٩ في القيم التالية: الألفاظ الخارجة، الغيبة والنميمة، الإستعراضية والتصنع، الإختلاط بين الجنسين بدون حواجز، الكذب، الغرور، التعصب. كما توصلت إلي أن برنامج ستار أكاديمي جاء فى مقدمة برامج تلفزيون الواقع التي يتابعها الشباب الجامعي، يليها برنامج الرئيس، وجاء برنامج المشروع في المرتبة الأخيرة. وتوصلت الدراسة الميدانية إلي أن متابعة المبحوثين لبرامج التليفزيون دائماً بنسبة ٦٢%، وأحياناً بنسبة ٣١,٧٥%. وأن أهم القيم السلبية التي تعرضها حلقات البرنامج قد تمثلت في الألفاظ الخارجة، تلاها التفكك، السلوك المتحرر الزائد، الكذب، مخالفة الأوامر، الغرور، عدم احترام الآخر.
- دراسة **حسين أنور وخلف إسماعيل** (٢٠١٦ م)[٦٤] بعنوان "الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري- دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام" هدفت الدراسة إلي التعرف علي الأثر الذي أحدثه تغير النسق القيمي لدي الأفراد داخل الأسرة المصرية في ارتكابهم لسلوكيات إجرامية تجاه

بعضهم البعض من خلال تحليل مضمون صفحة الحوادث بجريدة الأهرام، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي واعتمدت على تحليل مضمون أعداد الصحيفة هذه الجرائم سواء من حيث الكم أو الكيف حيث بلغ ٣٦٥ عدداً، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: أن أهم القيم الدالة علي السلوكيات السلبية التي ساهمت في توجيه الجناة لإرتكاب الجرائم الأسرية جاءت قيمة الإنتقام في صدارة هذه القيم بنسبة ٤٨,٣%، وتليها قيمة الطمع وحب المال بنسبة ٢٠%، وبعدها قيمة الثأر للشرف بنسبة ١٨,٣%.

- دراسة **لمياء مرتاض** (٢٠١٦ م)[٦٥] بعنوان "النسق القيمي في الصور المصاحبة للإشهار- دراسة تحليلية لعينة من الإشهارات في قنوات تليفزيونية عربية" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق صحيفة تحليل مضمون، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من ابرزها: تختلف القيم المتضمنة في الصور المصاحبة للإشهار بين القنوات التليفزيونية العربية فمنها ما تحمل قيماً متنوعة مثل قناة 2m والمتمثلة في قيم: الإنسجام، التلاحم، السعادة، التفاهم، ومنها ما يحمل نفس القيم في القنوات التليفزيونية مثل أبوظبي دراما وأبوظبي الأولي. وأظهر التحليل أن الهدف من كل هذه الصور المصاحبة للإشهار هو حث الجمهور علي تبني النسق القيمي.
- دراسة **عادل محمود رفاعي** (٢٠١٦م)[٦٦] بعنوان "دور الأخصائي الإجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعي". حيث سعت لمعرفة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي المراهقين عبر موقع الفيس بوك ودور الإخصائي الإجتماعي في تدعيم النسق القيمي لدي المراهقين، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها ١٠٠ مفردة من التلاميذ المراهقين مستخدمي الإنترنت بمحافظة قنا بمدرسة الصفوة الخاصة، ومدرسة سيدي عبدالرحيم، تم استخدام الإستبيان وعدد من المقاييس. وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع معدلات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الإجتماعي عدد ساعات طويلة، كما تمثلت مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي المراهقين في تعرف المراهقين علي أنواع جديدة من المخدرات بمتوسط حسابي بلغ ٢,٨٢، وأيضا يمارس البعض الجنس عبر موقع الفيس بوك بمتوسط ٢,٨، وينشر التلاميذ صور جنسية عبر الفيس بوك بمتوسط ٢,٧٩، ويسب المراهقين الآخرين بألفاظ بذيئة بالفيس بوك بمتوسط ٢,١٩.
- دراسة **تامر سكر** (٢٠١٦ م)[٦٧] بعنوان "إدراك الشباب الجامعي المصري للإنحرافات المجتمعيه بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة"

المتخصصة" هدفت الدراسة إلي تحليل الانحرافات المجتمعية بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة وتفسير مدى ادراك الشباب المصري لواقعية مضمون الدراما المصرية وما تحمله من مخاطر وانحرافات مجتمعية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفرده واعتمدت على الإستبيان بالمقابلة لعينة من الطلاب بجامعات (طنطا، عين شمس لتمثلا الجامعات الحكومية، وجامعة فاروس، ومصر للعلوم والتكنولوجيا لتمثلا الجامعات الخاصة)، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع نسبة إباحة شرب الخمر والتدخين فى المسلسلات والأفلام. وانتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة وغيرها فى المسلسلات بنسبة ٣٨,٥% وإباحة الإنحراف الجنسي والزنا فى المسلسلات بنسبة ٦,٨% بينما في الأفلام ٥,١%. كما توصلت الدراسة إلي أن المبحوثين مرتفعى مستوي التعرض للإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية بلغت نسبتهم ٢٣,٨٧%، بينما بلغت نسبة المبحوثين متوسطى مستوي التعرض للإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية ٢٩,٣٥%.

- دراسة **نجلاء محمد بسيوني رسلان وسامح أحمد سعادة** (٢٠١٧ م)[٦٨] بعنوان "ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالإغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية" حيث سعت للتعرف علي الضغوط المترتبة علي استخدام ومتابعة القنوات الفضائية والكشف عن علاقة هذه الضغوط بالإغتراب النفسي في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة قوامها ٥٠٠ مفرده من طلاب الدبلوم العام للتربية وكلية الدراسات الإنسانية بالقاهرة، ومركز التأهيل التربوي بالجيزة والتأهيل التربوي بطنطا. واعتمدت على بناء مقياس الإغتراب وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: وجود علاقة بين أبعاد ضغوط التكنولوجيا وبين الإغتراب، كما توصلت إلي وجود علاقة بين مدة مشاهدة برامج ووسائل الإعلام وبين الضغوط المترتبة علي هذه الوسائل، كما أن ذوي المستوي الإقتصادي المرتفع الأكثر انضغاط بسبب التكنولوجيا.
- دراسة **سناء محمد علي** (٢٠١٧م)[٦٩] بعنوان "عولمة تكنولوجيا الإتصال وعلاقتها بتغير منظومة قيم الأسرة المصرية" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عمدية قوامها ٢٠٠ مفرده واعتمدت على الإستبيان وبناء مقاييس عن قيم الأسرة المصرية وعن مظاهر عولمة وسائل تكنولوجيا الإتصال، وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: ارتفاع معدلات تعرض الآباء والأمهات للقنوات الفضائية بنسبة بلغت ٤٤,٥%، كما توجد علاقة ارتباطية دالة

احصائيا بين قيمة الإستهلاك والموافقة علي مظاهر عولمة الإنترنت والفضائيات، كما توصلت إلي انه لا توجد علاقة ارتباطية بين قيمة الحرية والموافقة علي مظاهر عولمة الإنترنت عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

- دراسة **ضريف عبدالرحمن** (٢٠١٧م)[٧٠] بعنوان "الفيسبوك وتأثيره علي القيم الإجتماعية لدي الطلبة الجامعيين" حيث سعت الدراسة لمعرفة دور مواقع التواصل الإجتماعي في تكثيف الحوار مع الآخر والإطلاع علي ثقافات وقيم وتقاليد الشعوب الأخري والتأثير الذي يحدث علي القيم الإجتماعية لدي الشباب. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة عشوائية، واعتمدت على الإستبيان وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: تأكيد المبحوثين أن مواقع التواصل الإجتماعي تؤثر علي الواقع الحقيقي بنسبة ٨٧%، وأن غالبيتهم تأثروا بالمواقع من ناحية العادات والتقاليد والثقافات بنسبة ٥٠%، وافق المبحوثين علي أن مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت فى تقليل ساعات النوم والراحة وزيادة العنف ونمو ظاهرة التقليد الأعمي وإثارة الغرائز والمواضيع غير الأخلاقية وأضعاف الوازع الديني وتعميق الحرية.
- دراسة **إكرام بنت محمد الصالح** (٢٠١٨م)[٧١] بعنوان "دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدي الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الإجتماعي" واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة أعضاء هيئة التدريس قوامها ١٥٠ مفرده واعتمدت على الإستبيان وبناء مقاييس. وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من ابرزها: ارتفاع الآثار السلبية علي النسق القيمي للطالبات الجامعيات وتمثل ذلك في ظهور ألفاظ وعبارات دخيلة علي لغتنا بوزن مرجح ٢,٥٧، وانتشار ألفاظ مرفوضة أخلاقياً بوزن مرجح ٢,٥٦، وقلة المشاركة في المناسبات والإجتماعات الأسرية بوزن مرجح ٢,٥٣، والتهاون في عرض الصور الشخصية بوزن ٢,٥، والتأثر بسلوك الآخرين في المظهر الخارجي من اللباس والشعر بوزن ٢,٤.
- دراسة **عبدالحليم موسي يعقوب** (٢٠١٨م)[٧٢] بعنوان "اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي نحو التطرف الديني والإنحراف الأخلاقي" حيث سعت لمعرفة مدي مساهمة مواقع التواصل الإجتماعي في نشر أفكار المتطرفين والمنحرفين أخلاقياً واتجاهات المستخدمين نحوها. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي من خلال التطبيق على عينة من الطلاب مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي باستخدام أسلوب المجموعات البؤرية والثانية عينة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب قوامها ٧٠ مفرده وتوصلت الدراسة إلى عده نتائج من أبرزها: اتفق معظم

طلاب المجموعات الثلاث علي أن مواقع التواصل الإجتماعي ساهمت في نشر الإنحراف الأخلاقي بالبلاد، وبرروا ذلك بوفرة أجهزة الجوالات الذكية، كما اتفقت عينة أعضاء هيئة التدريس علي وجود آليات كافية لمواجهة التطرف والإنحراف الأخلاقي منها المقررات الأكاديمية ذات الإرتباط بالقيم والأفكار، بجانب الندوات والمنتديات والمؤتمرات العلمية وخطب صلاة الجمعة كما توصلت الدراسة إلي مساهمة الإنحراف الفكري في تهديد الأمن الوطني كما أن مستخدموا مواقع التواصل جاءت أدوارهم سالبة نحو مواجهة التطرف الديني والإنحراف الأخلاقي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تم اختبار نظرية تأثر الشخص الثالث في مجتمعات متعددة وتناولت موضوعات مختلفة ويوجد شبه إجماع بين الدراسات السابقة التي تناولت نظرية تأثير الشخص الثالث على تأييد صحة الفرض الإدراكي والفرض السلوكي للنظرية.
- جمعت الدراسات السابقة بين استخدام المنهج التجريبي والدراسات المسحية الميدانية.
- أكدت معظم الدراسات السابقة على أن الدراما التليفزيونية تحتل مكان الصدارة بين المواد التليفزيونية من حيث معدل الإقبال الجماهيري على مشاهدتها.
- أكدت معظم الدراسات السابقة أن أكثر الأشكال التليفزيونية التى تناولت الإنحرافات السلوكية هى الأشكال الدرامية سواء المسلسلات أو الأفلام، مع عدم اغفال تأثيرات مواقع التواصل الإجتماعي في ظهور تلك الإنحرافات.
- لا توجد أي دراسة مصرية تناولت تطبيق نظرية الحتمية القيمية في وسائل الإعلام.
- تمثلت الاستفادة من إطلاع الباحث علي الدراسات السابقة كالتالى: (المساهمة في تحديد مشكلة الدراسة وبلورتها بشكل يمكن من خلاله التعرف على ندرة الدراسات السابقة العربية في التطرق إلي دراسة تناولت الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية المعروضة بالقنوات الفضائية وعلاقته بالتحرر الإجتماعي لدي المراهقين وبالتالي سعي الباحث للوقوف عليها. أيضاً تحديد للمشكلة البحثية الحالية وأهدافها وصياغة التساؤلات ووضع الفروض العلمية بشكل دقيق. وتحديد النظرية الملائمة لموضوع الدراسة وهي نظرية تأثير الشخص الثالث ونظرية الحتمية القيمية في الإعلام. وتحديد عينة الدراسة. وتحديد أدوات جمع البيانات والتعرف على كيفية بناءها بما يحقق أهداف الدراسة. وتحديد أساليب المعالجة الإحصائية لقياس العلاقة

بين المتغيرات. وتحديد منهج الدراسة وتصميم صحيفة الاستبيان والمقياس ومناقشة وتحليل النتائج.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- **التحرر الإجتماعي:** هو حالة من إغتراب المراهق عن النسق القيمي والقيام بسلوك إنحرافي عن التقاليد والمعايير والقيم الإجتماعية. ويقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها المبحوث علي مقياس التحرر الإجتماعي.
- **الاغتراب الإجتماعي:** (الانسلاخ عن المجتمع وعدم التلاؤم معه أو عدم المبالاة وعدم الانتماء فهو حالة تنتاب الفرد نتيجة لعوامل خاصة بالتنشئة الاجتماعية، والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المحيطة به، والذي يتفاعل معها، فيصاب بصدمة لتعارض ما هو مخزون في اللاوعي الذي تلقاه منذ نعومة أظفاره مع محيطه الحاضر، فتجعله غير قادر على مواجهة تلك التغيرات، مما يخلق لدية شعوراً بالإحباط والضياع والتوتر، مما ينعكس على تصرفاته وسلوكياته الشخصية تجاه الآخرين ومجتمعه الذى يعيش فيه. ويتبين ذلك من خلال احساس الفرد بعد الفعالية والإنسحاب من الواقع ويتجلي بعدها سلوك مفارق للجماعة والشعور بفقدان المعايير، والإنعزال الإجتماعي، وفقدان السيطرة، واللامبالاة، وعدم الإنتماء، وفقدان المعني).

تساؤلات الدراسة:

(أ): تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما المستوي الإقتصادي والتعليمي للشخصيات فى الدراما التليفزيونية؟
- ما القيم التي تعرضها الدراما التليفزيونية في إطار سلبي؟
- ما مصدر القيم كما عرضتها الدراما التليفزيونية واتجاه الدراما نحوها؟
- ما ملابس الشخصيات الدرامية في الدراما التليفزيونية؟
- ما النماذج والسلوكيات السلبية التي تعرضها الدراما التليفزيونية؟

(ب): تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات)؟
- ما دوافع تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية؟
- ما مستوي التحرر الإجتماعي بأبعاده الثلاثة البعد الأول (التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية)- البعد الثاني (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية)-البعد الثالث (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية).

- ما مستوي الإغتراب عن النسق القيمي لدي المبحوثين؟
- ما مستوي المشاهدة النشطة (ادمان) مشاهدة الأفلام والمسلسلات؟
- ما مستوي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية؟
- ما رأي المبحوثين في فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية؟
- ما مستوي الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين؟
- ما مستوي الضغوط النفسية للمبحوثين؟
- ما مستوي دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي؟
- ما مستوي قبول المبحوثين للسلوكيات غير السوية المعروضة بالدراما التليفزيونية سواء علي أنفسهم أو علي الأصدقاء أو الآخرين؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: تؤثر المتغيرات التالية على شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين: "(أ) دوافع مشاهدة الدراما، (ب) مستوى الإغتراب عن النسق القيمي، (ج) مستوى المشاهدة النشطة (ادمان) للدراما، (د) مستوي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما، (هـ) مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما" (و) تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات الإجتماعية لشخصك (للذات)، (ز) مستوي الكفاءة الإجتماعية، (ح) الضغوط النفسية، (ط) دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي".

الفرض الثاني: يتأثر مستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين بالمتغيرات التالية:

- المتغيرات الديموغرافية، وتشتمل على: الجنس، نوع التعليم، محل الإقامة، المؤهل الدراسي للوالدين، متوسط الدخل الشهري للأسرة.
- المتغيرات الوسيطة، وتشتمل على: دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي، والضغوط النفسية، والكفاءة الإجتماعية، وفرض رقابة داخلية وخارجية علي الدراما، وإدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما، والمشاهدة النشطة للدراما.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية وأبعاد الإغتراب عن النسق القيمي.

الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وإدراكهم لواقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية.

الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للمضامين السلبية بالدراما التليفزيونية وتقدير المبحوثين لتأثيرها السلبي علي قيمهم الأخلاقية وسلوكياتهم الإجتماعية.

الفرض السادس: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وبين المتغيرات الأتية: "(أ) المزج بين الحقيقي والرمزي لدي المبحوثين، (ب) عدم قدرة الفرد علي تغيير ذاته ومحيطه، (ج) تقليص المحلي وتوسيع العالمي لدي المبحوثين، (د) تنمية النزعة الإستهلاكية وتعزيزها، (هـ) إضعاف دور قادة الرأي والفكر وتقمص أدوار النجوم السينمائية، (و) إضعاف الحساسية القيمية من خلال إهدار القيم أو تحييدها واضمحلال الإستحياء تجاه الممنوعات الثقافية، (ز) استخدام وسائل الإعلام (المضمون) للتهرب من الواقع الإجتماعي ويكون تعويضاً رمزياً لعلاقات اجتماعية مفقودة وبالتالي ضعف نسيج الإتصال الإجتماعي".

الفرض السابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين تأثيرات الشخص الثالث (التحيز الإدراكي لدي المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما التليفزيونية) ودرجة تأييدهم لفرض رقابة داخلية وخارجية عليها (الدراما التليفزيونية).

الفرض الثامن: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين دوافع مشاهدة المراهقين للدراما التليفزيونية ومدي تأييدهم لفرض رقابة عليها.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة في (الجنس، محل الإقامة، نوع التعليم، مقياس المشاهدة النشطة، مقياس الكفاءة الإجتماعية، مقياس الضغوط النفسية، مقياس دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي، المؤهل الدراسي للوالدين، المستوي الإقتصادي الإجتماعي للأسرة) حول مقياس التحرر الإجتماعي.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين لتأثير الدراما التليفزيونية علي جمهور المشاهدين باختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والآخر المقارن (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة).

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: مشاهدة الدراما التليفزيونية فى القنوات الفضائية والتى تقدم مضموناً يحوي مشاهد اغتراب عن النسق القيمي.
- المتغير التابع: ميول المراهقين نحو التحرر الإجتماعي.
- المتغيرات الوسيطة:

أ. النوع: (ذكر – أنثي).

ب. الإقامة: (ريف – حضر).

ت. مقياس الضغوط النفسية[٧٣]

ث. مقياس الكفاءة الإجتماعية.[٧٤]

ج. مستوي المشاهدة النشطة.

ح. نوع التعليم: (حكومي – خاص).

خ. دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي.[٧٥]

د. المستوي الإقتصادي الإجتماعي للأسرة: (مرتفع – متوسط - منخفض).

ذ. المستوي التعليمي للوالدين: (دراسات عليا – مؤهل جامعي – مؤهل متوسط).

الإجراءات المنهجية للدراستين التحليلية والميدانية:

(أ): نوع ومنهج الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهدف إلي وصف خصائص مجتمع معين من خلال جمع البيانات والمعلومات عنه وتحليلها وتفسيرها، واعتمدت علي منهج المسح. وذلك من خلال التعرف علي شكل ومضمون الدراما التليفزيونية - عينة الدراسة- والكشف عن العلاقات بين المتغيرات وانعكاسات ذلك المضمون الدرامي علي المراهقين من خلال التحرر عن النسق القيمي للمجتمع المصري.

(ب): مجتمع وعينة الدراسة:

- **مجتمع الدراسة التحليلية**: تشمل كافة المسلسلات والأفلام المعروضة بالقنوات الفضائية والتى تقدم مضموناً حول الإغتراب عن النسق القيمي.
- **عينة الدراسة التحليلية**: اعتمد الباحث فى إختيار عينة هذه الدراسة على مراجعة نتائج الدراسات السابقة التي تناولت القيم وأيضاً نتائج دراسة استطلاعية* أجرها لتحديد أهم الأفلام والمسلسلات حول الإغتراب عن النسق القيمي لدى عينة الدراسة

حيث حصل علي احدي عشر فيلماً هي (بحب السيما، أسرار البنات، عمارة يعقوبيان، دكان شحاته، المولد، واحد صحيح، ٦٧٨، الغابة، مذكرات مراهقة، فيلم ثقافي، كبارية) وخمس مسلسلات هي (سابع جار، ستات قادرة، أفراح القبة، لعنة كارما، الحربايـة) علـى أعلـى معـدلات مشـاهدة لـديهم، وبهـذا تـم تحليـل الأفـلام والمسلسلات خلال الفترة من ١ سبتمبر ٢٠١٨ إلى ١ ديسمبر ٢٠١٨.

- **مجتمـع الدراسـة الميدانيـة**: يضـم جميـع المـراهقين الـذين يدرسـون بالجامعـات الحكوميـة والخاصـة المصـرية الـذين يشـاهدون الـدراما المصـرية (الأفـلام والمسلسلات) فى القنوات الفضائية.
- **عينـة الدراسـة الميدانيـة**: عينـة عشـوائية قوامهـا (٤٠٠) مفـردة مـن المـراهقين بالجامعـات الحكوميـة والخاصـة، وتـم تجميـع بيانـات الدراسـة مـن خـلال الاسـتبيان بالمقابلـة لعينـة مـن الطـلاب الجامعـات (جامعـة الزقـازيق لتمثـل التعلـيم الحكـومي، وجامعة النهضة لتمثل التعليم الخاص)، وتم إجراء الاستبيان بالمقابلة خلال الفترة من ٢ ديسمبر ٢٠١٨ إلى ٢٤ ديسمبر ٢٠١٨.

(ج): أدوات جمع البيانات:

- **أداة جمـع بيانـات الدراسـة التحليليـة**: تـم إعداد صـحيفة تحليل المضـمون مكونـة مـن عدة فئات للتحليل منها أهم مشاهد الإغتراب عن النسق القيمي التى تعرضها الافلام والمسلسلات عينة الدراسة، وتم الاعتماد على وحدة الشخصية ووحدة الموضوع ووحدة المشهد كوحدات للتحليل.
- **أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية**: استخدم فى ذلك الاستبيان بطريقة المقابلة كأداة لجمع البيانات المطلوبة التى ضمت عدداً من المقاييس وتم تطبيق استبيان يتكون من ٢٤ سؤالاً، عبارة عن عدة مقاييس منها حول التحرر الإجتماعي والإغتراب والمشاهدة النشطة وفرض رقابة والكفاءة الإجتماعية وغيرها، بالإضافة إلى البيانات الشخصية ومتغيرات الدراسة المتمثلة فى النوع (ذكور- إناث)، الإقامة (ريف – حضر)، نوع التعليم (حكومي – خاص)، المستوى الاقتصادى الاجتماعى (مرتفع – متوسط – منخفض).

(د): صدق وثبات أدوات جمع البيانات:

أولاً: الصدق: للتحقق من صدق استمارة الإستبيان وصحيفة تحليل المضمون، تم الاعتماد علي طرق مختلفة وهي: الصدق المنطقي، الصدق الظاهري أو صدق المحكمين، صدق الاتساق الداخلي، الصدق العاملي.

الصدق المنطقي: اشتقت بعض عبارات الإستبيان وتحليل المضمون من بعض المقاييس الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، واستكملت باقي عبارات المقياس من الدراسات التي تناولت أحد جوانب أو أبعاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع المقاييس بقدر مقبول من الصدق المنطقي وأن المقياس صالح للتطبيق. ومن هذه المقاييس.[٧٦][٧٧][٧٨][٧٩][٨٠]

الصدق الظاهري أو صدق المحكمين: قام الباحث بتحديد وحدات وفئات التحليل تحديداً دقيقاً وتعريفها تعريفاً واضحاً ثم عرضها علي مجموعة من المحكمين[٨١]. وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجال فى ضوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من المقياس، وتحديد النسبة العامة للاتفاق بينهم والتي تشير إلي مدي توافر الصدق، وقد أقر المحكمون صلاحية الإستبيان وتحليل المضمون بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي إقترحها المحكمون، وقد تم الإبقاء على المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليها ٩٠٪ فأكثر، كما قام الباحث باختبار مبدئي علي مجموعة من عينة الدراسة للتأكد من وضوحها وسهولة الإجابة عليها.

صدق الاتساق الداخلي: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس، ولهدف التحقق من مدى صدق المقياس، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالى.

جدول رقم (١)

صدق الإتساق الداخلي

المقاييس	معامل الارتباط
البعد الأول لمقياس التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية	٠,٨٨٢
البعد الثاني لمقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية)	٠,٩٠٧
البعد الثالث لمقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية)	٠,٩١٧
مقياس الإغتراب عن النسق القيمي	٠,٨٦٩
مقياس المشاهدة النشطة (ادمان) مشاهدة الأفلام والمسلسلات	٠,٨٩٠
مقياس إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية	٠,٨٣٤
فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية	٠,٧٩١
مقياس الكفاءة الإجتماعية	٠,٦١٩
مقياس الضغوط النفسية	٠,٧٢٢
مقياس دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي	٠,٧٤٦

يتبين من الجدول السابق أن المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، وبالتالي تتمتع المقاييس المكونة لأداة الدراسة بمعامل صدق عالي.

الصدق العاملي: قام الباحث بإجراء تحليل عاملي على مستوى مقاييس الإستبيان وتم الاعتماد على طريقة تحليل المكونات الأساسية للمقاييس، والتدوير المتعامد بطريقة فاريماكس Varimax وفقاً لمحك هنري كيزر Henry Kaiser وذلك للتأكد من العوامل المكونة للمقاييس.

جدول رقم (٢)
الصدق العاملي

المقاييس	مستوي المشاهدة	التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية	الإتجاه نحو العلاقات العاطفية	الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية	الإغتراب عن النسق القيمي	المشاهدة النشطة للدراما	إدراك واقعية المضمون الدرامي	فرض رقابة	مقياس الكفاءة الإجتماعية	مقياس الضغوط النفسية
التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية	٠,٠٦٤-									
الإتجاه نحو العلاقات العاطفية	٠,٠٠٣-	٠,١٥١								
الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية	٠,٠٣٠-	٠,٢٩٦	٠,٣٠٣							
الإغتراب عن النسق القيمي	٠,٠٦١	٠,٣١٨	٠,٣١٦	٠,٤٦٧						
المشاهدة النشطة للدراما	٠,٣٤١	٠,٠١٠-	٠,٤٥٣	٠,٠٧٦	٠,٢٥٣					
إدراك واقعية المضمون الدرامي	٠,٢٩٤	٠,٠١٨	٠,٣٥٢	٠,١٧٦	٠,٣٦٣	٠,٦٤٩				
فرض رقابة داخلية وخارجية	٠,١٢٨	٠,٣٣٥	٠,٠٩٤	٠,١٧٧	٠,٢٥٦	٠,١٩٩	٠,٣٠٥			
مقياس الكفاءة الإجتماعية	٠,١٥٦	٠,١٨٥	٠,٠٧٤	٠,٢١٤	٠,٢٢٠	٠,٠٠٥	٠,١٧٧	٠,٤٢٤		
مقياس الضغوط النفسية	٠,٠٦٣	٠,١٧٦	٠,٢٣٥	٠,٣٣٩	٠,٤٣٦	٠,٣٣٣	٠,٣٣٠	٠,٢٣١	٠,٠٣٤	
دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي	٠,٠٤١	٠,١٩١	٠,٠٣٤-	٠,١٨٣	٠,١٤٦	٠,٠١٨-	٠,١٥٤	٠,٥٤٣	٠,٦٢١	٠,٠٢٤
KMO Test	٠,٧٢١		Bartlett's Test	١٢٥٦,٥٨٧		المعنوية Sig.	٠,٠٠٠		الدلالة	٠,٠٠١

يتضح من الجدول السابحق: بأننا حصلنا على مصفوفة معاملات الإرتباطات البينية والتي هي تعد الحل الأولي للعلاقات بين المتغيرات الداخلة في التحليل العاملي. كما يتضح من الجدول السابق أن قيمة احصائي الإختبار KMO تساوي ٠,٧٢١ أي أكبر من الحد الأدني الذي اشترطه Kaiser وبالتالي يمكننا الحكم بكفاية حجم العينة فى

التحليل الحالي. كما يتضح من الجدول بأننا قد حصلنا على قيمة قياس Barlett للدائرية، مع العلم أن الهدف من هذا الإختبار هو تحديد ما إذا كانت مصفوفة الإرتباط هي مصفوفة الوحدة أم لا.[٨٢] كما يتضح من الجدول السابق، أن قيمة الإحتمال P.value تساوي الصفر أى أقل من مستوي المعنوية ٥%، إذا نرفض الفرض العدمي ونقبل الفرض البديل، وبالتالي مصفوفة الإرتباط ليست مصفوفة الوحدة. وقد خلص الاختبار إلى أن قيم التباين المشترك زادت عن ٠,٣٠، وتراوحت قيم التشبعات بالنسبة للمقياس بين ٠,٣٦ و٠,٨٧. ومما سبق يمكن استخلاص أن جميع عبارات هذا المقياس صالحة للاستخدام، ولم يتم حذف أي عبارة منها.

ثانياً: الثبات:

لإجراء إختبار الثبات للدراسة التحليلية: قام الباحث باستخدام أسلوب Test Re-Test (إعادة الإختبار)، حيث تم إجراء اختبار ثبات التحليل مع اثنين من الباحثين [٨] علي عينة قدرها ١٠% من مجتمع الدراسة التحليلية، وذلك لتحديد نسبة ثبات استمارة تحليل المضمون، حيث شرح الباحث استمارات التحليل والفئات الخاصة بها وتم تزويدهم بنسخ من استمارات التحليل والتعريفات الإجرائية وبلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي = (٠,٩١)

ولإجراء إختبار الثبات للدراسة الميدانية: تم تطبيق الإستبيان على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من الشباب الجامعى ثم أعيد تطبيقه مرة أخرى على المجموعة نفسها بعد فاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع، ثم قام الباحث بحساب معامل الثبات بين درجات المبحوثين فى التطبيقين الأول والثانى، وقد أشارت معاملات الارتباط إلي الاتفاق بين الإجابات علي كل بعد من أبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني بنسبة بلغت (٠,٩١٦)

(هـ) مقاييس الدراسة:

اطلع الباحث على العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث بهدف الإفادة منها في بناء مقاييس الدراسة الحالية، وتحديد المتغيرات والأبعاد والمؤشرات المرتبطة به، وتوصل للشكل النهائي على النحو التالي:

- **مقياس مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية:** ولقياس مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية استخدم الباحث مقياس مكون من ٣ أسئلة باستمارة الاستبيان عن مدى مشاهدة الدراما التليفزيونية، وعدد الأيام التي يشاهدها فى الأسبوع، وعدد الساعات التي يشاهدها فى اليوم، وتم جمع الدرجات لكل مبحوث فنتج لدينا مقياس تراوحت

درجاتـه بـين ٣ : ٩ درجـة، تـم توزيعـه إلـى ثـلاث مسـتويات مـن ١ إلـى ٣ درجـات مـنخفض المشـاهدة، مـن ٤ علـى ٦ درجـات متوسـط المشـاهدة، ومـن ٧ إلـى ٩ درجـة مرتفع المشاهدة.

- **مقياس دوافع تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية:** استخدم الباحث سؤال ترتيب العبـارات مـن ١: ٨ معتمـداً فـي بنـاؤه علـي نظريـة الحتميـة القيميـة فـي الإعـلام حيـث يرتب المبحوثين دوافعهم تصاعدياً.
- **مقيـاس مسـتوي النمـاذج والسـلوكيات السـلبية التـي تعرضـها الـدراما التليفزيونيـة:** ولقياس مستوي تعرض المبحوثين النماذج والسلوكيات السلبية استخدم الباحث مقياس تجميعـى مكـون مـن (١١) عبـارة، وتأخـذ الإجابـة علـى كـل عبـارة الاختيـار بـين ثـلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تتـراوح بين درجـة واحدة إلى ثلاث درجـات، وبالتـالى تـم حساب الدرجة الكلية على المقياس لكل مبحوث وتراوحت الدرجات بين ١١ إلى ٣٤ درجـة، تـم تقسـيمها إلـى ثـلاث مسـتويات، **الأول** نمـاذج سـلبية قليلـة ويحصـلون علـى الدرجـة ١١ إلـى ١٨، **والثـانى** نمـاذج سلبية متوسطة ويحصلون علـى الدرجـة مـن ١٩ إلى ٢٦، **والثالث** نماذج سلبية مرتفعة ويحصل على الدرجة من ٢٧ إلى ٣٤.
- **مقياس التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقيـة والإجتماعيـة (البعد الأول)**: حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثـلاث مسـتويات، **الأول** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي مـنخفض مـن ١٥ إلـى ٢٤، **والثـانى** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي متوسـط مـن ٢٥ إلـى ٣٤، **والثالـث** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي مرتفع من ٣٥ إلى ٤٥.
- **مقياس التحرر الإجتماعي والإتجاه نحو العلاقات العاطفيـة (البعد الثـاني):** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثـلاث مسـتويات، **الأول** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي مـنخفض مـن ١٥ إلـى ٢٤، **والثـانى** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي متوسـط مـن ٢٥ إلـى ٣٤، **والثالـث** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي مرتفع من ٣٥ إلى ٤٥.
- **مقياس التحرر الإجتمـاعي والإتجـاه نحـو الإنحرافـات السـلوكية (البعد الثالـث):** حيث تأخـذ الإجابـة علـى كـل عبـارة الاختيـار بـين ثـلاث بـدائل حسـب مقيـاس ليكـرت، تـم تقسـيمها إلـى ثـلاث مسـتويات، **الأول** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي مـنخفض مـن ٢١ إلـى ٣٤، **والثـانى** مسـتوي تحـرر إجتمـاعي متوسـط مـن ٣٥ إلـى ٤٨، **والثالـث** مسـتوي تحرر إجتماعي مرتفع من ٤٩ إلى ٦٣.

- **مقياس الإغتراب عن النسق القيمي:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** يعاني من الشعور بالإغتراب بدرجة قليلة من ٣٠ إلى ٤٩، **والثانى** يعاني من الشعور بالإغتراب بدرجة متوسطة من ٥٠ إلى ٦٩، **والثالث** يعاني من الشعور بالإغتراب بدرجة مرتفعة من ٧٠ إلى ٩٠.
- **مقياس المشاهدة النشطة (ادمان) مشاهدة الأفلام والمسلسلات:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوي إدمان منخفض من ١١ إلى ١٨ ، **والثانى** مستوي إدمان متوسط من ١٩ إلى ٢٦، **والثالث** مستوي إدمان مرتفع من ٢٧ إلى ٣٤.
- **مقياس إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوي إدراك منخفض من ١٣ إلى ٢١، **والثانى** مستوي إدراك متوسط من ٢٢ إلى ٣٠، **والثالث** مستوي إدراك مرتفع من ٣١ إلى ٣٩.
- **مقياس فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوي فرض رقابة داخلية وخارجية بشكل منخفض من ٨ إلى ١٣، **والثانى** مستوي فرض رقابة داخلية وخارجية بشكل متوسط من ١٤ إلى ١٩، **والثالث** مستوي فرض رقابة داخلية وخارجية بشكل مرتفع من ٢٠ إلى ٢٤.
- **مقياس الكفاءة الإجتماعية:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوي كفاءة إجتماعية منخفض من ٤ إلى ٦، والثانى مستوي كفاءة إجتماعية متوسط من ٧ إلى ٩، **والثالث** مستوي كفاءة إجتماعية مرتفع من ١٠ إلى ١٢.
- **مقياس الضغوط النفسية:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوي ضغوط نفسية منخفض من ٧ إلى ١١، والثانى مستوي ضغوط نفسية متوسط من ١٢ إلى ١٦، والثالث مستوي ضغوط نفسية مرتفع من ١٧ إلى ٢١.
- **مقياس دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات،

الأول مستوي منخفض لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي من ٧ إلى ١١، والثانى مستوي متوسط من ١٢ إلى ١٦، والثالث مستوي مرتفع من ١٧ إلى ٢١.

- **مقياس مستوي قبول المبحوثين للسلوكيات غير السوية المعروضة بالدراما التليفزيونية سواء علي أنفسهم أو علي الأصدقاء أو الآخرين:** حيث تأخذ الإجابة على كل عبارة الاختيار بين ثلاث بدائل حسب مقياس ليكرت، تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات، **الأول** مستوي قبول السلوكيات منخفض من ٤ إلى ٦، والثانى مستوي قبول السلوكيات متوسط من ٧ إلى ٩، **والثالث** مستوي قبول السلوكيات مرتفع من ١٠ إلى ١٢.

نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية:

١- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على نوع الشخصيات بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٣)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على نوع الشخصيات بالدراما التليفزيونية

نوع الإنتاج الدرامي / نوع الشخصيات	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكر	٦٩	٢٢,٨	١٤٥	٧٢,١	٢١٤	٤٢,٥
أنثي	٢٣٤	٧٧,٢	٥٦	٢٧,٩	٢٩٠	٥٧,٥
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠	٢٠١	١٠٠	٥٠٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ظهور الذكور فى المسلسلات (٢٢,٨%) بينما نسبتهم فى الأفلام (٤٢,٥%) ونسبة الإناث فى المسلسلات (٧٧,٢%) بينما نسبتهم في الأفلام (٥٧,٥%)

ويتضح من النتيجة السابقة بأن الإناث كن أكثر مشاركة في مشاهد الإنحراف القيمي عن الذكور وذلك في المسلسلات علي العكس كان الذكور أكثر مشاركة في مشاهد الإنحراف القيمي عن الإناث في الأفلام.

٢- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المرحلة العمرية للشخصيات بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٤)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المرحلة العمرية للشخصيات بالدراما التليفزيونية

نوع الإنتاج الدرامي / المرحلة العمرية	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
الطفولة والمراهقة	٣٦	١١,٩	١٠	٥,٠	٤٦	٩,١
الشباب والنضج	٢٢٥	٧٤,٣	١٦٦	٨٢,٦	٣٩١	٧٧,٦
الشيخوخة	٤٢	١٣,٩	٢٥	١٢,٤	٦٧	١٣,٣
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ظهور مرحلة الطفولة والمراهقة فى المسلسلات (١١,٩%) بينما نسبتهم فى الأفلام (٥%) ونسبة الشباب والنضج فى المسلسلات (٧٤,٣%) بينما نسبتهم في الأفلام (٨٢,٦%)، ونسبة مرحلة الشيخوخة فى المسلسلات (١٣,٩%) بينما في الأفلام (١٢,٤%).

ويتضح من النتيجة السابقة ارتباط مرحلة الشباب والنضج بالمشاركة في مشاهد الإنحراف القيمي بنسبة أكبر من مرحلتي الطفولة والشيخوخة.

٣- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على الحالة الإجتماعية للشخصيات بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٥)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على الحالة الإجتماعية للشخصيات بالدراما التليفزيونية

نوع الإنتاج الدرامي / الحالة الإجتماعية للشخصيات	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أعزب	١٢٠	٣٩,٦	١٣٨	٦٨,٧	٢٥٨	٥١,٢
مطلق	٩٠	٢٩,٧	٥	٢,٥	٩٥	١٨,٨
متزوج	٦٣	٢٠,٨	٣١	١٥,٤	٩٤	١٨,٧
أرمل	٢١	٦,٩	٠	٠,٠	٢١	٤,٢
غير واضح	٠	٠,٠	٢٠	١٠,٠	٢٠	٤,٠
دون سن الزواج	٩	٣,٠	٧	٣,٥	١٦	٣,٢
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ظهور غير المتزوجين فى المسلسلات (٣٩,٦%) بينما نسبتهم فى الأفلام (٦٨,٧%) ونسبة المتزوجين فى المسلسلات (٢٠,٨%) بينما نسبتهم في الأفلام (١٥,٤%)، ونسبة المطلقين فى المسلسلات (٢٩,٧%) بينما في الأفلام (٢,٥%)، ونسبة الأرامل فى المسلسلات (٦,٩%) بينما لم تظهر لها اي نسبة في الأفلام، ونسبة دون سن الزواج فى المسلسلات (٣%) بينما في الأفلام (٣,٥%).

٤- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المستوي التعليمي للشخصيات بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٦)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المستوي التعليمي للشخصيات بالدراما التليفزيونية

نوع الإنتاج الدرامي / المستوي التعليمي للشخصيات	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مؤهل عال بكالوريوس	١٠٠	٣٣,٠	١٢٨	٦٣,٧	٢٢٨	٤٥,٢
غير واضح	٩٠	٢٩,٧	٤٥	٢٢,٤	١٣٥	٢٦,٨
يقرأ ويكتب	٧١	٢٣,٤	١٩	٩,٥	٩٠	١٧,٩
مؤهل متوسط	٣٠	٩,٩	٤	٢,٠	٣٤	٦,٧
أمي	١٢	٤,٠	٥	٢,٥	١٧	٣,٤
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة ظهور الحاصلين علي مؤهلات عليا فى المسلسلات (٣٣%) بينما نسبتهم فى الأفلام (٦٣,٧%) ونسبة من يقرأ ويكتب فى المسلسلات (٢٣,٤%) بينما نسبتهم في الأفلام (٩,٥%)، ونسبة الحاصلين علي مؤهل متوسط فى المسلسلات (٩,٩%) بينما في الأفلام (٢%)، ونسبة الأميين من غير المتعلمين فى المسلسلات (٤%) بينما في الأفلام (٢,٥%).

٥- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المستوي الإقتصادي للشخصيات بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٧)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على المستوي الإقتصادي للشخصيات بالدراما التليفزيونية

نوع الإنتاج الدرامي / المستوي الإقتصادي	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتفع	١٥٠	٤٩,٥	٨٨	٤٣,٨	٢٣٨	٤٧,٢
متوسط	١٥	٥,٠	٢٣	١١,٤	٣٨	٧,٥
منخفض	١٣٨	٤٥,٥	٩٠	٤٤,٨	٢٢٨	٤٥,٢
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نسبة المستوى الاقتصادى المرتفع فى المسلسلات (٤٩,٥%) بينما نسبتهم فى الأفلام (٤٣,٨%) ونسبة المستوى الاقتصادى المتوسط فى المسلسلات (٥%) بينما نسبتهم في الأفلام (٣٨%)، ونسبة المستوى الاقتصادى المنخفض فى المسلسلات (٤٥,٥) بينما نسبتهم في الأفلام (٤٥,٢).

ويشير ذلك إلى أن كتاب القصة يركزون بشكل كبير على هذه المستويات الاقتصادية بما لا يعكس واقع الظروف الاقتصادية فى مصر وبالنظر إلى الواقع نجد ان هناك كثير من الناس يقيموا فى الريف ويعانون من مستويات اقتصادية منخفضة فى المعيشة ومشكلات كثيرة كالفقر وهم يمثلون شريحة فى المجتمع تحتاج إلى إلقاء الضوء عليها وعلى مستويات معيشتهم، وبذلك يتضح أن الواقع التليفزيونى لا يتفق مع الواقع الفعلى فيما يتعلق بتقديم المستوى الاقتصادى لمعظم الأفراد. وهذا يجعلنا نستشعر أن الطبقة مرتفعة المستوي المعيشي هي التي لا تلتزم بالقيم في المجتمع المصري وتمارس الإنحرافات الأخلاقية والسلوكية، كما نجد انخفاض نسبة المستوي المتوسط وذلك تعبيراً علي أن الشريحة المتوسطة من المجتمع المصري قد تناقصت بشكل كبير.

٦- مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٨)

مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية (معايير الإختيار الزواجي)

نوع الإنتاج الدرامي / معايير الإختيار الزواجي	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المال	١٢٠	٣٧,٢	٥	١٦,١	١٢٥	٣٥,٣
الحب	٨٧	٢٦,٩	١٦	٥١,٦	١٠٣	٢٩,١
الإلتزام الديني	٣٩	١٢,١	٠	٠,٠	٣٩	١١,٠
الشكل والجمال الخارجي	٢٧	٨,٤	١٠	٣٢,٣	٣٧	١٠,٥
الرغبة في الزواج العرفي أو زواج المتعة (المسيار)	٣٥	١٠,٨	٠	٠,٠	٣٥	٩,٩
الإهتمامات المشتركة ومدي التوافق الفكري	١٥	٤,٦	٠	٠,٠	١٥	٤,٢
الإجمالي	٣٢٣	١٠٠	٣١	١٠٠	٣٥٤	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (المال) فى مقدمة معايير الإختيار الزواجي كأحد مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية بنسبة ٣٥,٣%، ثم (الحب) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٩,١%، ثم (الإلتزام الديني) في المرتبة الثالثة بنسبة ١١%، ثم (الشكل والجمال الخارجي) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٥%، ثم (الرغبة في الزواج العرفي أو زواج المتعة) في المرتبة الخامسة بنسبة ٩,٩%، وأخيراً (الإهتمامات المشتركة ومدي التوافق الفكري) بنسبة ٤,٢%.

٧- مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٩)

مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية (مظاهر سيادة القيم الماديّة)

نوع الانتاج الدرامي / مظاهر سيادة القيم الماديّة	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
تحويل المرأة إلي سلعة استهلاكية	١٨٠	٢٣,٣	١٥	٢٦,٨	١٩٥	٢٣,٥
شيوع الكثير من الآفات الاجتماعية؛ كالرشاوي والاحتكار والحشيش	١٥٠	١٩,٤	٥	٨,٩	١٥٥	١٨,٧
زيادة قيمة الكسب السّريع والسعي إليه بغضّ النظر عن مشروعيته	٩٦	١٢,٤	٠	٠	٩٦	١١,٦
انخفاض قيمة العمل، واختزال أهميّته إلى جدواه مادياً.	٩٠	١١,٦	٠	٠	٩٠	١٠,٨
انخفاض قيمة الأسرة وأهميتها في حياة الشخص.	٩٠	١١,٦	٠	٠	٩٠	١٠,٨
قلة رضا الزوجين عن الحياة الإقتصادية لهما	٦٠	٧,٨	٠	٠,٠	٦٠	٧,٢
اضمحلال الروابط الروحيّة والوجدانية بين الأفراد.	٤٥	٥,٨	٠	٠	٤٥	٥,٤
انتشار ثقافة الإستهلاك بفتح مجالات أخري للإنفاق عليها	٤٥	٥,٨	٠	٠,٠	٤٥	٥,٤
زادت نسبة الانحراف والتّعدي على الآخر	٩	١,٢	٢٦	٤٦,٤	٣٥	٤,٢
اللامبالاة وعدم تحمّل المسؤولية من قِبل الفرد نحو المجتمع.	٩	١,٢	١٠	١٧,٩	١٩	٢,٣
الإجمالي	٧٧٤	١٠٠,٠	٥٦	١٠٠,٠	٨٣٠	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (تحويل المرأة إلي سلعة استهلاكية) فى مقدمة مظاهر سيادة القيم الماديّة كأحد مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية بنسبة ٢٣,٥%، ثم (شيوع الكثير من الآفات الاجتماعية؛ كالرشاوي والاحتكار والحشيش) في المرتبة الثانية بنسبة ١٨,٧%، ثم (زيادة قيمة الكسب السّريع والسعي إليه بغضّ النظر عن مشروعيته) في المرتبة الثالثة بنسبة ١١,٦%، ثم (انخفاض قيمة العمل، واختزال أهميّته إلى جدواه مادياً) و(انخفاض قيمة الأسرة وأهميتها في حياة الشخص) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠,٨%، ثم (قلة رضا الزوجين

عن الحياة الإقتصادية لهما) في المرتبة الخامسة بنسبة ٧,٢%، ثم (اضمحلال الروابط الروحيّة والوجدانية بين الأفراد) و(انتشار ثقافة الإستهلاك بفتح مجالات أخري للإنفاق عليها) في المرتبة السادسة بنسبة ٥,٤%، وأخيراً (اللامبالاة وعدم تحمّل المسؤولية من قِبل الفرد نحو الآخر أو المجتمع) بنسبة ٢,٣%.

٨- مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١٠)

مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية (مظاهر التحرش)

نوع الإنتاج الدرامي / مظاهر التحرش	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
التحرش عن طريق الإشارات ولغة العيون والمعاكسات اللفظية	١٩٢	١٣,٣	٨٧	٢٠,٥	٢٧٩	١٤,٩
التحرش بالجنس الآخر	١٨٠	١٢,٤	٦٠	١٤,١	٢٤٠	١٢,٨
التحرش المباشر باللمس والمضايقة	١٨٠	١٢,٤	٤٨	١١,٣	٢٢٨	١٢,٢
إصدار تعليقات جنسية حول الملابس أو شكل الجسم	١٨٠	١٢,٤	٤٧	١١,١	٢٢٧	١٢,١
تخطي الحدود والمساحة الجسدية للآخر	١٤٧	١٠,٢	٥٩	١٣,٩	٢٠٦	١١,٠
القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد	١٤٧	١٠,٢	٢٧	٦,٤	١٧٤	٩,٣
الزنا أو الإغتصاب	١٢٠	٨,٣	٥١	١٢,٠	١٧١	٩,١
سحب الملابس بشكل جنسي	١٢٠	٨,٣	١٤	٣,٣	١٣٤	٧,٢
عرض صور جنسية أو أفلام	٩٠	٦,٢	٢٤	٥,٦	١١٤	٦,١
التحرش التكنولوجي تبادل صور	٧٥	٥,٢	٠	٠	٧٥	٤,٠
التحرش بالجنس ذاته	١٥	١,٠	٨	١,٩	٢٣	١,٢
الإجمالي	١٤٤٦	١٠٠	٤٢٥	١٠٠	١٨٧١	١٠٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي: جاء (التحرش عن طريق الإشارات ولغة العيون والمعاكسات اللفظية) فى مقدمة مظاهر التحرش كأحد مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية بنسبة ١٤,٩%، ثم (التحرش بالجنس الآخر) في المرتبة الثانية بنسبة ١٢,٨%، ثم (التحرش المباشر باللمس والمضايقة) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٢%، ثم (إصدار تعليقات جنسية حول الملابس أو شكل الجسم) في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢,١%، ثم (تخطي الحدود والمساحة الجسدية للآخر) في

المرتبة الخامسة بنسبة ١١%، ثم (القيام بحركات جنسية بواسطة اليد أو الجسد) في المرتبة السادسة بنسبة ٩,٣%، وأخيراً (التحرش بالجنس ذاته) بنسبة ١,٢%.

٩- مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١١)

مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية (مظاهر سوء التربية الأسرية للأولاد)

نوع الإنتاج الدرامي / مظاهر سوء التربية الأسرية للأولاد	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
غياب الإحترام بين أفراد الأسرة	٤٨٠	٦٣,٠	٧	١٣,٢	٤٨٧	٥٩,٨
فعل المنكرات أمام الأولاد مثل القبلات أو الشرب	١٨٣	٢٤,٠	٨	١٥,١	١٩١	٢٣,٤
تربيتهم على الفوضى، وتعويدهم على الترف والبذخ	٣٠	٣,٩	١٢	٢٢,٦	٤٢	٥,٢
تربيتهم على سلاطة اللسان ومرذول الأخلاق والتطاول على الآخرين	٣١	٤,١	٩	١٧,٠	٤٠	٤,٩
حرمانهم من العطف والشفقة والحنان	١٥	٢,٠	١٠	١٨,٩	٢٥	٣,١
العهد للخادمات والمربيات بتربية الأولاد	١٨	٢,٤	٢	٣,٨	٢٠	٢,٥
الاهتمام بالمظاهر فحسب	٥	٠,٧	٥	٩,٤	١٠	١,٢
الإجمالي	٧٦٢	١٠٠,٠	٥٣	١٠٠,٠	٨١٥	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (غياب الإحترام بين أفراد الأسرة) فى مقدمة مظاهر سوء التربية الأسرية للأولاد كأحد مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية بنسبة ٥٩,٨%، ثم (فعل المنكرات أمام الأولاد مثل القبلات أو الشرب) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٣,٤%، ثم (تربيتهم على الفوضى، وتعويدهم على الترف والبذخ) في المرتبة الثالثة بنسبة ٥,٢%، ثم (تربيتهم على سلاطة اللسان ومرذول الأخلاق والتطاول على الآخرين) في المرتبة الرابعة بنسبة ٤,٩%، ثم (حرمانهم من العطف والشفقة والحنان) في المرتبة الخامسة بنسبة ٣,١%، ثم (العهد للخادمات والمربيات بتربية الأولاد) في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٥%، وأخيراً (الاهتمام بالمظاهر فحسب) بنسبة ١,٢%.

١٠- مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١٢)

مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية (مظاهر التشبة بالأجانب)

نوع الانتاج الدرامي / مظاهر التشبة بالأجانب	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ممارسة الرقصات الأجنبية واختلاط الشباب والفتيات في الحفلات	٨٧٦	٤٦,٠	١٥	١٢,٨	٨٩١	٤٤,٠
شرب الخمر والمخدرات والحشيش والشيشة	٤٠٢	٢١,١	٣٣	٢٨,٢	٤٣٥	٢١,٥
تقليد اللباس الغريب يبدأ بالظهور على شباب المجتمع الذكور والإناث	٣٠٠	١٥,٧	٢٦	٢٢,٢	٣٢٦	١٦,١
صيحات قصات الشعر الغريبة والغربية	١٨٠	٩,٤	٢٠	١٧,١	٢٠٠	٩,٩
سماع الأغاني الأجنبية بالرغم من أنّ بعضهم لا يجيد فهم كلمات الأغاني	٧٨	٤,١	١٤	١٢,٠	٩٢	٤,٥
طريقة الكلام واستخدام كلمات اجنبية	٤٠	٢,١	٥	٤,٣	٤٥	٢,٢
وضع الفتيات الدبابيس على اللسان والأنف	٣٠	١,٦	٤	٣,٤	٣٤	١,٧
الإجمالي	١٩٠٦	١٠٠,٠	١١٧	١٠٠,٠	٢٠٢٣	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (ممارسة الرقصات الأجنبية واختلاط الشباب والفتيات في الحفلات) فى مقدمة مظاهر التشبة بالأجانب كأحد مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية بنسبة ٤٤%، ثم (شرب الخمر والمخدرات والحشيش والشيشة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢١,٥%، ثم (تقليد اللباس الغريب يبدأ بالظهور على شباب المجتمع الذكور والإناث) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,١%، ثم (صيحات قصات الشعر الغريبة والغربية، فتكشف الفتاة شعرها وتصبغه بألوان غريبة وتصففه بتسريحة شعر والشباب يقلّدون مشاهير الغرب في قصات شعرهم) في المرتبة الرابعة بنسبة ٩,٩%، ثم (سماع الأغاني الأجنبية بالرغم من أنّ بعضهم لا يجيد فهم كلمات الأغاني) في المرتبة الخامسة بنسبة ٤,٥%، ثم (طريقة الكلام واستخدام كلمات أجنبية) في المرتبة السادسة بنسبة ٢,٢%، وأخيراً (وضع الفتيات الدبابيس على اللسان والأنف) بنسبة ١,٧%.

١١- مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١٣)

مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية (مظاهر التهاون بالشعائر الدينية)

نوع الانتاج الدرامي / مظاهر التهاون بالشعائر الدينية	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ألفاظ نابية	٤٤٤	٥٤,٢	١٢	٦٦,٧	٤٥٦	٥٤,٥
السرقة	١٨٠	٢٢,٠	٦	٣٣,٣	١٨٦	٢٢,٢
الإعتقاد في الأولياء والمقامات	٧٥	٩,٢	٠	٠,٠	٧٥	٩,٠
قراءة الفنجان والكف	٦٠	٧,٣	٠	٠,٠	٦٠	٧,٢
القتل	٦٠	٧,٣	٠	٠,٠	٦٠	٧,٢
الإجمالي	٨١٩	١٠٠,٠	١٨	١٠٠,٠	٨٣٧	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (استخدام الألفاظ النابية) فى مقدمة مظاهر التهاون بالشعائر الدينية كأحد مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية بنسبة ٥٤,٥%، ثم (السرقة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٢%، ثم (الإعتقاد في الأولياء والمقامات) في المرتبة الثالثة بنسبة ٩%، وأخيراً (قراءة الفنجان والكف) و(القتل) بنسبة ٧,٢%.

١٢- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على مصدر القيم بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١٤)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على مصدر القيم بالدراما التليفزيونية

نوع الانتاج الدرامي / مصدر القيم	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
المجتمع الغربي	١٨٦	٦١,٤	١٤٤	٧١,٦	٣٣٠	٦٥,٥
المجتمع العربي	١١٧	٣٨,٦	٥٧	٢٨,٤	١٧٤	٣٤,٥
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق جاء المجتمع الغربي في مقدمة مصادر القيم بالدراما بنسبة بلغت ٦٥,٥% ثم جاء المجتمع العربي بنسبة بلغت ٣٤,٥%، وقد قسمت هذه النسب حيث بلغت ٦١,٤% في المسلسلات من المجتمع الغربي ونسبة ٣٨,٦% من

المجتمع العربي، بينما في الأفلام جاءت ٧١,٦% من المجتمع الغربي يقابلها ٢٨,٤% للمجتمع العربي.

١٣- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على الإتجاه نحو القيم بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١٥)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على فئة الإتجاه نحو القيم بالدراما التليفزيونية

نوع الإنتاج الدرامي / فئة الإتجاه	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
عرض القيمة أو السلوك غير المرغوب ولم يدعو للتخلص منهما	٢٩٢	٩٦,٤	١٨٣	٩١,٠	٤٧٥	٩٤,٢
عرض القيمة أو السلوك غير المرغوب والدعوة للتخلص منهما	١١	٣,٦	١٨	٩,٠	٢٩	٥,٨
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (عرض القيمة أو السلوك غير المرغوب ولم يدعو للتخلص منهما) فى مقدمة فئة الإتجاه المتعلق بالقيم بنسبة ٩٦,٤% بالنسبة للمسلسلات يقابلها (عرض القيمة أو السلوك غير المرغوب والدعوة للتخلص منهما) بنسبة ٣,٦%، بينما في الأفلام جاء (عرض القيمة أو السلوك غير المرغوب ولم يدعو للتخلص منهما) بنسبة ٩٤,٢% يقابلها (عرض القيمة أو السلوك غير المرغوب والدعوة للتخلص منهما) بنسبة ٥,٨%

١٤- توزيع نوع الإنتاج الدرامى على ملابس الشخصيات بالدراما التليفزيونية:

جدول رقم (١٦)

توزيع نوع الإنتاج الدرامى على ملابس الشخصيات بالدراما التليفزيونية

نوع الانتاج الدرامي / ملابس الشخصيات	مسلسل		فيلم		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ملابس ذات طابع محلي	١٣٢	٤٣,٦	١٠٩	٥٤,٢	٢٤١	٤٧,٨
ملابس إثارة	٧٣	٢٤,١	٥٠	٢٤,٩	١٢٣	٢٤,٤
ملابس يتطلبها الحدث الدرامي	٥٨	١٩,١	١٩	٩,٥	٧٧	١٥,٣
ملابس ذات طابع غربي	٤٠	١٣,٢	٢٣	١١,٤	٦٣	١٢,٥
الإجمالي	٣٠٣	١٠٠,٠	٢٠١	١٠٠,٠	٥٠٤	١٠٠,٠

يتضح من بيانات الجدول السابق ما يلى: جاء (ملابس ذات طابع محلي) فى مقدمة نوع ملابس الشخصيات بالدراما بنسبة ٤٧,٨%، ثم (ملابس إثارة) في المرتبة الثانية بنسبة ٢٤,٤%، ثم (ملابس يتطلبها الحدث الدرامي) في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥,٣%، وأخيراً (ملابس ذات طابع غربي) بنسبة ١٢,٥%.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من مشاهدي الأفلام والمسلسلات. وقد انتهت نتائج الدراسة علي عينة توصيفها ٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث ونسبة كل منهما ٥٠%، ويقيم ٣٨,٣% منهم في الريف يقابلهم ٦١,٨% منهم في الحضر، ويدرس ٥٠% منهم في تعليم خاص و٥٠% منهم في التعليم الحكومي، ويحظي ١٠,٥% من أولياء أمورهم علي تعليم دراسات عليا بينما يحظي ٥٧,٣% منهم علي تعليم جامعي، وأخيراً يحظي ٣٢,٣% منهم علي تعليم متوسط، ويتمتع المبحوثين بمستوي اقتصادي واجتماعي منخفض للأسرة بنسبة ٣٢% ومستوي متوسط بنسبة ٢٤,٨%، وأخيرا يحظون بمستوي مرتفع بنسبة ٤٣,٣% منهم.

١- مستوى تعرض الشباب الجامعى للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات):

جدول (١٧)

مستوى تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) وفقا للنوع

النوع / مستوى التعرض	ذكور		إناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي مرتفع	٥٨	%٢٩,٠	٧٧	%٣٨,٥	١٣٥	%٣٣,٨
مستوي متوسط	٩٣	%٤٦,٥	٨١	%٤٠,٥	١٧٤	%٤٣,٥
مستوي منخفض	٤٩	%٢٤,٥	٤٢	%٢١,٠	٩١	%٢٢,٨
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=٤,٠٤٠ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,١٣٣ مستوي الدلالة =غير دالة

بحساب قيمة كا٢ بلغت (٤,٠٤٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائياً. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين جنس المبحوثين (ذكور، إناث) ومستويات التعرض للدراما التليفزيونية.

ويمكن تفسير نتيجة ارتفاع مستوي تعرض المراهقين للدراما التليفزيونية المتمثلة في الأفلام والمسلسلات نظراً لإنبهارهم وحبهم للممثلين والممثلات، وبحثهم عن هويتهم في هذه المشاهد الدرامية، وسعيهم لإكتساب بعض القيم والسلوكيات الجديدة مثل التقاليع

الشبابية والموضة كما يسعون لشغل أوقات الفراغ وذلك بمشاهدة مشاهد عاطفية مليئة بالرومانسية. في مقابل ذلك يتعرض البعض منهم للدراما بنسبة منخفضة نظراً لإنشغالهم في الدراسة ومتابعة التكليفات أو أنه ليس لديهم الوقت الكاف لذلك.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **تامر سكر** (٢٠١٦)[٨٣] أن التعرض بدرجة مرتفعة بلغت نسبتهم ٣٦,٣٩%، بينما التعرض بدرجة متوسطة بلغت ٤٢,٩٣% وأخيرا التعرض بدرجة منخفضة بنسبة ٢٠,٦٨%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **دينا منصور** (٢٠١٢)[٨٤] حيث يشاهد المسلسلات المصرية ٥٨,٢% من المبحوثين بدرجة متوسطة، بينما يشاهدها ٤١,٨% منهم بدرجة مرتفعة. ودراسة **سلوي الجيار** (٢٠١٥)[٨٥] حيث جاءت نسبة دائماً ٤٧%، ونسبة أحياناً ٥٢%. ودراسة **زينب عبدالرحمن** (٢٠١٥)[٨٦] حيث أكدت ارتفاع كثافة مشاهدة المبحوثات للدراما بنسبة ٦٥%.

٢- ترتيب دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات):

جدول (١٨)

ترتيب دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات)

الترتيب / الدوافع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	السابع	الثامن	الوزن المرجح	
									النقاط	مئوي
أبحث عن هويتي في هذه المشاهد الدرامية	٩٦	٥٣	٤٢	٥٣	٣٩	٥٣	١٩	٤٥	٢٠٥٤	١٤,٣
أنبهر لحبي لممثلين وممثلات بعينهم	٤٤	٣٤	١٠٦	٥٥	٦٠	٣٧	٤٠	٢٤	١٩٥٦	١٣,٦
ارتبط مع أقراني	٣٩	٩٠	٥٣	٣٧	٣٩	٥٦	٥٩	٢٧	١٩١٤	١٣,٣
لتعلم خبرات وسلوكيات جديدة مثل التقاليع الشبابية والموضة	٨٧	٦٧	٣٧	١٢	٣٣	٢٩	٨٠	٥٥	١٨٨١	١٣,١
لإكتساب بعض القيم	٥٢	٣٢	٤٨	٨٧	٦٧	٢١	٤٠	٥٣	١٨٢٧	١٢,٧
أحس أنني جزء من العالم لأنها تحكى الواقع بصورة مماثلة	١٨	٥١	٢٨	٦٥	١٠٨	٦٠	٥٤	١٦	١٧٣٠	١٢,٠
أعيش عالماً رمزياً خيالياً لأن بها مشاهد عاطفية مليئة بالرومانسية	٤١	٤٩	٣٢	٥٢	٢٧	٢٤	٥٥	١٢٠	١٥٣٣	١٠,٦
للتسلية والترفيه عن النفس وشغل أوقات الفراغ	٢٣	٢٤	٥٤	٣٩	٢٧	١٢٠	٥٣	٦٠	١٥٠٥	١٠,٥
مجموع الأوزان المرجحة ن=٤٠٠									١٤٤٠٠	

يتضح من الجدول السابق: أن ترتيب دوافع مشاهدة المبحوثين للدراما التليفزيونية من الأفلام والمسلسلات تمثلت في (أبحث عن هويتي في هذه المشاهد الدرامية) قد جاء في مقدمة هذه الدوافع بوزن مئوي ١٤,٣%؛ ثم جاء (أنبهر لحبي لممثلين وممثلات بعينهم) بوزن مئوي ١٣,٦%، ثم جاء (ارتبط مع أقراني) بوزن مئوي ١٣,٣%، ثم جاء (لتعلم خبرات وسلوكيات جديدة مثل التقاليع الشبابية والموضة) بوزن مئوي ١٣,١%، ثم جاء (لإكتساب بعض القيم) بوزن مئوي ١٢,٧%، ثم جاء (أحس أنني جزء من العالم لأنها تحكى الواقع بصورة مماثلة) بوزن مئوي ١٢%، ثم جاء (أعيش عالماً رمزياً خيالياً لأن بها مشاهد عاطفية مليئة بالرومانسية) بوزن مئوي ١٠,٦%، وأخيراً جاء (للتسلية والترفيه عن النفس وشغل أوقات الفراغ) بوزن مئوى ١٠,٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **زينب عبد الرحمن** (٢٠١٥)[٨٧] حيث توصلت إلي أن ١٣,٣% من المبحوثين يفضلون مشاهدة الدراما لإعجابهم بالمشاهد الرومانسية، وحبهم للممثلين الأبطال، وتجذبهم الإثارة بنسبة ٩,٨%، والتسلية والمتعة بنسبة ٦,٨%. ودراسة **عبدالصادق حسن عبدالصادق** (٢٠١٦)[٨٨] حيث تعرض برامج التليفزيون آراء متحررة لا تتفق مع طبيعة المجتمع بوزن مئوي ٥٤,٩١%.

٣- النماذج السلبية التي تعرضها الدراما التليفزيونية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول (١٩)

استجابات المبحوثين حول النماذج السلبية التي تعرضها الدراما التليفزيونية وفقاً لنوع التعليم

الاستجابة / العبارات	تعليم خاص			تعليم حكومي			المتوسط العام[٨٩]
	المتوسط	الإنحراف	الإستجابة	المتوسط	الإنحراف	الإستجابة	
التعبير عن الرأي بحرية دون مراعاة للقيم والأعراف والتقاليد	٢,٠١	٠,٨٠٢	بدرجة متوسطة	١,٨١	٠,٧٨٧	بدرجة متوسطة	١,٩١
النظرة الدونية للقيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري واكتساب عادات وتقاليد غير الأصيلة في المجتمع تنافي القيم الإسلامية مثل إباحة لعب القمار وشرب الخمر وتهميش الصلاة والعبادة	١,٩٥	٠,٨٠٩	بدرجة متوسطة	١,٧٦	٠,٨٥٤	بدرجة متوسطة	١,٨٥
قلة المشاركة في المناسبات والإجتماعات الأسرية وضعف التواصل مع الأسرة	١,٩١	٠,٧٤٥	بدرجة متوسطة	١,٧٧	٠,٧٨٣	بدرجة متوسطة	١,٨٤
التأثر بسلوكيات الأخرين في	١,٩١	٠,٧٧٤	بدرجة	١,٧٧	٠,٨٢٧	بدرجة	١,٨٤
تقلص العلاقات الواقعية المشروعة واللجوء للعلاقات الإفتراضية	١,٨١	٠,٧٥٩	بدرجة متوسطة	١,٨١	٠,٨١٩	بدرجة متوسطة	١,٨١
انتشار بعض الألفاظ والعبارات الدخيلة علي لغتنا والمرفوضة أخلاقياً	١,٨١	٠,٨٤٩	بدرجة متوسطة	١,٧٧	٠,٩١٣	بدرجة متوسطة	١,٧٩
انفتاح العلاقات بين الجنسين بدون مراعاة للقيم مثل التهاون في عرض الصور الشخصية	١,٩٣	٠,٧٤٧	بدرجة متوسطة	١,٦٥	٠,٨٣١	بدرجة منخفضة	١,٧٩
التساهل في التواصل مع الآخرين وتبادل الروابط غير الأخلاقية مع الآخرين	١,٩٨	٠,٨٦٥	بدرجة متوسطة	١,٦٠	٠,٧٦٣	بدرجة منخفضة	١,٧٩

العبارات / الاستجابة	تعليم خاص			تعليم حكومي			المتوسط العام[89]
	المتوسط	الإنحراف	الإستجابة	المتوسط	الإنحراف	الإستجابة	
تحقيق الإشباع العاطفي بصورة غير مقبولة عرفاً	١,٨٨	٠,٨٠٦	بدرجة متوسطة	١,٥٨	٠,٧٩٨	بدرجة منخفضة	١,٧٣
ضعف الإلتزام بالمبادئ الأخلاقية في التعامل مع الآخرين	١,٨٠	٠,٨١٤	بدرجة متوسطة	١,٦٣	٠,٨٠٤	بدرجة منخفضة	١,٧٢
الإستثارة المبكرة للدوافع الجنسية في ظل الإنفتاح والحرية	١,٧٦	٠,٨٢٨	بدرجة متوسطة	١,٦٢	٠,٧٨٧	بدرجة منخفضة	١,٦٩
الإجمالي	٤٠٠						

تشير نتائج الجدول السابق إلي استجابات المبحوثين حول النماذج السلبية التي تعرضها الدراما التليفزيونية، وقد جاء (التعبير عن الرأي بحرية دون مراعاة للقيم والأعراف والتقاليد) فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابى ١,٩١، وجاءت (النظرة الدونية للقيم وعادات وتقاليد المجتمع المصري واكتساب عادات وتقاليد غير الأصيلة في المجتمع تنافي القيم الإسلامية) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ١,٨٥، وجاءت (قلة المشاركة في المناسبات والإجتماعات الأسرية وضعف التواصل مع الأسرة والتأثر بسلوكيات الأخرين في المظهر الخارجي (اللباس، الشعر،..) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ١,٨٤، وجاءت (تقلص العلاقات الواقعية المشروعة واللجوء للعلاقات الإفتراضية) فى المرتبة الرابعه بمتوسط حسابى ١,٨١، وجاءت (انتشار بعض الألفاظ والعبارات الدخيلة علي لغتنا والمرفوضة أخلاقياً و انفتاح العلاقات بين الجنسين بدون مراعاة للقيم مثل التهاون في عرض الصور الشخصية و التساهل في التواصل مع الآخرين وتبادل الروابط غير الأخلاقية مع الآخرين) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى١,٧٩، وأخيراً جاءت (الإستثارة المبكرة للدوافع الجنسية في ظل الإنفتاح والحرية) بمتوسط حسابى ١,٦٩

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **اكرام بنت محمد الصالح** (٢٠١٧)[90] أن هناك تأثير سلبي لوسائل التواصل الإجتماعي علي النسق القيمي لدي الطالبات الجامعيات وهذا يشير إلي وجود مدخلات جديدة تؤدي إلي تغيير قيم الشباب وتوجيه سلوكهم والذي قد يؤثر في نسق القيم لديهم بما يتعارض مع عادات وتقاليد المجتمع.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **تامر سكر** (٢٠١٦)[٩١] حيث جاء انتشار العنف المادي من سلاح وبلطجة في مقدمة الإنحرافات السلوكية الموجودة بالدراما المصرية التليفزيونية بنسبة ٨١,٣%، ثم إباحة شرب الخمر والتدخين، بنسبة ٧٩,٧%، ثم إباحة الإنحراف الجنسي والزنا، بنسبة ٦٢,٣%، ثم إباحة صداقة الجنسين (الشباب والبنات)، بنسبة ٦٢,٣%، ثم تهميش الصلاة والعبادة وغيرها من العبادات، بنسبة ٥٨,٧%، ثم إباحة لعب القمار، بنسبة ٥١%، ثم وجود الشذوذ الجنسي ، بنسبة ٤٦,٨%

كما تتفق مع دراسة **مريم مصباح** (٢٠١٣) [٩٢] حيث جاءت (مشاهد الرقص والغناء) في مقدمة السلوكيات التي يرفض المراهقين مشاهدتها في الأفلام السينمائية بنسبة ٨٤,٣%، ثم (لعب القمار) في المرتبة الثانية بنسبة ٧٨,٩%، ثم (التدخين والإدمان) في المرتبة الثالثة بنسبة ٧٣,٤%، ثم (المشاهد الجنسية) في المرتبة الرابعة بنسبة ٧٠,٢%، و(الإغتصاب والقتل) في المرتبة الخامسة بنسبة ٦٥%، وأخيراً (التحرش بالبنات) بنسبة ٤٩,٦%.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **عبدالصادق حسن عبدالصادق** (٢٠١٦)[٩٣] أن القيم السلبية التي تعرضها برامج تليفزيون الواقع تمثلت فيه: الألفاظ الخارجة بنسبة ٥٣,٥٠%، ثم التفكك بنسبة ٥٢,٧٥%، ثم السلوك المتحرر الزائد بنسبة ٤٩%، وأخيراً عدم احترام الآخر بنسبة ٣٢%. كما توصلت الدراسة إلي أن برامج التليفزيون لها تأثير علي اتجاهات الشباب الجامعي حيث تساوت نسبة النظرة إلي الجنس الآخر، ومفهوم الحرية بنسبة ٥٧,٧٥%، ثم طريقة الملبس بنسبة ٣٧,٥٠%، ثم النظرة نحو الحدود الواجبة بين الجنسين بنسبة ٣٤%.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **أيمن أحمد السيد** (٢٠١٥)[٩٤]، حيث تشير إلي أن أهم الآثار السلوكية لإقبال الشباب الجامعي علي وسائل الإعلام هو إسهامهم في الصراع القيمي الأخلاقي لدي بعض جماعات الشباب بنسبة ٥٠%، وجاءت ارتكاب بعض الإنحرافات الأخلاقية بنسبة ٤١%.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة **نشوي الشلقاني** (٢٠١٠)[٩٥] حيث يري المبحوثين أن أكثر السلوكيات التي تتأثر بشكل سلبي عند التعرض للمواقع الإباحية تتعلق بالمظهر وخاصة طريقة اللبس والمشي والتجميل بمتوسط قدره ١,٦٠، ثم جاء اللغة في الترتيب الثاني مثل استخدام مصطلحات أو كلمات غير مقبولة اجتماعياً بمتوسط ١,٧٢ ثم طريقة التعامل مع الجنس الآخر بمتوسط ١,٧٠.

٤- استجابات المبحوثين حول رؤيتهم لأنفسهم من خلال تعرضهم للدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٢٠)

استجابات المبحوثين حول رؤيتهم لأنفسهم من خلال تعرضهم للدراما التليفزيونية وفقاً للنوع

النوع / المتغيرات	الذكور		الإناث		المتوسط العام	الإستجابة[٩٦]
	المتوسط	الإنحراف	المتوسط	الإنحراف		
استعمل حاسة البصر أكثر من الحواس الأخري	٢,١٨	٠,٧٧٥	٢,١٧	٠,٧٦٢	٢,١٧	بدرجة متوسطة
معجباً بالنجوم السينمائية	٢,١٧	٠,٩٦٠	٢,٠٩	٠,٧٧١	٢,١٣	بدرجة متوسطة
مهتماً بالمتغيرات في الخارج أكثر من الداخل	٢,١٠	٠,٧٦١	٢,٠٦	٠,٧٧٤	٢,٠٨	بدرجة متوسطة
سطحياً في ثقافتك	٢,٠١	٠,٧٥٠	٢,٠٣	٠,٦٨٣	٢,٠٢	بدرجة متوسطة
غير قادر علي نقد نفسي أو تغييرها	١,٩٩	٠,٧٨٣	١,٩٦	٠,٧٨٨	١,٩٨	بدرجة متوسطة
مستهلكاً أكثر من ذي قبل	١,٩١	٠,٧٦٥	٢,٠١	٠,٧١٢	١,٩٦	بدرجة متوسطة
لا أستفيد كثيراً معرفياً	١,٩٩	٠,٧٦٠	١,٩٠	٠,٧٢٣	١,٩٤	بدرجة متوسطة
منعزلاً عن الآخرين	١,٩٤	٠,٧٥٧	١,٨٨	٠,٧٧٦	١,٩١	بدرجة متوسطة
أقل حساسية للمنوعات الثقافية	١,٨٥	٠,٧٣٧	١,٩٥	٠,٧٥٥	١,٩٠	بدرجة متوسطة
قليل التواصل المباشر مع الآخرين	١,٩٠	٠,٧٧٠	١,٨٩	٠,٧٨٨	١,٩٠	بدرجة متوسطة
غير مهتم بقادة الرأي والفكر	١,٨٠	٠,٧٦٥	١,٩٢	٠,٧٦٢	١,٨٦	بدرجة متوسطة
لا أفرق بين الواقع والخيال	١,٧٨	٠,٧٦٠	١,٨٤	٠,٨١٧	١,٨١	بدرجة متوسطة
الإجمالي	٤٠٠					

تشير نتائج الجدول السابق إلي استجابات المبحوثين حول رؤيتهم لأنفسهم من خلال تعرضهم للدراما التليفزيونية حيث جاء (استعمل حاسة البصر أكثر من الحواس الأخري) فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابى ٢,١٧، وجاءت (معجباً بالنجوم السينمائية) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى ٢,١٣، وجاءت (مهتماً بالمتغيرات في الخارج أكثر من الداخل) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى ٢,٠٨، وجاءت (سطحياً في ثقافتك) فى المرتبة الرابعه بمتوسط حسابى ٢,٠٢، وجاءت (غير قادر علي نقد نفسي أو تغييرها) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى١,٩٨، وجاءت (مستهلكاً أكثر من ذي قبل) فى المرتبة السادسة بمتوسط حسابى١,٩٦، وجاءت (لا أستفيد كثيراً معرفياً) فى المرتبة السابعة بمتوسط حسابى ١,٩٤، وجاءت (منعزلاً عن الآخرين) فى المرتبة الثامنة بمتوسط حسابى ١,٩١، وجاءت (أقل حساسية للمنوعات الثقافية و قليل التواصل المباشر مع الآخرين) فى المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى ١,٩٠، وجاءت (غير مهتم بقادة الرأي والفكر) فى المرتبة العاشرة بمتوسط حسابى ١,٨٦، وأخيراً جاءت (لا أفرق بين الواقع والخيال) بمتوسط حسابى ١,٨١.

٥- مقياس التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً للمستوي الإقتصادي والاجتماعي:

جدول رقم (٢١)

مستويات التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية وفقاً للمستوي الإقتصادي والإجتماعي

المستوي الإقتصادي / مستوى التأثير	مستوي إقتصادي واجتماعي منخفض		مستوي إقتصادي واجتماعي متوسط		مستوي إقتصادي واجتماعي مرتفع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي تحرر	٦٨	%٥٣,١	٤٨	%٤٨,٥	١٠٣	%٥٩,٥	٢١٩	%٥٤,٨
مستوي تحرر	٥٠	%٣٩,١	٤٩	%٤٩,٥	٦٧	%٣٨,٧	١٦٦	%٤١,٥
مستوي تحرر	١٠	%٧,٨	٢	%٢	٣	%١,٧	١٥	%٣,٨
الإجمالى	١٢٨	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٧٣	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=١١,٨٢٢ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٠١٩ مستوي الدلالة =٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ بلغت (١١,٨٢٢) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوي الإقتصادي والإجتماعي للمبحوثين (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستويات التحرر الإجتماعي لديهم عند مستوي ثقة ٩٥%.

٦- مقياس التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً لنوع التعليم:

جدول رقم (٢٢) مستويات التحرر الإجتماعي وفقاً لنوع التعليم

التعليم / مستوى التأثير	خاص		حكومي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي تحرر إجتماعي مرتفع	٩٩	%٤٩,٥	١٢٠	%٦٠,٠	٢١٩	%٥٤,٨
مستوي تحرر إجتماعي متوسط	٩٦	%٤٨	٧٠	%٣٥	١٦٦	%٤١,٥
مستوي تحرر إجتماعي منخفض	٥	%٢,٥	١٠	%٥	١٥	%٣,٨
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=٧,٧٥٣ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٠٢١ مستوي الدلالة =٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ بلغت (٧,٧٥٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم المبحوثين (خاص، حكومي) ومستويات التحرر الإجتماعي لديهم عند مستوي ثقة ٩٥%.

٧- مقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية) نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً للمستوي الإقتصادي والإجتماعي:

جدول رقم (٢٣) مستويات التحرر الإجتماعي وفقاً للمستوي الإقتصادي والإجتماعي

المستوي الإقتصادي / مستوى التأثير	مستوي إقتصادي واجتماعي منخفض		مستوي إقتصادي واجتماعي متوسط		مستوي إقتصادي واجتماعي مرتفع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي تحرر إجتماعي	٦٠	%٤٦,٩	٥٨	%٥٨,٦	٧٠	%٤٠,٥	١٨٨	%٤٧
مستوي تحرر إجتماعي	٥٥	%٤٣	٢٦	%٢٦,٣	٧٥	%٤٣,٤	١٥٦	%٣٩
مستوي تحرر إجتماعي مرتفع	١٣	%١٠,٢	١٥	%١٥,٢	٢٨	%١٦,٢	٥٦	%١٤
الإجمالى	١٢٨	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٧٣	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=١١,٩١١ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٠١٨ مستوي الدلالة =٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ بلغت (١١,٩١١) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوي الإقتصادي والإجتماعي للمبحوثين (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستويات التحرر الإجتماعي لديهم (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية) عند مستوي ثقة ٩٥%.

٨- مقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية) نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً لنوع التعليم:

جدول رقم (٢٤) مستويات التحرر الإجتماعي وفقاً لنوع التعليم

التعليم / مستوى التأثير	خاص		حكومي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي تحرر إجتماعي منخفض	٧١	%٣٥,٥	١١٧	%٥٨,٥	١٨٨	%٤٧
مستوي تحرر إجتماعي متوسط	٨٨	%٤٤	٦٨	%٣٤	١٥٦	%٣٩
مستوي تحرر إجتماعي مرتفع	٤١	%٢٠,٥	١٥	%٧,٥	٥٦	%١٤
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=٢٥,٨٩١ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٠٠٠ مستوي الدلالة =٠,٠٠١

بحساب قيمة كا٢ بلغت (٢٨,٨٩١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم المبحوثين (خاص، حكومي) ومستويات التحرر الإجتماعي لديهم (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية) عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **بشري عناد مبارك** (٢٠١٦)[٩٧] حيث توصلت إلي عدم وجود فروق بين الطلبة في الحاجة إلي الحب. كما تتفق مع دراسة **يعقوب يوسف خليل** (٢٠١١)[٩٨] حيث توصلت إلي وجود علاقة بين العلاقات العاطفية والإنحرافات الجنسية لدي مستخدمي الإنترنت عند مستوي دلالة ٠,٠١.

٩- مقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية) نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً للمستوي الإقتصادي والإجتماعي:

جدول رقم (٢٥) مستويات التحرر الإجتماعي وفقاً للمستوي الإقتصادي والإجتماعي

المستوي الإقتصادي / مستوى التأثير	مستوي إقتصادي واجتماعي منخفض		مستوي إقتصادي واجتماعي متوسط		مستوي إقتصادي واجتماعي مرتفع		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي تحرر إجتماعي منخفض	٢٤	%١٨,٨	١٠	%١٠,١	١٩	%١١	٥٣	%١٣,٣
مستوي تحرر إجتماعي متوسط	٥٤	%٤٢,٢	٥٠	%٥٠,٥	٦٠	%٣٤,٧	١٦٤	%٤١
مستوي تحرر إجتماعي مرتفع	٥٠	%٣٩,١	٣٩	%٣٩,٤	٩٤	%٥٤,٣	١٨٣	%٤٥,٨
الإجمالى	١٢٨	%١٠٠	٩٩	%١٠٠	١٧٣	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=١٣,١٥٧ درجة الحرية =٤ مستوي المعنوية=٠,٠١١ مستوي الدلالة =٠,٠٥

بحساب قيمة كا٢ بلغت (١٣,١٥٧) عند درجة حرية = (٤)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين المستوي الإقتصادي والإجتماعي للمبحوثين (منخفض، متوسط، مرتفع) ومستويات التحرر الإجتماعي لديهم (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية) عند مستوي ثقة ٩٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سعاد محمد المصري** (٢٠١٤)[٩٩] حيث توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المستويات الإقتصادية الإجتماعية المختلفة للمراهقين حول مقياس الإنفلات الأخلاقي لديهم بعد تعرضهم للمسلسلات الرمضانية لصالح ذوي المستوي المنخفض. عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

١٠- مقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية) نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً لنوع التعليم:

جدول رقم (٢٦)

مستويات التحرر الإجتماعي وفقاً لنوع التعليم

التعليم / مستوى التأثير	خاص		حكومي		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي تحرر إجتماعي منخفض	١٥	٧,٥%	٣٨	١٩%	٥٣	١٣,٣%
مستوي تحرر إجتماعي متوسط	٨٥	٤٢,٥%	٧٩	٣٩,٥%	١٦٤	٤١%
مستوي تحرر إجتماعي مرتفع	١٠٠	٥٠%	٨٣	٤١,٥%	١٨٣	٤٥,٨%
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠%	٢٠٠	١٠٠%	٤٠٠	١٠٠%

قيمة كا٢=١١,٧٨٠ درجة الحرية =٢ مستوي المعنوية=٠,٠٠٣ مستوي الدلالة =٠,٠١

بحساب قيمة كا٢ بلغت (١١,٧٨٠) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع تعليم المبحوثين (خاص، حكومي) ومستويات التحرر الإجتماعي لديهم (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية) عند مستوي ثقة ٩٩%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ظل عدم رقابة الأسرة علي تعرض المراهقين للوسائل الإعلامية، إضافة إلي العوامل المجتمعية من انضمام المراهق إلي ما يعرف – بالشلة- التي يكون لها تأثير كبير علي أفعاله وسلوكياته وتمثل الإطار المرجعي للمراهق كبديل للأسرة، مما زاد نسبة تأثير المشاهد الدرامية عليه.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **عادل محمود رفاعي** (٢٠١٦)[١٠٠] حيث أظهرت بأن هناك مظاهر للإنحرافات السلوكية قد ظهرت علي المبحوثين منها يشجع الأصدقاء بعضهم البعض علي التدخين، وأيضاً يمارس البعض الجنس عبر موقع الفيس بوك، وينشرون صور جنسية علي ذلك الموقع. ودراسة **رانيا حاكم إبراهيم** (٢٠٠٩)[١٠١] التي أكدت علي أهمية دور الأسرة في الحد من السلوكيات السلبية للمراهق. ودراسة **نوريس Norris** (٢٠٠٧)[١٠٢] في ان استخدام الإنترنت يزيد من الآثار السلبية المضرة بتطور الشخصية والهوية وتزيد من عمليات الإساءة الجنسية. ودراسة **لي lee** (٢٠١٢)[١٠٣] التي أشارت إلي أن هناك مشكلات مرتبطة بإستخدام الفيس بوك ومنها الهروب من مشكلات الحياة الواقعية. ودراسة **محمود صادق** (٢٠٠٣)[١٠٤] التي أوضحت أن استخدام

الإنترنت يترتب عليه مشكلات سلوكية واجتماعية كإيذاء الآخرين والكذب ومشكلات التحصيل الدراسي.

١١ـ مقياس الإغتراب عن النسق القيمي نتيجة التعرض لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وفقاً للنوع:

جدول رقم (٢٧)

مستويات الإغتراب عن النسق القيمي وفقاً للنوع

النوع / مستوى التأثير	ذكور		إناث		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%
مستوي إغتراب مرتفع	٤٧	%٢٣,٥	٨٨	%٤٤	١٣٥	%٣٣,٨
مستوي إغتراب متوسط	١٤٢	%٧١	١٠٥	%٥٢,٥	٢٤٧	%٦١,٨
مستوي إغتراب منخفض	١١	%٥,٥	٧	%٣,٥	١٨	%٤,٥
الإجمالى	٢٠٠	%١٠٠	٢٠٠	%١٠٠	٤٠٠	%١٠٠

قيمة كا٢=١٨,٨٨٣ درجة الحرية = ٢ مستوي المعنوية=٠,٠٠٠ مستوي الدلالة =٠,٠٠١

بحساب قيمة كا٢ بلغت (١٨,٨٨٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائياً. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائياً بين نوع المبحوثين (ذكور، إناث) ومستويات الإغتراب عن النسق القيمي عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: بسبب ما يعيشه المجتمع وما يحمله من أفكار وآراء وأساليب وقيم وتقاليد يجب اتباعها وعدم الخروج عنها. وعدم التخلي عن هذه القيم. أيضاً نظراً لتعارض القيم والتقاليد كل فرد منهم وعزل المراهق نفسه وعدم شعوره انه ينتمي انتماء حقيقي للمجتمع الذي يعيش فيه وعدم ترابطه مع الاخرين بحسب الأفكار والمعتقدات والقيم وآرائه وفلسفته الحياتية التي يتمسك بها ويعتبرها قاعده لا يجب التخلي عنها ونظراً لتعرض المجتمع الطلابي للتغيرات الحديثة والجديدة والأفكار والحياة الحديثة عند المجتمعات الاخرى من خلال الدراما التليفزيونية والوسائل الإعلامية الأخري التي تزيد من معرفتهم بما توصلت اليه الدول الاخرى من تغيرات وأفكار ونظريات واشياء حديثه التي تؤدي الى تعرضهم الى مواقف وأحداث جديدة ايجابية وسلبية وبدورها تقلل او تزيد من نسبة الاغتراب لديهم.

وبسبب ان الإناث مقيدات بصورة اكبر من الذكور بالعادات والقيم والتقاليد والتزام مفرط وعدم التعبير عن آرائها وأفكارها وأساليب حياتها بشكل كامل وبسبب

التربيـة الاجتماعيـة القاسـية وبسـبب نوعيـة الثقافـة السـائدة وعـدم قـدرتها علـي ممارسـة الأساليب الحياتية الجديدة التي يطلع عليها الذكور والتصدي لها بشكل اكبر من الإناث وهذا بدوره يقلل عرضتها للاغتراب ونجد ايضاً ان الذكور يتحملون أكثر مسؤولية من الإنـاث فـي الحيـاة العمليـة ممـا يجعلهـم أكثـر تعرضـاً لمصـاعب الحيـاة ولمواقـف الحيـاة الحديثة مما يؤدي تعرضهم للاغتراب بشكل اكبر من الإناث. على عكس الإناث تكون مسؤولياتهن اقل من الذكور مما يقلل عرضتهن لأحداث الحياة المختلفة وبكامل جوانبها الصـعبة والسـهلة وهـذا بسـبب العـادات والتقاليـد الاجتماعيـة والثقافيـة والقيم الاجتماعيـة والدليل على ذلك لو قارنا الحياة في المجتمعات المتحضرة في الخارج لوجدنا ان الإنـاث يمارسن حياتهن بشكل كامل وتشارك بكافة المسؤوليات كاملة في الحياة العملية والعلمية وتطرح آرائها وأفكارها ونظرتها ونظرياتها في الحياة وتساهم في المشاركات النشاطية والثقافيـة والعمليـة والعلميـة والماديـة والاجتماعيـة والسياسـية والاقتصـادية وبكـل جوانـب الحيـاة ممـا يـؤدي الـى تعرضـها الـى الاغتـراب، ونجـد العكـس فـي مجتمـع الدراسـة هـذا ان الإنـاث علـى العكـس ممـا وجـدنا فـي الـدول المتحضـرة فهـي لا تطـرح آرائهـا وأفكارهـا وطريقـة اسلوبها بالحياة بشكل كامل وقلة مشاركتها بالنشاطات بصورة كبيرة مما يقلل عرضـتها إلـى الاغتـراب ومما ادى الـى ظهـور الـذكور اكثـر اغترابـاً وبصـورة اكبـر مـن الإناث مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية.

وهـذا يسـتلزم معـه ضـرورة تنميـة مفـاهيم الـولاء والانتمـاء للمجتمـع، ومسـاعدة الشباب علـى تقبـل ذاتـه، وتـدعيم جوانـب الثقـة، ومحاولـة فهـم طبيعـة المجتمـع الـذي يعيش فيـه، ومحاولـة التكيـف مـع العـادات والتقاليـد فـي المجتمـع، وتفضـيل مصـالحة الـوطن علـى المصـالح الشخصـية، وأيضـا محاولـة العمـل علـى إزالـة شـعور العزلـة والحرمـان والكبـت والانفصال عن المجتمع.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **انتصار علي حسن** (٢٠١٦)[١٠٥] حيث توصلت أن ما يقرب من نصف العينة بنسبة ٤٧,٥% مستوى اغترابهم عالى، وان نسبة ٣٩,٦٤% مسـتوى اغتـرابهم متوسـط، وان نسـبة ١٢,٨٦% مـن المبحـوثين مسـتوى اغتـرابهم منخفض. ودراسة **رشا محمد علوان** (٢٠١٤)[١٠٦] بأن نسبة الاغتراب لدى طلبة الجامعة الـذكور اعلـى مـن الإنـاث حيـث حصـل الـذكور علـي نسـبة مرتفعـة ٥٢% علـي مقيـاس الإغتراب. ودراسة **خالد أبوشعيرة** (٢٠١٣)[١٠٧] التي توصلت إلي عدم وجود فروق دالة احصائية في مظاهر الإغتراب تعزي لمتغير النوع عند مستوي دلالة ٠,٠٥%.

١٢- رأي المبحوثين في انتشار المشاهد المتعلقة بالإنحرافات في النسق القيمي والتركيز علي المشاهد الجنسية والسلوكيات غير السوية:

جدول رقم (٢٨)

رأي المبحوثين في انتشار المشاهد المتعلقة بالإنحرافات في النسق القيمي والتركيز علي المشاهد الجنسية والسلوكيات غير السوية وفقاً لنوع التعليم

التعليم / المتغيرات	خاص		حكومي		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
التنوية بأنها تحتوي علي "مشاهد وألفاظ خارجة" مع تحديد الفئة العمرية المسموح لها بالمشاهدة (+١٢، +١٨)	١١٥	%٥٧,٥	١٢٧	%٦٣,٥	٢٤٢	%٦٠,٥	١,٢٢٦	٠,٢٢٠	غير دالة
مشاهد تعبيرية غير صريحة مفهومة ضمنياً احتراماً لقيم المجتمع	١٢٦	%٦٣,٠	٩٩	%٤٩,٥	٢٢٥	%٥٦,٣	٢,٧١٨	٠,٠٠٧	٠,٠١
مشاهد صريحة لتوضيح طبيعة وموضوع الإنحرافات القيمية والسلوكية	٨٧	%٤٣,٥	٣٩	%١٩,٥	١٢٦	%٣١,٥	٥,١٦٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
عرضها بدون قيود أو حذف وفي أي وقت لأن المشاهد يستطيع مشاهدة المحذوف من خلال اليوتيوب	٥٥	%٢٧,٥	٥٤	%٢٧,٠	١٠٩	%٢٧,٣	٠,١١٢	٠,٩١١	غير دالة
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠				

تشير نتائج الجدول السابق إلي رأي المبحوثين في انتشار المشاهد المتعلقة بالإنحرافات في النسق القيمي والتركيز علي المشاهد الجنسية والسلوكيات غير السوية: جاء (التنوية بأنها تحتوي علي "مشاهد وألفاظ خارجة" مع تحديد الفئة العمرية المسموح لها بالمشاهدة (+١٢، +١٨، ...) في المرتبة الأولي بنسبه ٦٠,٥%، وجاءت (مشاهد

تعبيرية غير صريحة مفهومة ضمنياً احتراماً لقيم المجتمع) فى المرتبة الثانية بنسبه ٥٦,٣%، وجاءت (مشاهد صريحة لتوضيح طبيعة وموضوع الإنحرافات القيمية والسلوكية) فى المرتبة الثالثة بنسبه ٣١,٥%، وأخيراً جاءت (عرضها بدون قيود أو حذف وفي أي وقت لأن المشاهد يستطيع مشاهدة المحذوف من خلال اليوتيوب) بنسبه ٢٧,٣%

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول رأي المبحوثين في انتشار المشاهد المتعلقة بالإنحرافات في النسق القيمي والتركيز علي المشاهد الجنسية والسلوكيات غير السوية وفقا لنوع التعليم:

- ترتفع نسبة (مشاهد تعبيرية غير صريحة مفهومة ضمنياً احتراماً لقيم المجتمع) لدي التعليم الخاص عن الحكومي حيث جاءت النسب (٦٣% ، ٤٩,٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٢,٧١٨ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩%.
- ترتفع نسبة (مشاهد صريحة لتوضيح طبيعة وموضوع الإنحرافات القيمية والسلوكية) عند الخاص عن الحكومي بإعتبارها أحد (اراء المبحوثين في انتشار المشاهد المتعلقة بالإنحرافات في النسق القيمي والتركيز علي المشاهد الجنسية والسلوكيات غير السوية وفقاً لنوع التعليم) حيث جاءت النسب (٤٣,٥% ، ١٩,٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٥,١٦٠ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سعاد محمد المصري** (٢٠١٤)[١٠٨] حيث ساعدت المسلسلات في انتشار الإنفلات الأخلاقي لدي المبحوثين بشكل كبير بنسبة ٣٢,٧%، ونسبة ٦٣,٣% قد ساعدتهم علي الإنفلات الأخلاقي إلي حد ما.

١٣- رأي المبحوثين لمواجهة التحرر الإجتماعي:

جدول رقم (٢٩) رأي المبحوثين لمواجهة التحرر الإجتماعي وفقاً لنوع التعليم

التعليم / المتغيرات	خاص		حكومي		الإجمالي		قيمة z	المعنوية	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق احترام العادات والتقاليد	١٣٤	٦٧,٠	١٢٧	٦٣,٥	٢٦١	٦٥,٣	٠,٧٣٤	٠,٤٦٣	غير دالة
تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية وتطبيق المعايير الدينية	١١٩	٥٩,٥	١٣٨	٦٩,٠	٢٥٧	٦٤,٣	١,٩٨٠	٠,٠٤٨	٠,٠٥
تنمية الإيجابية ومواكبة التغير الإجتماعي والإعتزاز بالشخصية	١١١	٥٥,٥	١٠٥	٥٢,٥	٢١٦	٥٤,٠	٠,٦٠١	٠,٥٤٨	غير دالة
تدعيم مظهر الإنتماء الإجتماعي وتأكيد الهوية الإجتماعية	١٢١	٦٠,٥	٨٥	٤٢,٥	٢٠٦	٥١,٥	٣,٥٩٧	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
الإبتعاد عن التسلط والقسوة وكل مظاهر التربية غير المتوازنة من الوالدين واعتماد اسلوب التفهم والتقبل والحوار واعطاء الأبناء الثقة بالنفس وتحمل المسئولية	٧٢	٣٦,٠	٨٧	٤٣,٥	١٥٩	٣٩,٨	٠,٧٩١	٠,٤٢٩	غير دالة
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠				

تشير نتائج الجدول السابق إلي رأي المبحوثين في كيفية مواجهة التحرر الإجتماعي، وقد جاء (تصحيح الأوضاع الثقافية بما يحقق احترام العادات والتقاليد) فى المرتبة الأولي بنسبه ٦٥,٣%، وجاءت (تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية وتطبيق المعايير الدينية) فى المرتبة الثانية بنسبه ٦٤,٣%، وجاءت (تنمية الإيجابية ومواكبة التغير الإجتماعي والإعتزاز بالشخصية) فى المرتبة الثالثة بنسبه ٥٤,٠%،

وجاءت (تدعيم مظهر الإنتماء الإجتماعي وتأكيد الهوية الإجتماعية) فى المرتبة الرابعه بنسبه ٥١,٥ % وأخيراً جاءت (الإبتعاد عن التسلط والقسوة وكل مظاهر التربية غير المتوازنة من الوالدين واعتماد اسلوب التفهم والتقبل والحوار واعطاء الأبناء الثقة بالنفس وتحمل المسئولية) بنسبه ٣٩,٨%

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول كيفية مواجهة التحرر الإجتماعي وفقا لنوع التعليم:

- ترتفع نسبة (تنمية السلوك الديني وممارسة الشعائر الدينية وتطبيق المعايير الدينية) لدي التعليم الحكومي عن الخاص حيث جاءت النسب (٦٩% ، ٥٩,٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ١,٩٨٠ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٥%.
- ترتفع نسبة (تدعيم مظهر الإنتماء الإجتماعي وتأكيد الهوية الإجتماعية) لدي التعليم الخاص عن الحكومي حيث جاءت النسب (٦٠,٥% ، ٤٢,٥%) والفارق دال إحصائياً حيث بلغت قيمة z المحسوبة ٣,٥٩٧ وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى ثقة ٩٩,٩%.

١٤- رأي المبحوثين في فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية:

جدول رقم (٣٠)

استجابات المبحوثين حول رأي المبحوثين في فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية وفقاً للنوع[١٠٩]

الاستجابة / العبارات	الذكور			الإناث			المتوسط العام[١١٠]
	المتوسط	الإنحراف	الإستجابة	المتوسط	الإنحراف	الإستجابة	
يجب علي الأسرة مراقبة ابنائهم أثناء مشاهدتهم للدراما التليفزيونية	٢,٧٢	٠,٥٤٣	موافق	٢,٨١	٠,٤٣٠	موافق	٢,٧٦
يجب علي الأسرة منع ابنائهم من التعرض لمشاهد الإنحرافات بالدراما لتجنب آثارها السلبية عليهم	٢,٦٢	٠,٦٢٣	موافق	٢,٧٣	٠,٥٠١	موافق	٢,٦٧
يجب فرض رقابة صارمة علي المشاهد واللقطات الدرامية التي تؤدي إلي اثارة سلوكية	٢,٤١	٠,٧٣١	موافق	٢,٦٢	٠,٥٩٩	موافق	٢,٥١
يجب فرض رقابة صارمة علي الموضوعات والكلمات والمعاني والأفكار تصل إلي حجبها	٢,٤٢	٠,٧١٨	موافق	٢,٦٠	٠,٦٤٣	موافق	٢,٥١
يجب فرض رقابة صارمة علي المشاهد الدرامية التليفزيونية من حيث الشكل والمضمون	٢,٣٦	٠,٧٢٢	موافق	٢,٥٢	٠,٦٧٢	موافق	٢,٤٤
يجب علي الأسرة التدخل في اختيار المسلسلات والأفلام التي يشاهدها أبنائهم	٢,٣٦	٠,٦٦٥	موافق	٢,٣٧	٠,٦٨١	موافق	٢,٣٦
يجب علي الأسرة إعطاء مزيد من الحرية لأبنائهم عند تعرضهم للدراما التليفزيونية	٢,١٤	٠,٦٩٢	إلي حد ما	١,٩٨	٠,٧٦٠	إلي حد ما	٢,٠٦
الإجمالي	٤٠٠						

تشير نتائج الجدول السابق إلي رأي المبحوثين في فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية، وقد جاء (يجب علي الأسرة مراقبة ابنائهم أثناء مشاهدتهم للدراما التليفزيونية) فى المرتبة الأولي بمتوسط حسابى٢,٧٦، وجاءت (يجب علي الأسرة منع ابنائهم من التعرض لمشاهد الإنحرافات بالدراما لتجنب آثارها السلبية

عليهم) فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى٢,٦٧، وجاءت (يجب فرض رقابة صارمة علي المشاهد واللقطات الدرامية التي تؤدي إلي اثارة سلوكية) فى المرتبة الثالثة بمتوسط حسابى٢,٥١، وجاءت (يجب فرض رقابة صارمة علي المشاهد الدرامية التليفزيونية من حيث الشكل والمضمون) فى المرتبة الرابعه بمتوسط حسابى٢,٤٤، وجاءت (يجب علي الأسرة التدخل في اختيار المسلسلات والأفلام التي يشاهدها أبنائهم) فى المرتبة الخامسة بمتوسط حسابى ٢,٣٦، وأخيراً تساوت كل من (يجب علي الأسرة إعطاء مزيد من الحرية لأبنائهم عند تعرضهم للدراما التليفزيونية) بمتوسط حسابى٢,٠٦.

نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: تؤثر المتغيرات التالية على شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين: "(أ) دوافع مشاهدة الدراما، (ب) مستوى الإغتراب عن النسق القيمي، (ج) مستوى المشاهدة النشطة (ادمان) للدراما، (د) مستوي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما، (هـ) مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما" (و) تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات الإجتماعية لشخصك (للذات)، (ز) مستوي الكفاءة الإجتماعية، (ح) الضغوط النفسية، (ط) دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي".

لاختبار كل جزئية من هذا الفرض، تم إجراء ثلاث عمليات إحصائية:

أولاً: قياس العلاقة الارتباطية الصفرية Zero Correlation (معامل بيرسون) بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وقد ظهرت العلاقة الصفرية Zero correlation بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. كانت قيمة معامل الإرتباط = ٠,١١٩ وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة ٠,٠٥

ثانياً: قياس العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين) بعد ضبط المتغير الوسيط Controlling variables، وذلك بمعامل الارتباط الجزئى Partial Correlation ومقارنة النتيجة (شدة العلاقة) بما أسفرت عنه نتيجة الارتباط الصفرى السابقة.

ثالثاً: قياس العلاقة بين المتغيرين مع إضافة المتغير الوسيط، وذلك باستخدام معامل الارتباط المتعدد Multi correlation.

جدول رقم (٣١)

نتائج اختبارات الفروض: تأثير المتغيرات "(أ) دوافع مشاهدة الدراما، (ب) مستوى الإغتراب عن النسق القيمي، (ج) مستوى المشاهدة النشطة (ادمان) للدراما، (د) مستوي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما، (هـ) مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما (و) تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات الإجتماعية لشخصك (للذات)، (ز) مستوي الكفاءة الإجتماعية، (ح) الضغوط النفسية، (ط) دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي"

المعامل الإحصائى / المتغيرات الوسيطة	العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين مع ضبط المتغير الوسيط	العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين فى حالة إدخال المتغير الوسيط
دوافع مشاهدة الدراما	R = ٠.٠٦٩	R = ٠,١٩٢
مستوى الإغتراب عن النسق القيمي	R = ٠.١٠٨	R = ٠,٥٣٤
مستوى المشاهدة النشطة للدراما	R = ٠,١٠٩	R = ٠,٤٠٠
مستوي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما	R = ٠,١١٤	R = ٠,٣٧١
مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما	R = ٠,٠٩٧	R = ٠,٢٩١
تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات الإجتماعية لشخصك (للذات)	R = ٠,٠٦٣	R = ٠,١٣٩
مستوي الكفاءة الإجتماعية	R = ٠,١٠٣	R = ٠,٢٧٦
الضغوط النفسية	R = ٠,٠٨٠	R = ٠,٣٦٨
دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي	R = ٠,٠٧٢	R = ٠,١٦٥

يتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير دوافع مشاهدة الدراما أضعف من شدة العلاقة، وأصبحت بعد ضبط المتغير ر = ٠,٠٦٩، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدة العلاقة بشكل ملحوظ وأصبحت ر = ٠,١٩٢، مما يعنى أن متغير دوافع مشاهدة الدراما زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض.

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير مستوى الإغتراب عن النسق القيمي أضعف من شدة العلاقة الصفرية حيث أصبحت ر = ٠,١٠٨، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدتها بشكل واضح وأصبحت ر = ٠,٥٣٤، مما يعنى أن متغير مستوى الإغتراب عن النسق القيمي زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير مستوى المشاهدة النشطة للدراما أضعف من شدة العلاقة الصفرية حيث أصبحت ر = ٠,١٠٩، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدتها بشكل واضح وأصبحت ر = ٠,٤٠٠، مما يعنى أن متغير مستوى المشاهدة النشطة للدراما زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير مستوي إدراك واقعية المضمون أضعف من شدة العلاقة الصفرية حيث أصبحت ر = ٠,١١٤، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدتها بشكل واضح وأصبحت ر = ٠,٣٧١، مما يعنى أن متغير مستوي إدراك واقعية المضمون زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما أضعف من شدة العلاقة، وأصبحت بعد ضبط المتغير ر= ٠,٠٩٧، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدة العلاقة بشكل ملحوظ وأصبحت ر = ٠,٢١٩، مما يعنى أن متغير مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات أضعف من شدة العلاقة، وأصبحت بعد ضبط المتغير ر=٠,٠٦٣، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدة العلاقة بشكل ملحوظ وأصبحت ر =٠,١٣٩، مما يعنى أن متغير تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير مستوي الكفاءة الإجتماعية أضعف من شدة العلاقة، وأصبحت بعد ضبط المتغير ر=٠,١٠٣، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدة العلاقة بشكل ملحوظ وأصبحت ر =٠,٢٧٦، مما يعنى أن متغير مستوي الكفاءة الإجتماعية زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير الضغوط النفسية أضعف من شدة العلاقة، وأصبحت بعد ضبط المتغير ر= ٠,٠٨٠، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدة العلاقة بشكل ملحوظ وأصبحت ر = ٠,٣٦٨، مما يعنى أن متغير الضغوط النفسية زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

ويتضح من الجدول السابق أن ضبط متغير دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي أضعف من شدة العلاقة، وأصبحت بعد ضبط المتغير ر= ٠,٠٧٢، وعند إدخال المتغير مرة أخرى إلى العلاقة زادت شدة العلاقة بشكل ملحوظ وأصبحت ر = ٠,١٦٥، مما يعنى أن متغير دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وبالتالي نقبل الفرض

<u>الفرض الثاني</u>: يتأثر مستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين بالمتغيرات التالية:

أ- المتغيرات الديموغرافية، وتشتمل على: الجنس، نوع التعليم، محل الإقامة، المؤهل الدراسي للوالدين، متوسط الدخل الشهري للأسرة.

ب- المتغيرات الوسيطة، وتشتمل على: دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي، والضغوط النفسية، والكفاءة الإجتماعية، وفرض رقابة داخلية وخارجية علي الدراما، وإدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما، والمشاهدة النشطة للدراما.

لاختبار تأثير المتغيرات (الجنس، نوع التعليم، محل الإقامة، المؤهل الدراسي للوالدين، متوسط الدخل الشهري للأسرة، دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي، والضغوط النفسية، والكفاءة الإجتماعية للمبحوثين، ورأيهم في فرض رقابة داخلية وخارجية علي الدراما، ومدي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما، ومستوي المشاهدة النشطة للدراما) على زملة اتجاهاتهم نحو التحرر الإجتماعي، تم تقدير علاقة الانحدار الخطية Linear Regression بطريقة Enter

جدول رقم (٣٢)

نتائج اختبار الانحدار للعلاقة بين المتغيرات والتحرر الإجتماعي

المتغيرات	المعاملات غير القياسية Unstandardized Coefficients		المعاملات القياسية Standardized Coefficients	قيمة T	مستوى المعنوية Sig.
	B	Std. error	B		
(Constant)	٥٧,٤٦٣	٩,٦٢٧		٥,٩٦٩	٠,٠٠٠
الجنس (ذكور – اناث)	٠,٩٠٠	١,٥٩٥	٠,٠٢٥	٠,٥٦٤	٠,٥٧٣
الاقامه (ريف – حضر)	٣,١٠١	١,٨٤٢	٠,٠٨٥	١,٦٨٣	٠,٠٩٣
نوع تعليم الجامعه (خاصة – حكومية)	٦,٣٧٨	١,٩٥٤	٠,١٧٩	٣,٢٦٤	٠,٠٠١
مؤهل التعليمي الوالدين	٠,٨٨٦	١,٤١٠	٠,٠٣١	٠,٦٢٨	٠,٥٣٠
مستوي إقتصادي واجتماعي	١,٧٩٨	١,٠٧٣	٠,٠٨٧	٢,٦٧٦	٠,٠٤٥
دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي	٠,٠٦٩	٠,٤١٦	٠,٠١٠	٠,١٦٧	٠,٨٦٨
مقياس الضغوط النفسية للمبحوثين	١,٤٩٦	٠,٢٦٢	٠,٢٧٨	٥,٧١٧	٠,٠٠٠
مقياس الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين	٢,٠٣٠	٠,٥٩٥	٠,١٩٧	٣,٤١٣	٠,٠٠١
رأي المبحوثين في فرض رقابة داخلية وخارجية علي الدراما	٠,٥٩٧	٠,٣٣٤	٠,١٠٠	١,٧٨٤	٠,٠٧٥
مدي إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية	٠,٢٢٤	٠,٢٠٢	٠,٠٦٨	١,١٠٨	٠,٢٦٨
مستوي المشاهدة النشطة للدراما	٠,٠٨٦	٠,١٩٢	٠,٠٢٧	٠,٤٤٦	٠,٦٥٦

أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط المتعدد Multi- Correlation (R) بين المتغيرات السابقة هى ٠,٤٩٩[a]، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥

أشـارت نتـائج معادلـة الانحـدار إلـى أن متغيـر (نـوع تعلـيم المبحـوثين خـاص وحكومي) يؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وكانت قيمة T هى ٣,٢٦٤، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

أشارت نتائج معادلة الانحدار إلى أن متغير (المستوي الإقتصادي والاجتماعي) يؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وكانت قيمة T هى ٢,٦٧٦، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

أشارت نتائج معادلة الانحدار إلى أن متغير (مقياس الضغوط النفسية للمبحوثين) يؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وكانت قيمة T هى ٥,٧١٧، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

أشـارت نتـائج معادلـة الانحـدار إلـى أن متغيـر (مقيـاس الكفـاءة الإجتماعيـة للمبحوثين) يؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وكانت قيمة T هى ٣,٤١٣، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠١

وتتفق هذة النتيجة مع دراسة **سناء محمد علي** (٢٠١٧)[١١١] حيث توجد علاقة بين احترام سلطة الوالدين والموافقة علي مظاهر عولمة الفضائيات عند مستوي دلالة ٠,٠١. حيث انه كلما زاد تأييد مفردات المراهقين لمظاهر عولمة الفضائيات كلما قل تأييدهم لقيمة احترام سلطة الوالدين.

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية وأبعاد الإغتراب عن النسق القيمي.

جدول رقم (٣٣)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية وأبعاد الإغتراب عن النسق القيمي

الإغتراب عن القيم / التعرض للدراما	فقدان المعايير	الإنعزال الإجتماعي	فقدان المعني	اللامبالاة	عدم الإنتماء	فقدان السيطرة	إجمالي الإغتراب
معامل الارتباط	٠,٠٢٤	٠,٠٦٠	٠,٠٣٥	**٠,١٦٦	*٠,١١٦	*٠,١٢٦	*٠,١٠٤
مستوي المعنوية	٠,٦٣٤	٠,٢٣٢	٠,٤٩٠	٠,٠٠١	٠,٠٢٠	٠,٠٤٦	٠,٠٣٨
الدلالة	غير دالة	غير دالة	غير دالة	٠,٠١	٠,٠٥	٠,٠٥	٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية وأبعاد الإغتراب عن النسق القيمي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٠٤) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٥%.

الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وإدراكهم لواقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية.

جدول رقم (٣٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوي تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وإدراكهم لواقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية

إدراك واقعية المضمون / تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب	النافذة السحرية	التعلم	التوحد	إجمالي ادراك واقعية المضمون
معامل الارتباط	**٠,٣٣٧	**٠,٢٨٩	**٠,٢٦٢	**٠,٣١٤
مستوي المعنوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠	٠,٠٠٠
الدلالة	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
القوة	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة	متوسطة

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وإدراكهم لواقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣١٤) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **تامر سكر (٢٠١٦)**[١١٢] بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين الذين يمثلون مستويات إدراك لواقعية مضمون الدراما المصرية المختلفة، وذلك علي مقياس التعرض للإنحرافات المجتمعية بالدراما المصرية التليفزيونية، عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١

الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين للمضامين السلبية بالدراما التليفزيونية وتقدير المبحوثين لتأثيرها السلبي علي قيمهم الأخلاقية وسلوكياتهم الإجتماعية

جدول رقم (٣٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض المراهقين للمضامين السلبية بالدراما التليفزيونية وتقدير المبحوثين لتأثيرها السلبي علي قيمهم الأخلاقية وسلوكياتهم الإجتماعية

المتغيرات	تقدير المبحوثين للتأثير علي القيم الأخلاقية والسلوكيات الإجتماعية					
	العدد	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
تعرض المراهقين للمضامين السلبية بالدراما التليفزيونية	٤٠٠	٠,٣٦٨	طردية	متوسطة	٠,٠٣٢	٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للمضامين السلبية بالدراما التليفزيونية وتقدير المبحوثين لتأثيرها السلبي علي قيمهم الأخلاقية وسلوكياتهم الإجتماعية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٦٨) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٥%.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **تامر سكر** (٢٠١٦)[١١٣] بوجود علاقة دالة إحصائياً بين التعرض للدراما المصرية التليفزيونية والتعرض للإنحرافات المجتمعية عند مستوي ثقة ٩٥%

كما تتفق مع دراسة **مهدي تواتي وعبدالنور تادبيرت** (٢٠١٥)[١١٤] بوجود علاقة احصائية بين رغبة المبحوثين في متابعة الدراما واكتساب القيم عند مستوي دلالة ٠,٠٥

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **مريم مصباح** (٢٠١٣) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين التعرض للأفلام السينمائية ورؤيتهم للسلوك المعيب، عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **سعاد محمد المصري** (٢٠١٤)[١١٥] وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مشاهدة المراهقين للمسلسلات والإنفلات الأخلاقي لديهم عند مستوي دلالة ٠,٠١

الفرض السادس: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تعرض المبحوثين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وبين المتغيرات الأتية: "(أ) المزج بين الحقيقي والرمزي لدي المبحوثين، (ب) عدم قدرة الفرد علي تغيير ذاته ومحيطه، (ج) تقليص المحلي وتوسيع العالمي لدي المبحوثين، (د) تنمية النزعة الإستهلاكية وتعزيزها، (هـ) إضعاف دور قادة الرأي والفكر وتقمص أدوار النجوم السينمائية، (و) إضعاف الحساسية القيمية من خلال إهدار القيم أو تحييدها واضمحلال الإستحياء تجاه

الممنوعات الثقافية، (ز) استخدام وسائل الإعلام (المضمون) للتهرب من الواقع الإجتماعي ويكون تعويضاً رمزياً لعلاقات اجتماعية مفقودة وبالتالي ضعف نسيج الإتصال الإجتماعي ".

جدول رقم (٣٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تعرض المبحوثين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية والمتغيرات الأخري

تعرض المبحوثين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي / المتغيرات	معامل الارتباط	مستوي المعنوية	الدلالة
إضعاف الحساسية القيمية من خلال إهدار القيم أو تحييدها واضمحلال الإستحياء تجاه الممنوعات الثقافية.	**٠,٤٣٨	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
إضعاف دور قادة الرأي والفكر وتقمص أدوار النجوم السينمائية.	**٠,١٨١	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
استخدام وسائل الإعلام (المضمون) للتهرب من الواقع الإجتماعي ويكون تعويضاً رمزياً لعلاقات اجتماعية مفقودة وبالتالي ضعف نسيج الإتصال الإجتماعي	*٠,١٠٨	٠,٠٣٠	٠,٠٥
عدم قدرة الفرد علي تغيير ذاته ومحيطه.	٠,٠٩٤	٠,٠٦٢	غير دالة
تقليص المحلي وتوسيع العالمي لدي المبحوثين.	٠,٠٢٩	٠,٥٦٣	غير دالة
تنمية النزعة الإستهلاكية وتعزيزها.	٠,٠٦٢	٠,٢١٥	غير دالة
المزج بين الحقيقي والرمزي لدي المبحوثين.	٠,١٠٤	٠,٠٢٦	٠,٠٥

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المبحوثين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية والمتغيرات الأخري حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون قيماً دالة عند مستوي دلالة أقل من ٠,٠٥%.

الفرض السابع: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تأثيرات الشخص الثالث (التحيز الإدراكي لدي المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما التليفزيونية) ودرجة تأييدهم لفرض رقابة داخلية وخارجية عليها (الدراما التليفزيونية)

جدول رقم (٣٧)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين تأثيرات الشخص الثالث (التحيز الإدراكي لدي المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما التليفزيونية) ودرجة تأييدهم لفرض رقابة داخلية وخارجية عليها (الدراما التليفزيونية)

المتغيرات	درجة تأييدهم لفرض رقابة داخلية وخارجية عليها (الدراما التليفزيونية)					
	العدد	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
تأثيرات الشخص الثالث (التحيز الإدراكي لدي المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما التليفزيونية)	٤٠٠	٠,١٦١	طردية	ضعيفة	٠,٠٠١	٠,٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تأثيرات الشخص الثالث (التحيز الإدراكي لدي المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما التليفزيونية) ودرجة تأييدهم لفرض رقابة داخلية وخارجية عليها (الدراما التليفزيونية)، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,١٦١) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩%.

الفرض الثامن: توجد علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المراهقين للدراما التليفزيونية ومدي تأييدهم لفرض رقابة عليها

جدول رقم (٣٨)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين دوافع مشاهدة المراهقين للدراما التليفزيونية و مدي تأييدهم لفرض رقابة عليها

المتغيرات	مدي تأييدهم لفرض رقابة عليها					
	العدد	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية	الدلالة
دوافع مشاهدة المراهقين	٤٠٠	٠,٩٣٧	طردية	قوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع مشاهدة المراهقين للدراما التليفزيونية و مدي تأييدهم لفرض رقابة عليها، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٣٧) وهي قيمة دالة عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

الفرض التاسع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة في (الجنس، محل الإقامة، نوع التعليم، مقياس المشاهدة النشطة للدراما، مقياس الكفاءة الإجتماعية، مقياس الضغوط النفسية، مقياس دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي، المؤهل الدراسي للوالدين، المستوي الإقتصادي الإجتماعي للأسرة) حول مقياس التحرر الإجتماعي.

أولا: تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً للنوع.

جدول رقم (٣٩)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً للنوع

المتغير	النوع	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	الذكور	٢٠٠	١٠٦,٦٥	١٨,٠٩٧	٠,٠٢٨	٠,٠٩٧٨	غير دالة
	الإناث	٢٠٠	١٠٦,٦٠	١٧,٥٣٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي.

ثانياً: تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لنوع التعليم (حكومي – خاص).

جدول رقم (٤٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً للتعليم

المتغير	التعليم	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	خاص	٢٠٠	١١٠,١٥	١٦,٥٢٦	٤,٠٣٦	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	حكومي	٢٠٠	١٠٣,١٠	١٨,٣٥٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي لصالح التعليم الخاص عند مستوي ثقة ٩٩,٩%

ثالثاً: تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً للإقامة (القاهرة – الشرقية).

جدول رقم (٤١)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً للإقامة

المتغير	الاقامه	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	ريف	١٥٣	١٠٦,٥٠	١٨,٦٦٢	٠,١٠٨	٠,٩١٤	غير دالة
	حضر	٢٤٧	١٠٦,٧٠	١٧,٢٧٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة سعاد محمد المصري (٢٠١٤)[١١٦] حيث توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المقيمين بالريف والمقيمين بالحضر حول مقياس الإنفلات الأخلاقي لديهم بعد تعرضهم للمسلسلات الرمضانية لصالح المقيمين بالحضر. عند مستوي دلالة ٠,٠٠١.

رابعاً: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات المشاهدة النشطة للدراما (مرتفع – متوسط – منخفض).

جدول رقم (٤٢)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات المشاهدة النشطة للدراما (مرتفع – متوسط – منخفض).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	بين المجموعات	٨٠٠٠,٥١٧	٢	٤٠٠٠,٢	١٣,٤١٤	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٨٣٩١,٢	٣٩٧	٢٩٨,٢١			
	المجموع	١٢٦٣٩١,٧	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات المشاهدة النشطة للدراما (مرتفع – متوسط – منخفض) حيث بلغت قيمة "ت" قيماً دالة إحصائياً عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٤٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات المشاهدة النشطة للدراما (مرتفع – متوسط – منخفض)

متغير	المجموعات	مشاهدة بدرجة منخفضة	مشاهدة بدرجة متوسطة	مشاهدة بدرجة مرتفعة
مقياس التحرر الإجتماعي	مشاهدة بدرجة	-	-	٠,٠٠١ *
	مشاهدة بدرجة	-	-	٠,٠٠١ *
	مشاهدة بدرجة	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات المشاهدة النشطة للدراما عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي مستوي المشاهدة (المنخفضة) والمبحوثين ذوي مستوي المشاهدة (المرتفعة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١٣,١٧٨ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح ذوي مستوي المشاهدة المرتفعة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي مستوي المشاهدة (المتوسطة) والمبحوثين ذوي مستوي المشاهدة (المرتفعة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٢,٥٣٥ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح ذوي مستوي المشاهدة المرتفعة.

خامساً: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض).

جدول رقم (٤٤)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	بين المجموعات	٣٠٨٨,٤٨٩	٢	١٥٤٤,٢	٤,٩٧٢	٠,٠٠٧	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٣٣٠٣,٢	٣٩٧	٣١٠,٥٨			
	المجموع	١٢٦٣٩١,٧	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض) حيث بلغت قيمة "ت" قيماً دالة إحصائياً عند مستوي ثقة ٩٩%.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٤٥)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض)

متغير	المجموعات	كفاءة اجتماعية منخفضة	كفاءة اجتماعية متوسطة	كفاءة اجتماعية مرتفعة
مقياس التحرر الإجتماعي	كفاءة اجتماعية منخفضة	-	-	٠,٠٥ *
	كفاءة اجتماعية متوسطة	-	-	٠,٠٥ *
	كفاءة اجتماعية مرتفعة	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات كفاءة اجتماعية مختلفة للمبحوثين عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق

بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي مستوي الكفاءة الإجتماعية (المنخفضة) والمبحوثين ذوي مستوي الكفاءة الإجتماعية (المرتفعة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١٣,٢٨٥ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ لصالح ذوي مستوي الكفاءة الإجتماعية المرتفعة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي مستوي الكفاءة الإجتماعية (المتوسطة) والمبحوثين ذوي مستوي الكفاءة الإجتماعية (المرتفعة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٤,٧٦٧ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥ لصالح ذوي مستوي الكفاءة الإجتماعية المرتفعة.

سادساً: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الضغوط النفسية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض).

جدول رقم (٤٦)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الضغوط النفسية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	بين المجموعات	١٦٣٢٨,٦	٢	٨١٦٤,٣	٢٩,٤٤٩	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	١١٠٠٦٣,	٣٩٧	٢٧٧,٢٣			
	المجموع	١٢٦٣٩١,	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الضغوط النفسية للمبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض) حيث بلغت قيمة "ت" قيماً دالة إحصائياً عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٤٧)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات الضغوط النفسية لدي المبحوثين (مرتفع – متوسط – منخفض)

متغير	المجموعات	ضغوط نفسية منخفضة	ضغوط نفسية متوسطة	ضغوط نفسية مرتفعة
مقياس التحرر الإجتماعي	ضغوط نفسية منخفضة	-	-	٠,٠٠١ *
	ضغوط نفسية متوسطة	-	-	٠,٠٠١ *
	ضغوط نفسية مرتفعة	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات الضغوط النفسية المختلفة للمبحوثين عينة البحث ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين المبحوثين محل الدراسة ذوي مستوي الضغوط النفسية (المنخفضة) والمبحوثين ذوي مستوي الضغوط النفسية (المرتفعة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١٨,٢٥٦ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح ذوي مستوي الضغوط النفسية المرتفعة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي مستوي الضغوط النفسية (المتوسطة) والمبحوثين ذوي مستوي الضغوط النفسية (المرتفعة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١٢,٢٧٥ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح ذوي مستوي الضغوط النفسية المرتفعة.

سابعاً: تم استخدام اختبار (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي (مرتفع – متوسط – منخفض).

جدول رقم (٤٨)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي (مرتفع – متوسط – منخفض).

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
مقياس التحرر الإجتماعي	بين المجموعات	٣٣٩٦,٨٥٥	٢	١٦٩٨,٤٢٨	٥,٤٨٢	٠,٠٠٤	٠,٠١
	داخل المجموعات	١٢٢٩٩٤,٨٩٥	٣٩٧	٣٠٩,٨١١			
	المجموع	١٢٦٣٩١,٧٥٠	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي (مرتفع – متوسط – منخفض) حيث بلغت قيمة "ت" قيماً دالة إحصائياً عند مستوي ثقة ٩٩%.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٤٩)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التحرر الإجتماعي وفقاً لمستويات دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي (مرتفع – متوسط – منخفض)

متغير	المجموعات	دور الأسرة منخفض	دور الأسرة متوسط	دور الأسرة مرتفع
مقياس التحرر الإجتماعي	دور الأسرة منخفض	-	-	* ٠,٠١
	دور الأسرة متوسط	-	-	* ٠,٠١
	دور الأسرة مرتفع	-	-	-

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي ولمعرفة مصدر التباين للفروق

بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي المستوي (المنخفض) لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي والمبحوثين ذوي المستوي (المتوسط) لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣٣,٩٣١ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠١ لصالح ذوي مستوي المتوسط.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي المستوي (المنخفض) لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي والمبحوثين ذوي المستوي (المرتفع) لدور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣٧,١٢٥ وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠١ لصالح ذوي مستوي المرتفع.

ووتفق هذة النتيجة مع دراسة عايش المطيري (٢٠١٠)[١١٧] بأن دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي قد جاء مرتفعاً، كما توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين تصورات الطلاب نحو دور الأسرة في الحد من الحد السلوك الإنحرافي لصالح الأسرة ذوات الدخل المنخفض علي حساب الأسر ذوات الدخل المرتفع عند مستوي دلالة ٠,٠٥.

ودراسة القديري (٢٠٠٦)[١١٨] التي توصلت إلي ضعف دور وسائل الإعلام ومؤسسات الضبط الإجتماعي الحديثة التي أثرت بشكل سلبي علي تربية النشأ الأمر الذي أوجد تربة خصبة لإنحراف الطلاب.

الفرض العاشر: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين لتأثير الدراما التليفزيونية علي جمهور المشاهدين باختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والأخر المقارن (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة).

تم استخدام تحليل التباين لإختبار معنوية الإنحدار لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين محل الدراسة علي مقياس تأثير الدراما التليفزيونية علي جمهور المشاهدين (التحرر الإجتماعي) وفقاً لإختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والأخر المقارن (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة).

جدول رقم (٥٠)

نتائج اختبار تحليل التباين لإختبار معنوية الإنحدار لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين

المتغيرات	Model	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	المعنوية	الدلالة
تأثير الدراما (مقياس التحرر الإجتماعي)	الإنحدار	٢٤٥٤٦,٦٨٧	٣	٨١٨٢,٢٢٩	٣١,٨١٥	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	البواقي	١٠١٨٤٥,٠٦٣	٣٩٦	٢٥٧,١٨٥			
	المجموع	١٢٦٣٩١,٧٥٠	٣٩٩				

تشير نتائج تطبيق اختبار " تحليل التباين لإختبار معنوية الإنحدار": إلي وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس تأثير الدراما التليفزيونية علي جمهور المشاهدين (التحرر الإجتماعي) وفقاً لإختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والأخر المقارن (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة). حيث بلغت قيمة " تحليل التباين لإختبار معنوية الإنحدار " قيمة دالة إحصائياً عند مستوي ثقة ٩٩,٩%.

لاختبار تأثير المتغيرات (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة) على زملة تأثير الدراما التليفزيونية علي جمهور المشاهدين (التحرر الإجتماعي)، تم تقدير علاقة الانحدار الخطية Linear Regression بطريقة Enter

جدول رقم (٥١)

نتائج اختبار الانحدار للعلاقة بين المتغيرات و تأثير الدراما التليفزيونية (التحرر الإجتماعي)

المتغيرات	المعاملات غير القياسية Unstandardized Coefficients		المعاملات القياسية Standardized Coefficients	قيمة T	مستوى المعنوية Sig.
	B	Std. error	B		
(Constant)	٨٠,٢٨١	٢,٨٥٣		٢٨,١٣٥	٠,٠٠٠
التأثير علي السلوك الشخصي	٠,٦٠٦	٠,٣٥٢	٠,٠٩٤	١,٧١٩	٠,٠٨٦
التأثير علي سلوك اقرب صديق	٠,٨٢١	٠,٤٠٩	٠,١١٦	٢,٠٠٨	٠,٠٤٥
التأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة	٢,٠٣٢	٠,٣٢٤	٠,٣٢٢	٦,٢٦٧	٠,٠٠٠

أشارت النتائج إلى أن قيمة معامل الارتباط المتعدد Multi- Correlation (R) بين المتغيرات السابقة هى ٠,٤٤١[a]، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من ٠,٠٥

أشارت نتائج معادلة الانحدار إلى أن متغير (التأثير علي سلوك اقرب صديق) يؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وكانت قيمة T هى ٢,٠٠٨، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٥

أشارت نتائج معادلة الانحدار إلى أن متغير (التأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة) يؤثر على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وكانت قيمة T هى ٦,٢٦٧، وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية ٠,٠٠١

خلاصة البحث:

تصدت الدراسة الراهنة للبحث في إشكالية التأثير السلبي لتعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي المعروضة بالدراما التليفزيونية بما تتضمنه من انحرافات سلوكية وقيمية. والذي قد يكسب الأفراد بعض السلوكيات والمفاهيم السلبية التي تتعارض مع القيم الاجتماعية والأخلاقية السائدة في المجتمع بل يتبني المراهقين مثل هذه الصور في سعيهم للتحرر من القيم المجتمعية، بالإضافة إلى التأثير على الحالة النفسية وخلق حالة من العزلة والإنطواء واللامبالاة والإغتراب بشكل عام تعيق الفرد على التواصل الجيد مع الآخرين وهو ينعكس بالسلب على بناء وحماية المنظومة القيمية للمراهقين. وتشكيل نسق قيمي بين أفراد المجتمع المصري.

وفي ضوء ذلك حاولت الدراسة التعرف على تأثير كل من الإقامة (ريف، حضر) النوع (ذكور، إناث) والتعليم (حكومي، خاص) والمستوي الإقتصادي الإجتماعي للأسرة: (مرتفع، متوسط، منخفض) والمستوي التعليمي للوالدين: (دراسات عليا، مؤهل جامعي، مؤهل متوسط) ومدي تعرض المراهقين للضغوط الإجتماعية ومدي كفائتهم الإجتماعية ومستوي المشاهدة النشطة للدراما التليفزيونية. وأيضاً دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي على ميول المراهقين نحو التحرر الإجتماعي، وأيضاً معرفة العلاقة بين إتعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وكل من التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية والإتجاه نحو العلاقات العاطفية والإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية. وأيضاً دراسة تأثير الدراما التليفزيونية علي المراهقين باختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والأخر المقارن (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة).

وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من طلاب الجامعة، واقتصرت الدراسة علي المراهقين الذين يتعرضون للدراما التليفزيونية مقسمين كالتالي: ٢٠٠ ذكور و٢٠٠ إناث ونسبة كل منهما ٥٠%، ويقيم ٣٨,٣% منهم في الريف يقابلهم ٦١,٨% منهم في الحضر، ويدرس ٥٠% منهم في تعليم خاص و٥٠% منهم في التعليم الحكومي، ويحظي ١٠,٥% من أولياء أمورهم علي تعليم دراسات عليا بينما يحظي ٥٧,٣% منهم علي تعليم جامعي، وأخيراً يحظي ٣٢,٣% منهم علي تعليم متوسط، ويتمتع المبحوثين بمستوي اقتصادي واجتماعي منخفض للأسرة بنسبة ٣٢% ومستوي متوسط بنسبة ٢٤,٨%، وأخيرا يحظون بمستوي مرتفع بنسبة ٤٣,٣% منهم.

يمكن تقديم ملخص للنتائج التي تم التوصل اليها في إطار الأهداف التي تسعى إليها الدراسة في عدة نقاط هي:

- نسبة الذكور كانت أكثر من نسبة الإناث فى مشاهد الإنحراف عن النسق القيمي بالدراما. كما كانت مرحلة الشباب وخاصة غير المتزوجين من الحاصلين علي مؤهل عال من أصحاب المستوي الإقتصادي والإجتماعي المرتفع قد غلبتهم نسبتهم في مشاهد الإنحرافات الأخلاقية والسلوكية عن غيرها من المراحل.
- تنوعت مظاهر الإغتراب عن النسق القيمي من الإهتمام بالمال والحب كمعايير الإختيار الزواجي. وحويل المرأة إلي سلعة استهلاكية وشيوع الكثير من الآفات الاجتماعية؛ كالرشاوي والاحتكار والحشيش كمظاهر سيادة القيم الماديّة. والتحرش عن طريق الإشارات ولغة العيون والمعاكسات اللفظية والتحرش المباشر باللمس والمضايقة كمظاهر التحرش. وممارسة الرقصات الأجنبية واختلاط الشباب والفتيات في الحفلات وشرب الخمر والمخدرات والحشيش والشيشة وتقليد اللباس الغريب قد ظهر على الشباب وصيحات قصات الشعر الغريبة والغربية كمظاهر التشبة بالأجانب. وعرضت الدراما القيم والسلوكيات غير المرغوبة ولم تدعو للتخلص منهما.
- تم قبول الفرض الأول من الدراسة والذي يشير إلى أن متغير دوافع مشاهدة الدراما زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير مستوى الإغتراب عن النسق القيمي زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير مستوى المشاهدة النشطة للدراما زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات)

المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. و أن متغير مستوي إدراك واقعية المضمون زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير مستوى فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير تأثير التعرض للدراما التليفزيونية علي القيم الأخلاقية والسلوكيات زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير مستوي الكفاءة الإجتماعية زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير الضغوط النفسية زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين. وأن متغير دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي زاد من شدة العلاقة بين حجم التعرض للدراما التليفزيونية (الأفلام والمسلسلات) المعروضة بالقنوات الفضائية ومستوى التحرر الإجتماعي لدي المراهقين.

- تم قبول الفرض الثاني من الدراسة والذي يشير إلى أن المتغيرات التالية: (نوع تعليم المبحوثين خاص وحكومي) و (المستوي الإقتصادي والاجتماعي) و (مقياس الضغوط النفسية للمبحوثين) و (مقياس الكفاءة الإجتماعية للمبحوثين) يؤثرون على اتجاهات المراهقين نحو التحرر الإجتماعي.
- تم قبول الفرض الثالث من الدراسة والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوي تعرض المبحوثين للدراما التليفزيونية وأبعاد الإغتراب عن النسق القيمي.
- تم قبول الفرض الرابع من الدراسة والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي وإدراكهم لواقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونة.
- تم قبول الفرض الخامس من الدراسة والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تعرض المراهقين للمضامين السلبية بالدراما التليفزيونية وتقدير المبحوثين لتأثيرها السلبي علي قيمهم الأخلاقية وسلوكياتهم الإجتماعية.

- قبول الفرض السادس من الدراسة والذي يشير إلى تعرض المبحوثين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بالدراما التليفزيونية وبين المتغيرات الأتية: "(أ) المزج بين الحقيقي والرمزي لدي المبحوثين، (ب) عدم قدرة الفرد علي تغيير ذاته ومحيطه، (ج) تقليص المحلي وتوسيع العالمي لدي المبحوثين، (د) تنمية النزعة الإستهلاكية وتعزيزها، (هـ) إضعاف دور قادة الرأي والفكر وتقمص أدوار النجوم السينمائية، (و) إضعاف الحساسية القيمية من خلال إهدار القيم أو تحييدها واضمحلال الإستحياء تجاه الممنوعات الثقافية، (ز) استخدام وسائل الإعلام (المضمون) للتهرب من الواقع الإجتماعي ويكون تعويضاً رمزياً لعلاقات اجتماعية مفقودة وبالتالي ضعف نسيج الإتصال الإجتماعي.
- قبول الفرض السابع من الدراسة والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تأثيرات الشخص الثالث (التحيز الإدراكي لدي المراهقين فيما يتعلق بإدراك تأثير الدراما التليفزيونية) ودرجة تأييدهم لفرض رقابة داخلية وخارجية عليها (الدراما التليفزيونية).
- قبول الفرض الثامن من الدراسة والذي يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين دوافع مشاهدة المراهقين للدراما التليفزيونية و مدي تأييدهم لفرض رقابة عليها.
- قبول الفرض التاسع من الدراسة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين متمثلة في (نوع التعليم، مقياس المشاهدة النشطة للدراما، مقياس الكفاءة الإجتماعية، مقياس الضغوط النفسية، مقياس دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي، المؤهل الدراسي للوالدين، المستوي الإقتصادي الإجتماعي للأسرة) حول مقياس التحرر الإجتماعي، بينما لا توجد فروق من حيث النوع، ولا من حيث محل الإقامة.
- قبول الفرض العاشر من الدراسة والذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك المبحوثين لتأثير الدراما التليفزيونية علي جمهور المشاهدين باختلاف المسافة الاجتماعية بين الذات والأخر المقارن (التأثير علي السلوك الشخصي، والتأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة). وقد كانت النتيجة متفقة مع فروض نظرية تأثير الشخص الثالث حيث ثبت التأثير علي سلوك اقرب صديق، والتأثير علي سلوك الآخرين بصفة عامة، بينما لم يثبت تأثير علي السلوك الشخصي. مما يؤكد تأثير تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي واتجاههم نحو التحرر الإجتماعي.

اذا في إطار الفروض التي قامت الدراسة الحالية باختبارها يمكن أن نستقرأ بعض التفسيرات التي أفضت لها النتائج من ابرزها:

- لما كانت اشكالية تعرض المراهقين للقيم بالدراما التليفزيونية تشكل أهمية بالغة في السلوك الإنساني، فبالقيم يتحقق معني الوجود البشري، لأنها تمثل الإطار العام الذي يمارس فيه المراهق سلوكيات يفترض أنها مقبولة اجتماعياً. كما تعد القيم هي المحك الذي يعالج من خلاله الفرد قراراته واختياراته لذا بات من الضروري تحديد تأثير تعرض المراهقين لمشاهد الإغتراب عن النسق القيمي بما فيها من انحرافات سلوكية تؤثر علي تحررهم الإجتماعي. وهذا يؤكد علي أهمية الدور الذي تؤديه الدراما في حياة المراهقين من خلال اكسابها للمراهقين بالقيم التي تشكل سلوكياتهم.
- أثرت الدراما بالسلب على القيم الأخلاقية حيث أظهرت النتائج أن الدراما أسهمت في انتشار الحرية غير المسئولة، كما عززت تلك المشاهد الدرامية من فكرة التحرر بين الجنسين وكذلك دفعتهم للقيام بالممارسات السلوكية غير السليمة مثل التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية والإتجاه نحو العلاقات العاطفية.

في ضوء ما سبق توصى الدراسة بما يلي:

- دراسة الابعاد الاخرى المكونه لنظرية الحتمية القيمية وخاصة الجانب الإيجابي وذلك من خلال دراسة العلاقة بين تعرض المراهقين للدراما التليفزيونية والنسق القيمي.
- مراعاة صناع الدراما متطلبات مرحلة المراهقة من خلال عرض نماذج ايجابية وصور تتسق مع قيم المجتمع المصري ليتخذها المراهقين قدوة في حياتهم بحيث تستوعب المشاهد الدرامية للمتغيرات الإجتماعية التي يحتاجونها.
- تبني وسائل الإعلام حملات توعية للفت نظر أولياء الأمور للآثار السلبية الناتجة عن التعرض لمشاهد الانحرافات السلوكية والأخلاقية المعروضة بالدراما التليفزيونية.
- ضرورة تفعيل دور الجهات الرقابية للحد من مشاهد الانحرافات السلوكية المقدمة في الدراما بالقنوات الفضائية من خلال الاختيار الدقيق لنوعية الأفلام المعروضة علي أن تتولى ذلك لجان رقابية مقننة تشمل مختصين في النواحي الاجتماعية والدينية والنفسية .
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تختبر فروض نظريتي الحتمية القيمية في الإعلام وتأثير الشخص الثالث في علاقتهما بتأثيرات وسائل الإعلام.

المراجع:

1 وارم العيد. "البعد الثقافي للعولمة وأثره علي هوية الشباب الجامعي"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، الجمهورية الجزائرية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف٢، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم اجتماع، ٢٠١٨، ص٢١.

2 عادل محمود رفاعي. دور الأخصائي الإجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقين عبر موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك) ، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ٢٤، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٦، ص٣١٧.

3 أحمد زايد، **الأسرة العربية في عالم متغير**، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، ٢٠١١، ص٧.

4 أحمد زايد، العولمة وقيم السلام والتسامح:الفرص والتحديات، **مجلة التفاهم**، السنة العاشرة، العدد (٣٧)، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، مسقط، سلطنة عمان، صيف ٢٠١٢، ص١٥٢.

5 عبدالسلام طويل، منظومة القيم وسؤال النهضة فى الإرتباط بين الحرية والتنمية، **مجلة التفاهم**، السنة العاشرة، العدد (٣٧)، وزارة الأوقاف والشئون الدينية، مسقط، سلطنة عمان، صيف ٢٠١٢، ص٤٠٣.

6 محمد إبراهيم منصور، سماء سليمان، "نحو نسق ايجابي يحلق بالمصريين إلي آفاق الرؤية المستقبلية لمصر ٢٠٣٠"، **دراسة تحليلية نقدية**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، مجلس الوزراء، القاهرة، ٢٠٠٩، ص٩٦.

7 صلاح عبدالكريم، الخيانة عمدة الأخلاق المادية، **مقال منشور بجريدة الأهرام**، القاهرة، السنة (١٣٧) العدد (٤٦١٣٧)، الأثنين ١ أبريل ٢٠١٣، ص١٠.

8 علي أحمد الحاوري، المسلسلات التليفزيونية العربية وأثرها في الإنهيار الأخلاقي بالمجتمعات العربية، جامعة الحديدة، كلية الآداب، قسم الإعلام، **مجلة العلوم الإنسانية**، العدد الثالث، ٢٠١٤.

9 عبد الرحمن عزى، **الثقافة وحتمية الاتصال نظرة قيمية**، سلسلة كتب المستقبل العربي، السنة ٢٦، العدد (٢٩٥)، أوت/سبتمبر مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت/ لبنان، ٢٠٠٣.

10 ماهر أبو المعاطي، **الممارسة العامة في الخدمة الإجتماعية في المجال التعليمي**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨.

11 الطاوس شاقور. "الإغتراب النفسي الإجتماعي لدي الشباب المجرم"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، ٢٠١٥، ص٧.

12 عبدالرحمن عزي، **الحتمية القيمية والإعلام المعاصر**، إسلامية المعرفة، لبنان، المجلد ٢١، العدد ٨١، صيف ٢٠١٥، ص٣٥.

13 فهد بن علي الطيار. شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها علي القيم لدي طلاب الجامعة، دراسة تطبيقية، **المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب**، المجلد ٣١، العدد ٦١ الرياض، ٢٠١٤، ص١٩٧.

14 محمود عرابي، **تأثير العولمة علي ثقافة الشباب**، ط١، الدار الثقافية للنشر، القاهرة: مصر، ٢٠٠٦.

15 إبـراهيم العقبـاوي. "أخلاقيـات الإعـلام والفضـائيات العربيـة "، **أعمـال المـؤتمر العلمـي الأول للأكاديمية الدولية لعلوم الإعلام بعنوان الفضائيات العربية ومتغيرات العصر**، ط١، (القـاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٥)، ص ٦٤١.

16 أميرة محمد إبراهيم ."أثر التعرض للقنوات الفضـائية علـى النسق القيمـى للمـراهقين من طـلاب المرحلة الثانوية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،٢٠٠٤، ص٤.

17 دينا عبد الله النجار. "القيم التـي تقدمها المسلسلات المدبلجـه المعروضـه فـي القنـوات الفضـائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الاذاعه والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٨، ص٤٤٩.

18 رانيـا محمـود أحمد مصـطفي. "تـأثير الـدراما العربيـة والأجنبيـة المقدمـة فـي القنـوات الفضـائية العربيـة علـى قيم واتجاهـات الشـباب العربـي"، **رسـالة دكتـوراه غيـر منشـورة**، قسـم الإذاعـة والتليفزيون كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٦، ص ٣٦٥.

19 نجـلاء سـعيد مكـاوي، الإغتـراب الإجتمـاعي لـدي الشـباب المقدسـي، **مجلـة شـئون فلسـطينية**ـ القدس، العدد ٢٥٦، ٢٠١٤، ص٥٣.

20 Segrin, C., & Nabi, R. L. (2002). Does television viewing cultivate unrealistic expectations about marriage?. *Journal of Communication*, *52*(2), 247-263.

21 Greenwood, D. N., & Long, C. R. (2011). Attachment, belongingness needs, and relationship status predict imagined intimacy with media figures. *Communication Research*, *38*(2), 278-297.

22 Park, E. (2014). Structure of Story and Characteristics of Protagonists in Television Melodramas: Focusing on Three Major Broadcasters. *The Journal of the Korea Contents Association*, *14*(2), 48-59.

23 أحمد الشهابي، **المشكلات الإجتماعية**، عمان: دار الشروق للنشر، ص٤١.

24 ماجد الزيود، **الشباب والقيم في عالم متغير**، عمان الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، ٢٠٠٦، ص٧٥.

25 محمد ابراهيم منصور وآخرون، **نحو منظومة القيم الإيجابية الداعمة لرؤية مصر**، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، القاهرة، فبراير، ٢٠٠٨.

26 محمد علي غريب. تأثير الأعمال الدرامية بالقنوات الفضائية في قيم الشباب المصري، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، مصر، العدد ٣٩، ٢٠٠٩، ص٢٤

27 محمد المنصور. "تأثير شبكات التواصل الإجتماعي علي جمهور المتلقين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام والإتصال، الدنمرك، الأكاديمية العربية، ٢٠١٢.

28 رباب الجمال. "أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي علي تشكيل النسق القيمي للشباب السعودي"، الرياض جامعة الملك سعود، ٢٠١٣.

29 همت السقا. ادراك الشباب الخليجي لمخاطر وسائل التواصل الإجتماعي، **بحث مقدم لمؤتمر وسائل التواصل الإجتماعي**، الرياض، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠١٥.

30غوثي عطاله. الاغتراب القيمي والمخيال الإعلامي قراءة في تأثيرات وسائل الإعلام، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية** - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع – الجزائر العدد الثامن، جوان/ ديسمبر، ٢٠١٦، ص٩٣.

31 نصير بوعلي، **الإعلام والبعد الحضاري دراسات في الإعلام والقيم**، قسنطينة: دار الفجر، ٢٠٠٧، ص٢٤.

32 نصير بوعلي، التكامل الإبستيمولوجي في نظرية الحتمية القيمية في الإعلام، **المجلة العربية للإعلام والإتصال- الجمعية السعودية للإعلام والإتصال**، العدد ١٨، نوفمبر ٢٠١٧، ص٢٦٥.

33عبد الرحمن عزي، **دراسات في نظرية الاتصال؛ نحو فكر إعلامي متميز**، ط ١، سلسلة كتب المستقبل العربي، رقم ٢٨، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت/ لبنان، ٢٠٠٣، ص ١٤٣.

34 عبدالرحمن عزي، **منهجية الحتمية القيمية في الإعلام** ، ط١ ، الدار المتوسطية للنشر، تونس، ٢٠١٣م، ص ص ٢٩: ٣٢.

35 Duck, J. M., & Mullin, B. A. (1995). The perceived impact of the mass media: Reconsidering the third person effect. *European Journal of Social Psychology*, *25*(1), 77-93.

36 Feng, G. C., & Guo, S. Z. (2012). Support for censorship: A multilevel meta-analysis of the third-person effect. *Communication Reports*, *25*(1), 40-50.

37 Cohen, J., Mutz, D., Price, V., & Gunther, A. (1988). Perceived impact of defamation: An experiment on third-person effects. *Public Opinion Quarterly*, *52*(2), 161-173.

38 Cohen, J., & Davis, R. G. (1991). Third-person effects and the differential impact in negative political advertising. *Journalism Quarterly*, *68*(4), 680-688.

39 David, P., & Johnson, M. A. (1998). The role of self in third-person effects about body image. *Journal of Communication*, *48*(4), 37-58.

40 Moghadam, M. H. B., & Shahbazi, H. (2011). An Explanatory Analysis of Mobile Phone Usage Pattern among Medical Students of Yazd Shahid Sadoghi University of Medical Sciences, 2010 Cohorts. *Global Media Journal: Persian Edition*.

41 McLeod, D. M., Eveland Jr, W. P., & Nathanson, A. I. (1997). Support for censorship of violent and misogynic rap lyrics: An analysis of the third-person effect. *Communication Research*, *24*(2), 153-174.

42 Perloff, R. M. (1996). Perceptions and conceptions of political media impact: The third-person effect and beyond. *The psychology of political communication*, 177-197.

43 Brosius, H. B., & Engel, D. (1996). The causes of third-person effects: Unrealistic optimism, impersonal impact, or generalized negative attitudes towards media influence?. *International Journal of Public Opinion Research*, *8*(2), 142-162.

44وارم العيد. "البعد الثقافي للعولمة وأثره علي هوية الشباب الجامعي"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، الجمهورية الجزائرية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف٢، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم اجتماع، ٢٠١٨، ص١٥٥.

45مهدي تواتي. التليفزيون والتغيير القيمي في المجتمع، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية**- مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع- الجزائر، العدد ٢٨، ٢٠١٥، ص١٩٠.

46المرجع السابق، ص١٩٧.

47سعاد محمد المصري. علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان بالإنفلات الأخلاقي والقيمي لديهم، **مجلة دراسات الطفولة** أكتوبر ٢٠١٤ ، المجلد ١٧، لعدد ٦٥، ٢٠١٤، ص١٠٠.

48سميرة سطوطاح، ونورة قنيفة، الصورة النمطية للمرأة في الإشهار التليفزيوني: تغييب للعقل وسيطرة للجسد دراسة تحليلية لعينة من الإشهارات، جامعة أم البواقي

49 LaPalombara, J. (2007). Reflections on political parties and political development, four decades later. Party politics, 13(2), 141-154.

50خالد عبدالسلام. عوامل الإنحراف الإجتماعي لدي الشباب الجزائري واستراتيجيات التكفل والعلاج، **مجلة الدراسات النفسية والتربوية**، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة سطيف بالجزائر، العدد ١٣ ديسمبر ٢٠١٤، ص١١٢.

51وارم العيد. "البعد الثقافي للعولمة وأثره علي هوية الشباب الجامعي"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، الجمهورية الجزائرية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف٢، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم اجتماع، ٢٠١٨، ص١٥.

52خالد عبدالسلام. التحديات الثقافية للعولمة وانعكاسها علي هوية الشباب العربي واستراتيجيات التحصن، **مجلة دراسات وأبحاث المجلة العربية في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، جامعة الجلفة الجزائر، العدد ٢٩ ديسمبر ٢٠١٧، السنة التاسعة، ص ٢٧٤.

53عادل محمود رفاعي. دور الأخصائي الإجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقين عبر موقع التواصل الإجتماعي (فيس بوك)، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ٢٤، العدد الرابع، أكتوبر ٢٠١٦، ص٣٣٩.

54بوعطيط سفيان. "القيم الشخصية في ظل التغير الإجتماعي وعلاقتها بالتوافق المهني"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، ٢٠١٢، ص٧٧.

55 سعاد محمد المصري. "علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان بالإنفلات الأخلاقي والقيمي لديهم"، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ١٧، العدد ٦٥، ديسمبر ٢٠١٤م.

56 خيري الصادق عبدالله. "دور القنوات الفضائية في تغير بعض العادات الثقافية للشباب الليبي"، **المجلة الليبية للدراسات**، دار الزاوية للكتاب، ليبيا، العدد السادس، ٢٠١٤

57 رباب رأفت الجمال. "تأثير استخدام شبكات التواصل الإجتماعي علي تشكيل النسق القيمي الأخلاقي"، **المجلة العربية للإعلام والإتصال**- الجمعية السعودية للإعلام والإتصال- السعودية، العدد١١، مايو ٢٠١٤م.

58 محمد بن سليمان الصبيحي. "العلاقة بين استخدامات الإنترنت والإغتراب الإجتماعي لدي الشباب"، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية**، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية، العدد ٢٦

59 أيمن أحمد السيد. " شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها علي القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي"، **مجلة الخدمة الإجتماعية**- الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين – مصر، العدد٥٤، يونيو ٢٠١٥

60 إسمهان بوشيخاوي. "القيم التي يعكسها المضمون الأخنبي في برامج الأطفال أفلام الكارتون وأثرها علي البناء المعرفي الثقافي للطفل"، **مجلة الطفولة والتنمية**- مصر، المجلد٦، العدد ٢٣، ٢٠١٥م.

61 تسنيم أحمد مخيمر."القيم في برامج الأطفال التليفزيونية: برامج قناة إم بي سي ٣ أنموذجاً- دراسة تحليلية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام، ٢٠١٥م.

62 مهدي تواتي وعبدالنور تادبيرت. "التليفزيون والتغيير القيمي في المجتمع"، م**جلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، جامعة البليدة، العدد ٢٨، ٢٠١٥.

63 عبدالصادق حسن عبدالصادق."القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تليفزيون الواقع بالفضائيات العربية دراسة مقارنة بين طلبة الجامعات المصرية والبحرينية في اطار نظرية الغرس الثقافي، **حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية**- الكويت، الحولية ٣٧، ديسمبر، ٢٠١٦.

64 حسين أنور وخلف إسماعيل. "الجرائم الأسرية كأحد مظاهر الضعف القيمي في المجتمع المصري- دراسة تحليلية لصفحة الحوادث بجريدة الأهرام"، **المجلة العربية لعلم الإجتماع**، مركز البحوث والدراسات الإجتماعية، كلية الآداب جامعة القاهرة مصر، العدد ١٨، يوليو ٢٠١٦م.

65 لمياء مرتاض. "النسق القيمي في الصور المصاحبة للإشهار- دراسة تحليلية لعينة من الإشهارات في قنوات تليفزيونية عربية"، **مجلة جماليات مجلة دورية محكمة تصدر عن مختبر الجماليات البصرية** جامعة مستغانم بالجزائر، العدد٣، ديسمبر٢٠١٦م

66 عادل محمود رفاعي. "دور الأخصائي الإجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعي"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ٢٤، العدد ٤، أكتوبر ٢٠١٦،

67 تامر محمد صلاح الدين سكر. " إدراك الشباب الجامعي المصري للإنحرافات المجتمعيه بالدراما المصرية المعروضه بالقنوات الفضائية العربية المتخصصة"، **المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون**، العدد السابع، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦.

68 نجلاء محمد بسيوني رسلان وسامح أحمد سعادة. "ضغوط التكنولوجيا وعلاقتها بالإغتراب في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية"، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٧٢، الجزء الأول، يناير ٢٠١٧.

69 سناء محمد علي محمد أحمد. "عولمة تكنولوجيا الإتصال وعلاقتها بتغير منظومة قيم الأسرة المصرية"، **مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة**، المجلد ٧٧، الجزء الثالث، ٢٠١٧.

70 ضريف عبدالرحمن. "الفيسبوك وتأثيرة علي القيم الإجتماعية لدي الطلبة الجامعيين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجزائر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، ٢٠١٧.

71 إكرام بنت محمد الصالح. "دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدي الطالبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الإجتماعي"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، المجلد ٢٦، العدد ٢، ٢٠١٨.

72 عبدالحليم موسي يعقوب. " اتجاهات مستخدمي مواقع التواصل الإجتماعي نحو التطرف الديني والإنحراف الأخلاقي"، **المجلة العربية للإعلام والإتصال**، الجمعية السعودية للإعلام والاتصال بجامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، العدد ١٩، مايو ٢٠١٨،

73زينب محمد كاطع. الضغوط النفسية وعلاقتها بإرتقاء النسق القيمي، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد العدد ٤٣، ٢٠١٦

74طريف شوقي، **المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسة وبحوث نفسية**، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢، ص ٥٠.

75 عايش المطيري. "دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الإنحرافي في مدارس منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، ٢٠١٠، ص٤١.

* تم اجراء دراسة استطلاعية علي عينة من٤٠ مفرده من المراهقين لتحديد عينة الدراسة التحليلية المراد دراستها

76 Shrum, L. J., Lee, J., Burroughs, J. E., & Rindfleisch, A. (2011). An online process model of second-order cultivation effects: How television cultivates materialism and its consequences for life satisfaction. Human Communication Research, 37, 34-57.

77 حصة عبدالكريم الزيد. مدي تأثر القيم الأخلاقية بالتغيرات المعاصرة بالمجتمع السعودي، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد ١٧٤ الجزء الأول، يوليو لسنة ٢٠١٧، ص٣٢٤.

78يعقوب يونس خليل. المشكلات النفس اجتماعية والإنحرافات السلوكية لدي المترددين علي مراكز الإنترنت، **رسالة ماجستير غير منشورة**، غزة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، ٢٠١١، ص٩٧.

79طريف شوقي، **المهارات الاجتماعية والاتصالية، دراسة وبحوث نفسية**، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠٢، ص ٥٠.

80زينب محمد كاطع. **مرجع سابق**، ص ٣٣.

(٨١) قام بتحكيم صحيفتي التحليل والاستبيان السادة:

- أ.د / جمال النجار: أستاذ الإعلام، جامعة الأزهر.
- أ.د/ فوزي عبد الغني: عميد كلية الإعلام، جامعة فاروس بالإسكندرية.
- أ.د / محمود حسن إسماعيل: أستاذ الاذاعة والتليفزيون، جامعة عين شمس.
- أ. د/ محمد زين: عميد كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- أ. د/ زكريا إبراهيم الدسوقي: أستاذ الاذاعة والتليفزيون، جامعة عين شمس.
- أ.م.د/ ممدوح مكاوي: أستاذ مساعد الاذاعة والتليفزيون، جامعة بني سويف.

- واجري الباحث ثبات تحليل المضمون مع أ. م.د/ ممدوح مكاوي أستاذ مساعد الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة بني سويف، وأ.م.د/ تامر سكر أستاذ مساعد الاذاعة والتليفزيون بكلية الاعلام جامعة فاروس.

82من خلال هذا الإختبار يتم الحكم علي مدي كفاية حجم العينة وبصفة عامة، تتراوح قيمة احصائي الإختبار KMO بين الصفر والواحد الصحيح. وكلما اقتربت قيمته من الواحد الصحيح كلما دل ذلك علي زيادة الإعتمادية للعوامل التي نحصل عليها من التحليل، والعكس صحيح. ويشير صاحب الإختبار Kaiser إلي أن الحد الأدني المقبول لهذا الإحصائي هي ٠,٥٠ حتي يمكن الحكم بكفاية حجم العينة أما فى حالة أن تكون قيمته أقل من ذلك، فانه يتعين زيادة حجم العينة.

♠ الباحثان هما :

- ممدوح عبدالله مكاوي: أستاذ مساعد الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.
- تامر صلاح الدين سكر: أستاذ مساعد الإذاعة والتليفزيون، كلية الإعلام، جامعة فاروس.

83 تامر صلاح الدين سكر، **مرجع سابق**، ص١٢٠.

84 دينا منصور محمود يونس. "العلاقات الأسرية فى المسلسلات العربية، التى يعرضها التليفزيون وأثرها على دعم ثقافة الحوار فى المجتمع المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتليفزيون، ٢٠١٢)، ص ٢٨٥.

85سلوي علي الجيار. "معالجة الأفلام السينمائية التى تقدمها قنوات الأفلام الفضائية المتخصصة لقضية المواطنة بين المسلمين والأقباط وعلاقتها بإدراك الشباب المصرى لمفاهيم الوحدة الوطنية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، (جامعة عين شمس: كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠١٥)، ص٣٣٠.

86 زينب محمود عبد الرحمن. "رؤية المراهقات الريفيات بمحافظة القليوبية للدراما التركية"، **مجلة الإقتصاد والعلوم الإجتماعية**، العدد١٢، المجلد ٦، جامعة المنصورة، ٢٠١٥.

87 **المرجع السابق**، ص٢٢

88 عبدالصادق حسن عبدالصادق. "القيم التي يكتسبها الشباب الجامعي من برامج تليفزيون الواقع بالفضائيات العربية"، **مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية**، الكويت، الحولية ٣٧، ديسمبر ٢٠١٦،ص١٤٧.

89 من ١ إلى ١,٦٦ بدرجة منخفضة -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ بدرجة متوسطة -- من ٢,٣٤ إلى ٣ بدرجة كبيرة

90 اكرام بنت محمد الصالح. "دور الممارس العام في مواجهة التغير في النسق القيمي لدي الطلبة الجامعية الناتج عن استخدام وسائل التواصل الإجتماعي"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية**، المجلد ٢٦، العدد ٢، ٢٠١٨، ص٢٢٧.

91 تامر صلاح الدين سكر، **مرجع سابق**، ص٤٧.

92 مريم مصباح جورج. "الأفلام السينمائية المعروضة فى قنوات الأفلام العربية وعلاقتها بالسلوك المعيب لدى عينة من المراهقين المصريين"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس ٢٠١٣.

93 عبدالصادق حسن عبدالصادق. **مرجع سابق**، ص١٦٥.

94 أيمن أحمد السيد محمد. "شبكات التواصل الإجتماعي وأثرها علي القيم الأخلاقية لجماعات الشباب الجامعي"، **مجلة الخدمة الإجتماعية** ، الجمعية المصرية للأخصائيين الإجتماعيين مصر، العدد ٥٤، يونيو ٢٠١٥، ص٤٤.

95 نشوي الشلقاني. "إدراك الشباب المصري لتأثير المواقع الإباحية علي القيم الأخلاقية للذات وللآخرين في إطار نظرية تأثر الشخص الثالث"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد ٥٣، ربيع، ٢٠١٠، ص٢١٤.

96 من ١ إلى ١,٦٦ بدرجة منخفضة -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ بدرجة متوسطة -- من ٢,٣٤ إلى ٣ بدرجة كبيرة

97 بشري عناد مبارك. "الإغتراب الإجتماعي وعلاقته بالحاجة إلي الحب"، **مجلة الآداب**، العراق، كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد ٨٥، ٢٠٠٨.

98 يعقوب يوسف خليل."المشكلات النفس اجتماعية والإنحرافات السلوكية لدي المترددين علي مراكز الإنترنت"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ٢٠١١، ص١٠٠.

99 سعاد محمد المصري. "علاقة تعرض المراهقين لمسلسلات رمضان بالإنفلات الأخلاقي والقيمي لديهم"، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ١٧، العدد ٦٥، ديسمبر ٢٠١٤م، ص١٠٨.

100 عادل محمود رفاعي. "دور الأخصائي الإجتماعي المدرسي في تدعيم النسق القيمي لمواجهة مظاهر الإنحرافات السلوكية لدي الطلاب المراهقين عبر مواقع التواصل الإجتماعي"، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد ٢٤، العدد ٤، أكتوبر ٢٠١٦ ، ص٣٥٣.

101 رانيا حاكم إبراهيم. "استخدام المراهقين للإنترنت وأثرة علي التنشئة الإجتماعية في الأسرة الحضرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الآداب، ٢٠٠٩.

102 Norris. Mark "Headss up Adolescents and the internet" Paediter Child Health; 2007, vol 12, no3.

103 Lee, Zach WY., Cheung, C. M., & Thadani, Dimple R. (2012, January). An investigation into the problematic use of Facebook. In 2012 45th Hawaii International Conference on System Sciences (pp. 1768-1776). IEEE.

104محمود محمد أحمد صادق. **"فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد في وقاية الطلاب من سوء استخدام الإنترنت،** بحث منشور بالمؤتمر العلمي السادس عشر، كلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الأول، ٢٠٠٣.

105انتصار على حسن على. " الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بتنمية المجتمعات البدوية"، **مجلة الإقتصاد والعلوم الإجتماعية**، العدد١٠، المجلد ٧، جامعة المنصورة، ص ٩٢١، ٢٠١٦.

106 رشا محمد علوان. "الاغتراب النفسي لدى طلبة الجامعة"، **مجلة كلية التربية الأساسية**، جامعة بابل، العدد١٧، ٢٠١٤م

107 خالد محمد أبوشعيرة. "الإغتراب في النسق الإجتماعي لدي الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، المجلد الحادي والعشرون، العدد الثاني، ص ١٣٠، إبريل ٢٠١٣.

108 سعاد محمد المصري، **مرجع سابق**، ص١٠٥.

109 من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ إلي حد ما -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

110 من ١ إلى ١,٦٦ معارض -- من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ إلي حد ما -- من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

111 سناء محمد علي محمد، **مرجع سابق**، ص٥٩.

112 تامر صلاح الدرسن سكر، **مرجع سابق**، ص٥١.

113 **المرجع سابق**، ص٤٩.

114 مهدي تواتي وعبدالنور تادبيرت. "التليفزيون والتغيير القيمي في المجتمع"، **مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والإتصالية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، جامعة البليدة، العدد ٢٨، ٢٠١٥، ص٢٠٩.

115 سعاد محمد المصري، **مرجع سابق**، ص١٠٨.

116 **المرجع سابق**، ص١٠٨.

117 عايش المطيري. "دور الأسرة والمدرسة في الحد من السلوك الإنحرافي"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة مؤتة، ٢٠١٠، ص٤٢.

118 ريما القديري. "التنشئة الأسرية وعلاقتها بإنحراف الطلاب"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عدن، الجمهورية اليمنية، ٢٠٠٦.

ملاحق الدراسة:

عبارات البعد الأول لمقياس (التحرر الإجتماعي من القيم الأخلاقية والإجتماعية)

أسهمت في تفشي العنف والشعور بالامبالاة	تسببت في سيادة نزعة القيم الإستهلاكية
أضعفت قيمة التكافل الإجتماعي	أضعفت قيمة الأمانة لدي بعض الأفراد
أسهمت في انتشار الحرية غير المسئولة	أثرت سلبا علي القيم الأسرية والروابط الإجتماعية
أثرت سلباً علي قيمة الحياء بين أفراد المجتمع	أسهمت في انتشار صفة الكذب وبث الإشاعة
أسهمت في فقدان الثقة بالقدوة في المجتمع	كان لها دور بارز في نشر الأفكار المتطرفة في المجتمع
أثرت سلباً علي الإعتزاز بالإنتماء الوطني	أدت إلي ضعف ارتباط الفرد بثقافته المحلية
أثرت سلباً علي قيم الحوار بين أفراد المجتمع	قللت من شعور الأفراد بالمسئولية والثقة بالنفس والوفاء بالعهد
ساهمت في نشر ثقافة التعالي والإتكالية والتعصب بين أفراد المجتمع	

عبارات البعد الثاني لمقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو العلاقات العاطفية)

علاقاتي العاطفية متعددة	أطمح للقيام بعلاقة عاطفية مع الجنس الآخر
يصعب عليا التحكم بعواطفي	عندما أكون وحدي تنتابني أفكار وخيالات مثيرة عاطفياً
أسرح بخيالي مع من أحبه	أقابل من أحبه خارج المنزل
تفكيري مشتت بسبب صراعاتي العاطفية	استجيب لإقامة علاقة عاطفية معي واتواصل مع من أحبه
اكتب رسائل عاطفية لمن أحبه	أتجنب الحديث عن العلاقات العاطفية ومواضيعها
اسعي لجذب انتباه الآخرين عاطفياً	أشعر بالمتعة عندما يلمسني من أحبه
أقيم علاقات عاطفية بهدف الزواج	أسعي لمشاهدة الأفلام والمسلسلات والقصص العاطفية
أشعر بالراحة عندما أعبر عن علاقاتي العاطفية أمام الآخرين	

عبارات البعد الثالث لمقياس التحرر الإجتماعي (الإتجاه نحو الإنحرافات السلوكية)

يحبون تجسيد تلك المشاهد الجنسية من قبل ممثلين مشهورين	اعتقد ان المراهقين يحبون مشاهدة المشاهد الجنسية
عنصر الموسيقى وعنصر الملابس يلعب دوراً ثانوياً فى تحقيق المتعة الجنسية أثناء مشاهدة المشهد الجنسى داخل الفيلم	هناك بعض المشاهد الجنسية مثل (القبلات، اللمس، لف اليدين، جلوس المرأة) لا يمانعون لمشاهدتها
يحبون رؤية مشهد اغتصاب داخل الفيلم المعروض لتحقيق مزيد من الاستمتاع	بعض الشباب يقلدون المشاهد المعروضة داخل الفيلم فى حياتهم الواقعية
يرون أن ممارسة هذه العلاقات الجنسية قاصرة على طبقة معينة (الطبقة الغنية) داخل الفيلم المعروض	بعض الشباب تثير هذه المشاهد الجنسية إعجابهم عند مشاهدتها داخل الفيلم
يفضلون رؤية هذه المشاهد الجنسية داخل الفيلم.. بمفردهم.. ليحقق المزيد من المتعة	الشعور بالخجل عند رؤية هذه المشاهد الجنسية المعروضة داخل الفيلم
يفضلون تقليد هؤلاء الممثلين فى ارتداء ملابسهم ولكن بدرجات معينة	بعض الشباب يقلدون مثل هذه المشاهد العنيفة عند مقابلتهم لمشاهد حياتية مماثلة لها
يشعرون بالخجل عند سماع الضحكات داخل المشهد الجنسى بالأفلام	يرون أن العنف من أهم العوامل التى تؤدى إلى جذب شخصية المشاهد لمضمون العمل الفنى المقدم له
يحبون إستخدام الكلمات الغريبة عند الحديث مع أصدقائهم كما هى داخل الفيلم المعروض	بعض الشباب يقلدون هذه المشاهد الجنسية المعروضة داخل الفيلم و لكن بصورة مبسطة (تحرش كمد الأيدى – لمس الأرداف) فى المواصلات العامة
بعض الشباب يقلدون مشهد القمار والإدمان فى حياتهم الواقعية كما رأيته داخل الفيلم المعروض	يحبون أن تكون هذه المشاهد الجنسية بين (رجل – أمرأة) سواء شرعية أو غير شرعية لتحقيق أكبر قدر من الاستثاره الجنسية داخل الفيلم المعروض
يشعرون بالتعاطف مع الشخصية المعتدى عليها داخل الفيلم أثناء الاعتداء عليها	يرون ظهور الممثلات (بالمايوه – البكينى) بداخل الفيلم المعروض يدخل ضمن المشاهد الجنسية الخارجة عن تقاليد المجتمع
يعتقدون أن عرض مشهد التدخين من العناصر المساعدة لتوصيل المضمون الفيلمى	يحبون رؤية مشهد اغتصاب داخل الفيلم المعروض لتحقيق مزيد من الاستمتاع
	يشعرون بالتعاطف مع الشخصية المعتدى عليها داخل الفيلم أثناء الاعتداء عليها

عبارات مقياس الإغتراب عن النسق القيمي

مجال فقدان المعايير	
اشعر بان الروابط الاجتماعيه اصبحت ضعيفه	اشعر ان النجاح في هذا المجتمع لا يبني علي اسس اخلاقيه
اشعر بان القيم الانسانيه أصبحت مطلباً ثانوياً في هذه الأيام	اعتقد ان ما يطرح من شعارات في هذا المجتمع ليست ذات علاقه بمطامح الشباب وتطلعاتهم
اشعر ان تحقيق التقدم في المستقبل لا يعتمد علي الجهد الشخصي بقدر مكانه الأسرة الإجتماعيه	
مجال الانعزال الاجتماعي	
اشعر ان الناس حولي لا يتقبلون سلوكي	اشعر ان الصداقه الحقيقيه لم تعد موجوده في مجتمعنا المعاصر
اكره ان يطلع الاخرون علي اموري الشخصيه	اعتقد انني ادري بمصلحتي اكثر من اقرب الناس الي
اري ان العلاقات الاجتماعيه المبنيه علي العادات و التقاليد تعيق نمو الاستقلاليه الفرديه	
مجال فقدان السيطره	
اتضايق من الالتزام بتقاليد المجتمع	اشعر بعدم قدرتي علي التعبير عن افكاري بحريه
اشعر بالاحباط لعدم تقبل والدي وجهه نظري	اشعر بان العلاقات الاجتماعيه تحد من طموحي
اشعر بانني عاجز عن التكيف مع التغيرات الايجابيه في المجتمع	
مجال اللامبالاه	
الخوف من المستقبل نادرا ما يشغلني	اشعر بضعف الدافع للمشاركه في اي حدث اجتماعي
اشعر انني غير مهتم بما يحدث من التغيرات	اشعر ان الحياه عموما مله
يهمني ان احقق النجاح في الحياه بغض النظر عن الوسائل المتبعه	
مجال عدم الانتماء	
رغبتي بالمشاركه في الخدمه العامه للمجتمع قليله	اشعر بان مؤسسات المجتمع لا تولي العنايه الكافيه بحاجات الشباب
افضل الهجره الي بلد اخر	اشعر بان الالتزام بترشيد الاستهلاك امر شخصي
نادرا ما التزم بالعادات والتقاليد الاجتماعيه لأنها تحد من حريتي	
مجال فقدان المعني	
اشعر بان الدين اصبح غريباً في هذه الايام	اشعر ان القيم السائده في المجتمع هي القيم الماديه
في هذه الايام لا يعرف الانسان ما ينبغي ان يعمله اتجاه الامور التي يتوقعها	افضل بان استمتع بحياتي الحاضره وليس مستقبلا
كل شئ يتغير بسرعه في هذه الايام ويصعب علي تحديد ما الصواب وما الخطأ	

عبارات مقياس المشاهدة النشطة (ادمان) مشاهدة الأفلام والمسلسلات

أسهر فترة طويلة لمشاهدة الدراما	أفضل قضاء وقت فراغي في مشاهدة الدراما التليفزيونية
أتذكر أحداث وشخصيات الدراما وأندمج مع الشخصيات	تمنعني مشاهدة الدراما من قضاء وقت أطول مع الأصدقاء
أنظم وقتي بحيث لا يفوتني مشاهدة الأفلام والمسلسلات	أفكر كثيراً في المشاهد الدرامية بعد انتهاء عرضها
أنزعج عندما يكلفني والدي بأمر حتي لا أترك مشاهدة الدراما	تمتلكني الرغبة حين أغلق مسلسل أو فيلم بالعودة إليه بعد قليل
انتبه جيداً لكل ما يقال من حوار وأركز فى المشاهد	يشكوا مني الآخرون بسبب الوقت الذي أقضية أمام الدراما التليفزيونية
	أحرص علي مشاهدة الدراما في الإعادة إذا ما فاتتني في موعده المحدد

عبارات مقياس إدراك واقعية المضمون المعروض بالدراما التليفزيونية

بعد النافذة السحرية	
السلوكيات التي تعرضها الأفلام والمسلسلات واقعية	مشاهدة الأفلام والمسلسلات تنقلني إلى عالم جذاب وجميل
أصدق معظم ما يعرض في الأفلام والمسلسلات	أشاهد الأفلام والمسلسلات لأنها تقدم مضمون وشخصيات تعكس الواقع
بعد التعلم	
أتعلم سلوكيات ومعلومات جديدة من مشاهدتي لهذه الأفلام والمسلسلات	أتعلم قيم جديدة من خلال مشاهدتي للأفلام والمسلسلات
أتعلم كيف يتحدث الناس مع بعضهم البعض وكيف يتعاملون	أتعلم منها بعض الألفاظ والكلمات الجديدة
بعد التوحد	
أحيانا أضع نفسي مكان البطل	أندمج وأتفاعل مع القيم والأفكار المطروحة في هذه الأفلام والمسلسلات
من الممكن أن اقوم بتقليد بعض الشخصيات الدرامية لممارسة سلوكياتهم فى الواقع	تتشابه مشكلات تلك الأفلام والمسلسلات مع مشكلات الشباب
	أشعر بتعاطف شديد مع شخصيات الأفلام

عبارات مقياس فرض رقابة داخلية وخارجية علي تعرض الأبناء للدراما التليفزيونية

يجب إعطاء مزيد من الحرية عند التعرض للمشاهد الدرامية التليفزيونية	يجب فرض رقابة صارمة علي المشاهد واللقطات الدرامية التي تؤدي إلي إثارة سلوكية
يجب فرض رقابة صارمة علي الموضوعات والكلمات والمعاني والأفكار تصل إلي حجبها	يجب علي الأسرة إعطاء مزيد من الحرية لأبنائهم عند تعرضهم للداما التليفزيونية
يجب علي الأسرة مراقبة ابنائهم أثناء مشاهدتهم للدراما التليفزيونية	يجب علي الأسرة التدخل في اختيار المسلسلات والأفلام التي يشاهدها أبنائهم
يجب فرض رقابة صارمة علي المشاهد الدرامية التليفزيونية من حيث الشكل والمضمون	يجب علي الأسرة منع ابنائهم من التعرض لمشاهد الإنحرافات بالدراما لتجنب آثارها السلبية عليهم

عبارات مقياس الكفاءة الإجتماعية

مهارات وجدانية : لدي القدرة في إقامة علاقات وثيقة وودودة مع الآخرين، وإدارة التفاعل معهم على نحو يساعد على الاقتراب منهم والتعرف عليهم، ومشاركتهم وجدانياً	مهارات الاتصال: لدي القدرة على توصيل المعلومات للآخرين لفظياً أو غير لفظياً، وتلقي الرسائل اللفظية وغير اللفظية من الآخرين وفهم مغزاها والتعامل معهم
مهارات توكيد الذات: لدي القدرة على التعبير عن المشاعر والآراء والدفاع عن الحقوق، وتحديد المهارات في مواجهة ضغوط الآخرين .	مهارات الضبط والمرونة الاجتماعية والانفعالية: لدي القدرة على التحكم بمرونة في سلوكي اللفظي وغير اللفظي الانفعالي وخاصة في موقف التفاعل مع الآخرين، وتعديله وفقاً لما يطرأ من تغيرات على الموقف، ومعرفة السلوك الاجتماعي الملائم للموقف، واختيار التوقيت المناسب لإصداره فيه.

عبارات مقياس الضغوط النفسية

نفسي متعبة وأشعر بالإكتئاب دون سبب	ضيق مسكني يؤثر علي نفسيتي ويزعجني
أعجز عن اتخاذ القرارات التي تهم حياتي	يزعجني تدخل الآخرين في طريقة حديثي
أميل إلي العزلة في حياتي	يؤلمني عدم قدرتي علي شراء احتياجاتي الضرورية
	أشعر أن مشاكلي في البيت تنعكس علي سلوكياتي

عبارات مقياس دور الأسرة في الحد من السلوك الإنحرافي

مراقبة الأسرة لسلوكيات الأبناء يقلل من ارتكابهم للإنحراف	التعرض لأنماط التنشئة القاسية يساعد علي الإبتعاد عن بعض السلوكيات المقبولة اجتماعيا
التزام الأسرة بالقيم الدينية يعزز السلوك الحسن للأبناء	أساليب التنشئة الأسرية الديموقراطية يقلل من التوجه إلي الإنحراف
استقرار الأسرة وخلوها من المشاكل قد يقلل من الإنحراف	التزام الأسرة بالقيم الإجتماعية يقلل من فرصة الأبناء في الإنحراف
إشراك الأبناء في القرارات الأسرية يزيد من ثقتهم بأنفسهم وبالتالي التزامهم بالمعايير الإجتماعية	

عبارات مقياس مستوي قبول المبحوثين للسلوكيات غير السوية المعروضة بالدراما التليفزيونية سواء علي أنفسهم أو علي الأصدقاء أو الآخرين

مشاهد إثارة جنسية وعلاقات عاطفية مشبوهة	مشاهد التدخين وتعاطي المخدرات
مشاهد العنف المادي من سرقة وسلاح وبلطجة	مشاهد شرب الخمور ولعب القمار